

صحف مصرية	8	وصف مقتل سوزان تميم بجريمة نظام
ثقافة	10	علي بدر: الرواية مشروع ثقافي متكامل

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

منوعات	12	نجاح سلام: لم انحن لرئيس اوزعيم
رأي	19	وجبات الاعلام الجاهزة في العراق

السنة العشرون - العدد 5991 السبت الـ 16/7 ايلول (سبتمبر) 6/7 رمضان 1429 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5991 Saturday/Sunday 6/7 September 2008

## عائلة محمود درويش ترفض تسمية جائزة إسرائيلية باسمه

■ حيفا- «القدس العربي»- رفضت عائلة الراحل الكبير محمود درويش اقتراحا وزاريا اسرائيليا بان يطلق اسم جائزة ادبية اسرائيلية على اسمه، والجائزة المقترحة هي جائزة التفرع للابد التي تقدمها وزارة العلوم والثقافة والرياضة والشباب الإسرائيلية التي يرئسها الوزير غالب محمد مجادلة والتي توزع سنويا على عدد من الكتاب العرب داخل مناطق الـ 48 الذين يتقدمون لطلبها.

وكان الوزير قال في حفل توزيع الجائزة قبل ايام إنه اقترح تسمية جائزة التفرع للكتاب العرب بهذا العام باسم الشاعر محمود درويش ولكن عائلة الشاعر رفضت الاقتراح. وفي حديث أجرته صحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة مع أحمد درويش شقيق الشاعر قال: لقد تقدم الوزير غالب مجادلة باقتراحه عندما وصل إلينا لتقديم العزاء ولكننا رفضنا عرضه»، وقال أحمد درويش «رفضنا هذا العرض ميدانيا لأننا نرفض أن يرتبط ثراث الشاعر بالأساس الإسرائيلية الرسمية، وترأته ليس ملكا لعائلة بل للامة العربية وللإنسانية جمعاء وليس للفلسطين فقط، ولهذا رفضنا اقتراح الوزير مجادلة».

## شريط فيديو يعرض قياديا بالقيادة قبل انه قتل

■ دبي- رويترز- أطلقت القيادة الجمعة شريط فيديو على شبكة الانترنت يظهر فيه القيادي الرفيع بالتنظيم مصطفى ابو اليزيد الذي قيل انه قتل الشهر الماضي لكن لم يتضح على الفور متى كان تصوير شريط الفيديو.

واظهر الفيديو مفجرا احتاريا قال الشريط انه نفذ هجوم الثاني من حزيران (يونيو) على سفارة الدمارك في اسلام اباد الذي اودي بحياة ستة اشخاص انقاما من نشر رسوم مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في صحف دنماركية.

وقال ابو اليزيد «لقد حذرنا سابقا وما نحن نحذر مجددا الدول الصليبية التي تسيء إلى نبينا وقرآنا وتستهزئ بهما من خلال وسائل اعلامها، وتحمل بلادنا وستنشر ثروتنا وتنكّل باخواننا نحذرهم باننا سننتقم منهم في الوقت والمكان المناسبين بان الله»، وأضاف ابو اليزيد في شريط الفيديو المنشور في مواقع اسلامية على الانترنت «نقول لهم ان ما رايتهم واعتصم في السفارة الدنماركية وما سبقها من العمليات ما هو إلا البداية بان الله ان لم تنتهوا عن عيكم وعدوانكم».

## عملية كومانوس إسرائيلية كادت تفشل بسبب دورية للجيش السوري

■ تل ابيب- يو بي آي: ذكر الكاتب الصحافي الإسرائيلي روتين بيرغمان أن مجموعة كومانوس من قوات النخبة في الجيش الإسرائيلي قامت في آب (أغسطس) 2007 بعملية إنزال في سورية بالقرب من الموقع الذي يزعم أنه كان يحضن منشأة نووية. لجمع عينات من الأثرية لتحليلها، لكن كاد أمر المجموعة بيقض بسبب مرور دورية عسكرية سورية بالقرب منها.

ونشرت صحيفة «جيزورالم بوست» الجمعة أن بيرغمان قال في كتاب من المقرر أن ينشر في الأسبوع المقبل أنه نظرا لأن إسرائيل كانت مترددة أن بعض أعضاء اليمين الاستخباري الإسرائيلي الأمريكي كانوا غير مقتنعين بالكامل بأن الرئيس السوري بشار الأسد يقوم ببناء منشأة نووية في صيف العام 2007، قامت مجموعة كومانوس من «سرايلا متكال» مؤلفة من 12 عنصرًا بالهبوط بواسطة مروحيتين بالقرب من الموقع المزمع لجمع عينات من الأثرية لتحليلها واكتشاف ما إذا كانت تحتوي على مواد نووية. وأصاب بيرغمان أن المجموعة كادت أن تفقض بسبب مرور دورية للجيش السوري بالقرب من مكان هبوط المروحيتين.

وكتب بيرغمان «كانت المهمة الجريئة في سورية ناجحة وأثبتت النتائج بشكل قاطع بناء مشروع نووي، وقام سلاح الطيران الإسرائيلي في الشهر التالي بتدمير الموقع».

## أمريكا تشيد بمحاربة طرابلس للقاعدة وتعقد اتفاقيات تعاون معها راييس تعقد مصالحة تاريخية مع القذافي



الزعيم الليبي معمر القذافي لدى اجتماعه بوزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في طرابلس امس

العرب يجيئونها. أنا بعني بحبيها وبقادرها ونفخر بها لأنها امرأة إفريقية في الأصل وسوداء».

وبحثت رايس مع نظيرها الليبي عددا من القضايا الدولية من بينها الأوضاع في العراق وفلسطين ولبنان بالإضافة إلى الملف النووي الإيراني، والعلاقات الثنائية.

ونُذرت وكالة الأنباء الليبية أن الجانبين ناقشا عددا من القضايا الدولية المهمة من بينها العراق وفلسطين والعلاقات الأمريكية السورية، والوضع في لبنان والتطورات الإقليمية والعلاقات الأمريكية الإيرانية والتوتر في العلاقات بينهما وأهمية وجود مخرج لهذا التوتر.

وأضافت إن رايس شددت على أهمية زيارتها لليبي، مشيرة إلى أنها «كانت تمنى زيارتها منذ سنوات نظرا لما تشكله (ليبي) من قيم تاريخية ومن إسهام في التاريخ والحضارة الإنسانية، بدور عبر شلقة عن ارتياح الجانبين لما وصلت إليه العلاقات بينهما في المجالات السياسية.

وقال شلقة إن الاجتماع تناول أيضا التطور الذي وصل إليه حجم التعاون الاقتصادي بين الجانبين في مختلف المجالات خاصة في مجال النفط، وكذلك التطور الكبير في

طرابلس- واشنطن - «القدس العربي» - ا ف ب - رويترز: التقت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي كان حتى الامس القريب العدو اللدود للولايات المتحدة.

وبهذه الزيارة الأولى لوزير خارجية امريكي الى ليبيا منذ 55 عاما، تأمل رايس في أن تحقق نجاحا دبلوماسيا نادرا لادارة بوش وأن تظهر كوريا الشمالية وإيران الفوائد التي يمكن أن تحصل عليها بتخليعها عن أسلحتها للدمار الشامل، واستقبلت رايس حطت طائرتها مساء الجمعة في مطار معيثة العسكري قرب طرابلس من قبل الأمين الليبي لشؤون الميريكين في الخارجية الليبي أحمد الفيتوري. وبدأت على الفور مباحثات مع نظيرها الليبي عبد الرحمن شلقة. وشاركت لاحقا الزعيم الليبي معمر القذافي مائدة افطار رمضانية.

وكان القذافي قد عبر في الماضي عن إعجابهِ برايس. وقال في مقابلة مع قناة «الجزيرة» التلفزيونية «أنا تؤيد جيجيتي في المرحلة الإفريقية... ونفخر بها إن يتضح لها رول وتوجه الأوامر للحكام العرب وتؤشر بإصبعها لوزراء خارجية

## هنية: غزة تحتاج لدور عربي وليس لقوات عربية فلسطينيون يشتبكون مع جنود اسراييلين منعوهم من الصلاة بالأقصى

معر قلندية المؤدي إلى مدينة رام الله. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن حوالي 90 ألف وصل أدوا صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

ومن غزة جدد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في القطاع رفض حركته لفكرة استقبال قوات عربية للقطاع، في خطوة تهدف إلى حل الخلافات الفلسطينية الداخلية، موحيا بذلك رسالة إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده الاثنين بهذا الخصوص.

وقال هنية الذي يعتبر من أبرز قادة حماس ورفض حركته مرارا فكرة استخدام قوات عربية لغزة خلال مهرجان أقيم لحظفة القرآن في غزة «لسنا بحاجة إلى قوات عربية»، وأضاف «إذا كانت القوات العربية ستدخل فأهلا وسهلا لتحرر القدس والضفة، أما غزة فهي محررة والشرعية فيها قوية والأمن مستتب».

وكعد هنية أن قطاع غزة به «حكومة شرعية»، وبه «أمن وأمان»، وقال «غزة تحتاج لدور عربي وليس لقوات عربية من أجل دعم صوت الشعب الفلسطيني ولرفع الحصار عن القطاع وفتح المعابر، ولصد الغطرسة الإسرائيلية والأمريكية». (تفاصيل ص 5)

## رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض واشرف الهور:

انهالت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضرب على العديد من المواطنين الفلسطينيين الذين وصلوا الحواجز المحيطة بمدينة القدس المحتلة بعد محاولتهم اجتيازها للوصول للمسجد الأقصى للصلاة في يوم الجمعة الأولى من شهر رمضان الكريم.

قال شهود عيان إن مئات الفلسطينيين رشقوا جنودا إسرائيليين بالحجارة بعدما منعهم الجيش الإسرائيلي من التوجه إلى المسجد الأقصى بالقدس.

وقصرت إسرائيل دخول الفلسطينيين إلى القدس على الرجال فوق الخمسين والنساء فوق الخامسة والأربعين من العمر مما أثار غضب الراغبين في أداء صلاة الجمعة الأولى في شهر رمضان بالمسجد الأقصى.

وجرح فلسطيني عندما أصابته في الرأس قنبلة غاز مسيل للدموع أطلقها الجنود في محاولة لتفريق حشد عند

## واشنطن تجسست على المالكي وحكومته وبتريوس يعتبر أن القاعدة لم تهزم في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

قال علي الديباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية الجمعة إن العراق سيطلب تفسيراً من المسؤولين الأمريكيين بشأن تقرير افاد بان الولايات المتحدة تجسست على مسؤولين عراقيين منهم رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقالت صحيفة واشنطن بوست اليوم الجمعة إن كتابا اسره الصحفي الأمريكي بوب وودورد جاء فيه ان الولايات المتحدة تجسست على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وزعماء عراقيين آخرين.

وقال علي الديباغ المتحدث باسم الحكومة في بيان «إذا كان هذا صحيحا.. فإنه يعكس عدم وجود ثقة»، وقال الديباغ «إذا كان هذا حقا فإنه يلقي بظلال على العلاقات المستقبلية مع هذه المؤسسات» في إشارة إلى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وكالات امريكية أخرى.

وامتعت دانا بيريغو المتحدثة باسم البيت الابيض عن التعليق على التقرير الذي وردت تفاصيله في رابع كتاب يصدره وودورد عن الرئيس الامريكي جورج بوش ويحمل عنوان «الحرب في الداخل: التاريخ السري للبيت الابيض 2006-2008».

من جهة اخرى قال قائد القوات العراقية الجنرال ديفيد بتريوس ان القاعدة ما زالت قوة خطيرة لدى العراقيين. وقال ان القوات التي لقيت ترحابا في البداية على أنهم محررون ثم اعتبروا محتلين باتت تلغى قبولا مرة أخرى كأعداء.

وأضاف من المؤكد ان المزيد من هذه الجرائم سيرتكب.. ويجب ان نواصل العمل على التصدي لهذه الهجمات».

## شكرا لايسلندا

عبد الباري عطوان

قرار حكومة ايسلندا قبول 29 لاجئاً فلسطينياً عالقين منذ عامين في معسكر للاجئين على الحدود العراقية - السورية، في منطقة صحراوية فقراء، هو «وصمة عار» في جبين كل العرب، حكاما كانوا أو شعوبا، ودليل واضح على الوضع المزري الذي وصلت إليه الأمة على الأصدعة كافة، والأخفاي منها على وجه الخصوص.

مؤسف ان تغلق الحكومة السورية، التي تميزت عن كل الدول العربية الأخرى، في فتح قلبها للعرب جميعا دون استثناء، ودون تأشيرة دخول، وفتحت ابوابها لمشكورة، لأكثر من مليون ونصف مليون لاجئ عراقي، ابوابها في وجه هؤلاء، وتبقيهم في العراء، وسط العقارب والثعابين وعواصف الغبار لأكثر من عامين، ومؤسف أكثر ان لا تتقدم دولة عربية واحدة بعرض لاستقبالهم وهي التي تصفهم بأنهم اشقاء في الدم والجم والعقيدة.

هؤلاء لم يغادروا العراق بحثا عن عمل، أو سعيا وراء عيش رغيد، أو لتحسين ظروفهم المعيشية، وإنما للنجاة بأرواحهم وأطفالهم من عمليات القتل على الهوية، التي مارسها ضدهم، وغيرهم، الميليشيات الطائفية الحاكمة المنعدمة الضمير والخلق، هذه الميليشيات التي مزقت هوية العراق الوطنية وتحالفت مع المحتل ومشروع الاستعماري الإذلاي، ورستخت ارثا غريبا على العراق يقوم على الأحقاد المذهبية والكرهية للعرب والعروبة. كنا نتمنى، وقد ضاقت بالخصوص، المعاملة نفسها التي عاملت بها اشقاءهم العراقيين، ولا نقول أفضل، لان تمارس ضدهم التمييز ظلما حدث ويحدث، وهو أمر يتنافى مع تاريخ سورية ومبادئها المعلنة، وقناعات قيادتها الايديولوجية.

من حقنا أن نسأل بمرارة: لماذا تثبت ايسلندا الجليدية الباردة المجهولة الموقع في المحيط الأطلنطي، انها أكثر حرارة ودفئا وأنسانية من الغالبية الساحقة من الحكومات العربية وشعوبها التي تحمل في عروها الجينات نفسها، وتتغنى ليل نهار بالعروبة والقومية، والأمة الواحدة، والمصير الواحد، والرسالة الخالدة؟ انه امر محجل بكل المقاييس، ولا نجد له أي تفسير غير انعدام المروءة والنخوة والشهامة التي قيل ان العرب مشهورون بها.

لا نفهم، ولا يمكن أن نتفهم أسباب هذا العقوق، وجفاف العواطف الانسانية تجاه هؤلاء، والأغلق المحكم للحدود في وجههم، غير المشاركة، بحسن نية أو سئوئها، في المشاريع الغربية لتجسير الفلسطينيين، وتوطينهم في أماكن بعيدة عن وطنهم الأم، والغاء أو تذيب حق العودة الذي هو أساس القضية الفلسطينية.

الدول العربية تستوعب ملايين الأجنبي من مختلف اصقاع الأرض، ويكفي التذكير بأن دول الخليج العربية تضم 13 مليون أجنبي معظمهم من الهنود والبنغاليين والسريالانكيين، يشكلون ثلاثين في المئة من مجمع سكانها، ومع ذلك ترفض، وهي التي يبلغ دخلها السنوي خمسمائة مليار دولار من العوائد النفطية، استقبال أي من هؤلاء أو يد يد العون المالي لهم لتخفيف محتدمهم استضافة هؤلاء لا تشكل عبئا على أي دولة تستضيفهم، لأنهم مسجلون في سجلات وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، التي توفر لهم الطعام والشراب والمدارس والصحة مثل كل اشقائهم الآخرين في مخيمات اللاجئين، أي لا عنز أي دولة عربية في رفض استقبالهم.

تعلم جيدا أن نسبة كبيرة من أبناء العراق يعيشون ظروفاً صعبة، ويواجهون الموت يوميا، في ظل احتلال أمريكي ظالم، وحكومة طائفية فاسدة منعدمة الضمير الوطني والأخلاقي، ونهب إلى ما هو أبعد من ذلك ونقل من هؤلاء الفلسطينيين محظوظون لأنهم بقوا أحياء في بلد استشهد مليون ونصف المليون من أبنائه، ولكن نقول أيضا أن أعدادا كبيرة من هؤلاء نجحوا كالخراف، أو خطفوا من قبل الميليشيات «الاسلامية» الطائفية الحاكمة ولم يعرف مكانهم.

بمعنى آخر لا يزيد أن يكون هؤلاء استثناء لأنهم فلسطينيون، وانما ان يعاملوا معاملة اشقائهم العراقيين الغارين بأرواحهم وهم الذين لا يزيد عدد من بقي منهم في العراق عن عشرين الفا فقط، أي أقل من سكان حارة صغيرة في أي مدينة عربية.

لا ننكر ايذا ان الأردن وسورية ولبنان ومصر استقبلت مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين وأكرمت وفادتهم، ونقروا بال الالج الفلسطيني يعامل في سورية معاملة شقيقه السوري في المدارس والجامعات والوظائف، بل ان رئيس سلاح الطيران السوري هو أحد هؤلاء اللاجئين، ولكن ما نستغربه هو افساد كل هذه الانجازات الانسانية والقومية من خلال اغلاق الأبواب في وجه هؤلاء بالطريقة التي نشاهدها، ظلما تنتساءل عن الحكمة التي يستند اليها النظامان في الأردن وسورية في ادارة الظهور لظل هذه المشكلة الانسانية الصرفة.

قبل أسابيع جاءنا اتصال من مجموعة الفلسطينيين الذين تغضلت حكومة البرازيل باستقبالهم بعد ان أدارت الدول العربية ظهرا لهم، وكانوا يبكون حسرة على أوضاعهم، والظروف الصعبة التي يعيشونها، ويتساءلون: لماذا البرازيل التي تبعد آلاف الأميال عن الوطن العربي، حيث الغربية في أقتسى صورها، وليس الدول العربية الشقيقة؟

ومن المؤسف ان السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها لا تعير أي اهتمام لمحنة هؤلاء والشبي نفسه يمكن ان يقال أيضا عن المكتب السياسي لحركة «حماس» واعضائه المقيمين في العاصمة السورية، فالطرفان منشغلان حاليا، اما في الكيد لبعضهما البعض، وفي مفاوضات السلام العقيمة (حالة سلطة رام الله) وكيفية تكريس التهدة مع اسرائيل (سلطة حماس في غزة). فلماذا لا يطالب اصداقاء ايران وهي صاحبة دالة كبرى على حكومة المالكي وميليشياتها، ان تخلينا عن المطالبة بتجيش الجيوش التحجير الأقصى والقدس المحتلة من الاسرائيليين قبل عقود، فنحن نرى كيف تتهاافت الحكومات العربية على مفاوضات السلام مع الدولة العبرية، لكسر عزلتها أو استعادة اراضيها أو نيل الرضى الأمريكي، نطالب فقط ببعض الرحمة والشفقة، ووضع بعض الحالات الانسانية للفلسطينيين في عين الاعتبار، ولا نعتقد ان استيعاب هؤلاء اللاجئين العالقين على الحدود في صحراء قاحلة، سيغضب واشنطن، أو يعرقل مفاوضات السلام الجارية مع الدولة العبرية.

نشعر بخصمة شديدة في حلوقتنا عندما نقول شكراً لايسلندا والبرازيل والسويد على استضافتها لهؤلاء، واكرام وفادتهم، والعناية بأطفالهم، وتوفير لقمة عيش كريمة لهم، ليس لانها لا تستحق الشكر، وانما لاننا توغنا مثل هذه الإنتقاة من اشقاء يتحدثون اللغة نفسها، ويدنون بالعقيدة نفسها، تطلب بنصرة الظلم واياه الشقيق، واكرام الجار، ومن المفترض انهم يتنتمون إلى «خير أمة اخرجت للناس».

فليهنأ الطائفون بعراقهم الجديد، وليهنأ العرب بمئات الملياتر من عواثرهم النفطية، وصناديقهم السيادية الاستعمارية المتضخمة، ولكن عليهم جميعا أن يتذكروا ان هذا الوضع المزري المجلل لن يستمر طويلا بل لا يجب ان يستمر.

# مقتل 34 في قتال بين قوات سريلانكية ومتمردين من التاميل



قوات حكومية سريلانكية على أمة الاستعداد لحرب مفتوحة مع ثوار التاميل

لكن موقعا مواليا للمتمردين نقل عن مسؤولين في جبهة تمور تحرير تاميل ايلام لم يذكر أسماءهم قولهم إنهم صدوا تقدما للجيش وقتلوا جنديا واحدا على الأقل. واتهمت جبهة تمور تحرير تاميل ايلام الجيش أيضا بإطلاق قذائف المدفعية على منطقة مدنية في كيلينوتشنتشي وتدمير مخزن. وقال بيان صادر عن الجبهة «يدعو أن جيش سريلانكا مستعد دائما للتعامل مع كل ما يملكه التاميل على أنه تهديد ولا يتردد في تدميره». ورفض الجيش هذه المزاعم. وقال البريغادير أودايا ناياكارا وهو المتحدث العسكري سريلانكي «هدفنا واضح جدا وهو خط الدفاع الامامي لجبهة تمور تحرير تاميل ايلام. نعمل جيدا المكان الذي وضعت فيه الجبهة اللدنيين. ولا نطلق النار عليهم». ويتهم الجانبان بعضهما بعضا بعدم الالتفات إلى الضحايا المدنيين وتقول جماعات حقوقية إن الجانبين مسؤولان عن أعمال القتل والخطف أثناء الحرب التي اندلعت قبل 25 عاما.

# احد الجنود الفرنسيين ضحايا كمين طالبان قتل بالاسلح الابيض قوات التحالف تقتل امرأة وطفلا بقصف مسكن قيادي بطالبان الافغانية

المسؤولون عن مكتب الدفاع المدني الهائيتي ان حصيلة ضحايا الاعصار هانا الذي ضرب هايتي مطلع الاسبوع قد تجاوزت الخميس 136 وكانت الحصيلة السابقة 61 قتيلا منهم 21 في غونايفس جراء الاعصار هانا، بعد مقتل 77 شخصا قبل تسعة ايام لدى مرور الاعصار غوستاف واربعين بعد اكثر من اسبوعين لدى مرور الاعصار فاي في البلد الاكثر فقرا في القارة الاميركية. واوضحت هذه الحصيلة الجديدة التي صدرت مساء الخميس، ان 102 وشخصين لقوا مصرعهم في منطقة ارتيبونيت (شمال هايتي). وتكرت ألتا جان-باتيست مديرة الدفاع المدني ان مدينة غونايفس (300 الف نسمة) وقع فيها العدد الاكبر من القتلى، وقتل 16 شخصا في المنطقة الجنوبية، و14 في المنطقة الغربية وثلاثة في الشمال وواحد في منطقة نيب. وكشفت مديرة الدفاع المدني ان حوالي 10 الاف شخص يقيمون في ملاجئ مؤقتة، وان الاف الاشخاص اجلسوا من مدينة غونايفس التي غمرتها

# صاروخ امريكي يقتل امرأتين وثلاثة اطفال في باكستان

في اقليم شمال وزيبرستان احد معاقل طالبان الباكستانيين وعناصر القاعدة. وقال زميل له مؤكدا هذه الحصيلة «قتل ثلاثة اطفال وامراتان». وتعدز تأكيد هذه المعلومات من مصادر اخرى غير ان صواريخ امريكية تسقط بشكل شبه يومي في الولاية الاخرى على المناطق القبلية الباكستانية الحاذية لافغانستان حيث تؤكد واشنطن ان القاعدة وحركة طالبان اعدتا تشكيل قواتهما.

# النواب الباكستانيون ينتخبون اليوم أصف علي زرداري رئيسا للبلاد

الرئاسية لخمس سنوات بعد فوز حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه بعد مقتل زعيمته رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في 27 كانون الاول/ديسمبر في عملية انتخابية، في الانتخابات التشريعية في 18 شباط/فبراير. واسقط القضاء قسما من الملاحقات بحق زرداري الذي امضى 11 عاما في السجن بتهمة الفساد والقتل في وقت كانت زوجته في السلطة (1988-1990 و1993-1996) وقد عفا عنه الرئيس مشرف قبل عام في وقت كان يجري مفاوضات مع بوتو بهدف التوصل الى اتفاق على تقاسم السلطة. وسيصوت اعضاء البرلمان والمجالس الاقليمية الاربعة السبت ومن غير المتوقع ان يحصل المرشحان المنافسان له رئيس السلطة القضائية للقاعد سعيد الزمان صديقي ومشاهد حسين المقرب من مشرف سوى على بضعة اصوات من معسكريهما. وتبذل باكستان جهودا للتصدي لعناصر طالبان الباكستانيين وقد اعلنت القاعدة «الجهاد» على اسلام اباد حليفة الولايات المتحدة في «حربها على الارهاب» منذ ايلول/سبتمبر 2001. والى العمليات الانتحارية الدامية المتزايدة التي تشهدها البلاد، يخوض الجيش الباكستاني منذ 2002 معارك مع مقاتلين من القاعدة وحركة طالبان الافغانية الذين تؤكد واشنطن انهم اعدوا وتشكيل قواتهم في المناطق القبلية شمال غرب البلاد الحاذية لافغانستان. واجدت الولايات المتحدة

# القاعدة تكشف هوية منفذ الاعتداء على السفارة الدنماركية في باكستان

دبي - اف ب: كشف مركز مراقبة المواقع الالكترونية الاسلامية «سايث» الجمعة ان تنظيم القاعدة اعلن هوية منفذ الهجوم الانتحاري مطلع حزيران/يونيو على السفارة الدنماركية في اسلام اباد الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص. وأشار تسجيل فيديو الى ان «الجهادي» اسمه ابو غريب المكي كمال سليم عطية الفضلي الهباني ووضح دوافعه وهي الانتقام من نشر الصحف الدنماركية رسوما كاريكاتورية لتبني محمد (صلى الله عليه وسلم)، كما احتوى تهديدات من زعيم القاعدة في افغانستان مصطفى ابو الزيد، بحسب «سايث». واكد ابو الزيد المصري الجنسية في مقابلة بثتها في 22 حزيران/يونيو محطة تلفزيون باكستانية خاصة ان منفذ الهجوم الذي تبنته القاعدة اتي من السعودية. غير ان السفير السعودي في باكستان علي عوض عسيري سرعان ما نفى الامر. و اضاف موقع «سايث» ان تاريخ التسجيل الذي يستمر 54 دقيقة ما زال مجهولا. وأشارت معلومات في الاسبوع المنصرمة الى مقتل مصطفى ابو الزيد، الامر الذي لم تؤكد القاعدة. ووجه ابو الزيد في التسجيل الذي بث بالعربية والورد مع ترجمة انكليزية «الذراع» للدنمارك و«من يسير في ركبتها» لوقف نشر المواد «السيسية» لشخص النبي محمد، «معدا بان» تكون هذه العملية بمثابة أول الغيث».

# هايتي: حصيلة ضحايا الاعصار هانا تتجاوز 136 قتيلا وخسائر مادية كبيرة

بورو برنيس - اف ب: اعلن المسؤولون عن مكتب الدفاع المدني الهائيتي ان حصيلة ضحايا الاعصار هانا الذي ضرب هايتي مطلع الاسبوع قد تجاوزت الخميس 136 وكانت الحصيلة السابقة 61 قتيلا منهم 21 في غونايفس جراء الاعصار هانا، بعد مقتل 77 شخصا قبل تسعة ايام لدى مرور الاعصار غوستاف واربعين بعد اكثر من اسبوعين لدى مرور الاعصار فاي في البلد الاكثر فقرا في القارة الاميركية. واوضحت هذه الحصيلة الجديدة التي صدرت مساء الخميس، ان 102 وشخصين لقوا مصرعهم في منطقة ارتيبونيت (شمال هايتي). وتكرت ألتا جان-باتيست مديرة الدفاع المدني ان مدينة غونايفس (300 الف نسمة) وقع فيها العدد الاكبر من القتلى، وقتل 16 شخصا في المنطقة الجنوبية، و14 في المنطقة الغربية وثلاثة في الشمال وواحد في منطقة نيب. وكشفت مديرة الدفاع المدني ان حوالي 10 الاف شخص يقيمون في ملاجئ مؤقتة، وان الاف الاشخاص اجلسوا من مدينة غونايفس التي غمرتها

# طهران: تصريحات ساركوزي حول النووي الايراني «لا اساس لها»

طهران - اف ب: انتقدت طهران الجمعة التصريحات الاخيرة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حول البرنامج النووي الايراني، وكردت نفي سعيها الى امتلاك سلاح نووي. فغداة تصريح ساركوزي في دمشق ان ايران تقوم بتصنيع كبرى عبر مواصلة السعي الى امتلاك برنامج نووي لغرض عسكري، رد الناطق باسم وزارة الخارجية حسن قشقوي بان تصريحات الرئيس الفرنسي «لا اساس لها». وكرر الناطق ان «السلاح النووي ليس جزءا من عقيدتنا الدفاعية». ويتهم الغرب طهران بالسعي الى امتلاك قنبلة نووية، لكن الايرانيين يؤكدون ان اهداف برنامجهم مدنية بحت. وقال ساركوزي «ايران تجاوزت كثيرا عبر استثمارها في عملية الحصول على القدرة النووية حصولها على القدرة النووية حسن نيتنا».

# اوباما وبالين نموذجا.. مسوغات السياسة الخارجية لم تعد جواز سفر للوصول للبيت الابيض

واشنطن - رويترز: كان الزعماء الامريكويين الذين يتطلعون الى الوصول الى السلطة يطعمون الى قضاء سنوات تدريب في الخارج ويغرفون انفسهم في تناقضات الدبلوماسية الدولية. لكن مع استعداد الناخبين الامريكيين لالدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي تجري في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر لم تعد المسوغات السياسية على هذا القدر من الاهمية كما كانت من قبل. ومن المفهوم ان الطريق الى البيت الابيض لم يعد يمر عبر بلاط القصور الأوروبية. وبالمناسبة لسارة بالين حاكمة الاسكا التي اختارها جون ساندرا حين فاز الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في انتخابات عام 1992 بشعرا بسيط انه «الاقتصاد يا ابيه». وتظهر استطلاعات الرأي ان حربي العراق وافغانستان وانهار ضد التطرف الاسلامي بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة تراجعت في قائمة اولويات الناخب الامريكي. ورغم ذلك ما من شك ان الحملتين الديمقراطية والجمهورية المخترطين في سياق مقارب فتران ان السياسة الخارجية قضية يجب الاهتمام بها في السباق الى البيت الابيض. يقول الخبراء ان الخبرة السياسية الأجنبية أصبحت أقل اهمية في تحديد نتائج الانتخابات الرئاسية الامريكية. وصور مكن نفسه وهو سنانور لاريوزا



## الهاشمي يشدد على حفظ الاتفاقية الامنية لسيادة العراق.. والتوافق تطلب اعلان نتائج المفاوضات حكومة المالكي تطالب بتسليم كل المعتقلين بالسجون الامريكية بالعراق

بغداد - «القدس العربي»:

قال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي إن العراق ليس بحاجة الى اتفاقية لا تضمن شروط السيادة وخروجه لا طائلة البند السابع، مشيراً الى ان مفاوضات الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين بغداد وواشنطن منقطة منذ مدة.

وأوضح الهاشمي خلال زيارة ميدانية قام بها إلى مدينة الأعظمية مساء الخميس برفقة نائبي مجلس النواب عن جبهة التوافق السنينة عبد الكريم السامرائي وعلاء مكي «اننا لسنا بحاجة الى اتفاقية اذا لم تضمن شروط السيادة وخروج العراق من الفصل السابع وان تضمن ايضا القانون العراقي جملة وتفصيلاً».

ونقل بيان صدر عن مكتب نائب رئيس الجمهورية «الاتفاقية الامنية مع السيادة.. نعم، الاتفاقية بلا سيادة.. لا»، مشيراً الى ان المحادثات حول الاتفاقية الأمنية منقطعة منذ فترة وهناك خلافات في وجهات النظر حول العديد من المسائل التي وصفها بأنها هامة وحساسة».

من جهته كشف عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي الجمعة عن ان مسألة المعتقلين العراقيين في السجون الامريكية وراء توقف الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين بغداد وواشنطن، مشيراً الى ان العراق يرفض بقاء اي معتقل لدى الجانب الامريكي.

وقال عباس البياتي الذي ينتمي إلى كتلة الائتلاف العراقي الموحد (شيعية) إن «مسألة المعتقلين العراقيين في السجون الامريكية وراء توقف الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة، فضلا عن ان العراق يرفض ان يكون هناك اي معتقل لدى الجانب الامريكي ويطلب التحويل إلى معتقل من الجانب الامريكي إلى الجانب العراقي خلال 24 ساعة فقط».

وتحفظ كتلة الائتلاف العراقي الموحد (شيعية) أكبر كتلة في مجلس النواب بـ 83 مقعداً من اصل 275 ويرأسه السيد عبد العزيز الحكيم.. وأضاف البياتي «كما ان مسألة حصانة الجنود الامريكيين تعد السبب الرئيس وراء توقف مفاوضات الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين بغداد وواشنطن، إضافة الى ان العراق يطالب ان يكون عام 2011 هو السقف الزمني لتواجد القوات الامريكية، الأمر الذي ترفضه الولايات المتحدة وتطالب ببقائها في العراق لغاية عام 2013».

وعلى صعيد ذي صلة طالب المتحدث باسم جبهة التوافق الحكومة العراقية بتوضيح نتائج المفاوضات بشأن الاتفاقية طويلة الامد بين العراق والولايات المتحدة، امام البرلمان، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة ان لا يتعارض هذا مع المناقشات الخاصة بقرار قانون مجالس المحافظات في الوقت المحدد.

وقال سليم عبد الله الجبوري إن «من المهم جدا ان توفد الحكومة الى البرلمان عند بدء عمله، من عرض النتائج الاخيرة للمفاوضات الخاصة بالاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة، ونقاط الاختلاف والمسائل التي كانت مثار جدل فيها، حتى يتسنى لجميع القوى السياسية ان تتبنى موقفاً موحداً تجاه الاتفاقية، وان لا تكون مثار اختلاف طالما انها قضايا وطنية».

وحول اذا ما كان برلمان العراق مهياً لمناقشة بنود الاتفاقية الأمنية، في نفس الوقت الذي يناقش فيه قانون مجلس المحافظات المثير للجدل، قال الجبوري ان «هناك اولويات تفتق امام البرلمان، فامام البرلمان مرحلة صعبة ومن المهم التركيز على قانون الانتخابات وحسم قضية الاتفاقية الأمنية بشكل كامل، من دون ان تؤثر بشكل سلبي على الفترة الزمنية المحددة لغرض اجراء الانتخابات خلال هذا العام».



مظاهرة ضد الاحتلال الامريكي في بغداد الجمعة (رويترز)

## صحيفة: المالكي يكشف عن قناعه «الايروني» ومواجهته مع الاكرد والسنة وامريكا تنذر بنهايته

لندن - «القدس العربي»:

تساءل الكاتب في صحيفة «الغارديان» جونathan ستيل عما اسماه لعبة نوري المالكي الجديدة، وأشار مؤلف كتاب «هزيمة» الى ان المالكي او طالب جدول زمني لخروج القوات الامريكية من العراق بحلول عام 2011 ثم اظهر اشارات عن تحركات ستقوم بها حكومته ضد مجالس الصحوة التي دعمتها امريكا من اجل مواجهة القاعدة، والان جاءت التحركات ضد قوات البشمركة القوية واخراجها من محافظة نديلى.

وتساءل الكاتب عن الاسباب التي تدعو المالكي للقيام بهذا، ويتساءل ايضا هل تقوم اللعبة بتكسر خيوطها؟ او بعبارة اخرى هل يقوم المالكي بالكشف عن وجهه الحقيقي، مشيراً ان من عرفوا المالكي عندما كان في المعارضة في سورية يتذكرون انه عارض الغزو الامريكي للعراق، كما رفض حزب الدعوة المشاركة في مؤتمر احزاب المعارضة الذي عقد في لندن والذي دعمته امريكا وبريطانيا، كما عارض قرار الحزب الانضمام لمجلس الحكم الذي عينه الحاكم الامريكي على العراق في حينه، بول بريعر.

ويقول الكاتب ان مواقف المالكي الجديدة لم ترح السؤولين الامريكيين الذين حاولوا اخفاها برد هذه الموافقة لما اسماه الثقة الجديدة بسيادتهم على بلادهم، وهي الخطوة التي يدعمها الامريكيون ويرونها دليلاً على ما يراه الرئيس الامريكي جورج بوش، وولادة امة ناجحة.

ويضيف ان البعض الاخر يتعامل مع مواقف المالكي على انها نوع من الخطرسة والثقة الزائدة بالنفس لان العراق لا يستطيع النجاة بدون الحماية العسكرية الامريكية. ويرى الكاتب ان محاولة المالكي اللعب على ورقة الوطنية لها اثرها وقد تكون متعلقة بالانتخابات الحلية والبرلمانية المقرر عقدها العام المقبل وقد خطت لها من اجل ان تاخذ الدعم من جماعة الصدر وستكون عن سيادة المجتمع الشيعي.

خاصة ان الصدر يقوم باعادة انتاج لكرته على غرار تجربة حزب الله اللبناني.

ويرى الكاتب ان محاولة المالكي الظهور بمظهر الوطني الذي اجبر الامريكيين على القبول بجدول زمني يساعده على ابعاد نفسه عن حلفائه زميني رئيسيين، جماعة عبد العزيز الحكيم، الذين دعوا الغزو، كما انها تحرف الانتظار عن قبة الخدمه الاساسية وانقطاع الكهرباء والمصاعب الاقتصادية، والاشارة الى ما اقترحه البعض ان المالكي سيخوض الانتخابات على قائمة «رئيس الوزراء» حيث سيساعد اخراج نفسه ليس كشيوعي او اسلامي سابق ولكن رئيس الوزراء الذي يمثل الجميع، وتذكر الكاتب بمخاطر هذه المحاولة عندما حاول ابياد علاوي، الذي عين رئيساً للوزراء عام 2004 وحاول اظهار نفسه كرجل قوي في انتخابات عام 2005 الا انه لم يحصل الا على نتائج قليلة في الانتخابات تلك.

ويتساءل عن توقيتت مواجهة المالكي مع السنة والاكرد قائلان ان نزع اسلحة الميليشيات وليس الصوريين ربما كان مرحبا به، لكن توقيته خفيير ويهدد بتفجير الوضع، مشيراً الى ان مواجهة السنة والاكرد قد يقود المالكي للهزيمة، فالكثير من السنة يعتبرونه العوبة في يد الايرانيين ويقولون ان عدااءه المفاجئ للامريكيين لا يدل على ونيته بل يؤكد الموقف من انه العوبة ايرانية.

فايران لا تخفي رغبتها بخروج الامريكيين وليس فقط من اجل التأثير على صداقية امريكا في المنطقة. فهم يرون ان ميل الامريكيين نحو الجماعات السنية كمحاولة من الامريكيين لاعادة التوازن للدعم الذي قدمه للشعبة في بداية الغزو.

ويرى الكاتب ان موقفا متصبلاً من المالكي تجاه الامريكي يعني نهايته شخصياً فالامريكيون اطاحوا بسلفه ابراهيم الجعفري.

ويقول الكاتب ان امريكا قد تجد طرقاً للتخلص منه من اجل سلطتها تتراجع في العراق.

وقد لا تطلب رحيله كما طلبت عام 2006 ولكنها قد تحاول التأثير على سلطاته، ولدى امريكا مشرعو



نوري المالكي

ينتظرون في الغرفة الخلفية منهم عادل عبدالمهدي القيادي في حزب الحكيم وعبدالقادر العبيدي، وزير الدفاع العراقي الذي نقلت عنه صحيفة امريكية مطالبته ببقاء القوات الامريكية لعشر سنوات قادمة، وينتهي الكاتب مقاله قائلان ان ايا كانت دوافع المالكي فانه هز السياسة العراقية ومطالبته بجدول زمني واضح وضعت بوش وجون ماكين المرشح الجمهوري في الخلف مقدمة، الدعم لباراك اوباما، وقد لا تطلب رحيله كما طلبت عام 2006 ولكنها قد يطره رمشه او بوش او المالكي.

## محامون يخشون على مصير لاجئين ايرانيين في المنفى اذا سلموا للعراق

الرئيس العراقي السابق صدام حسين حماية الخيم منذ عام 2003، وتقول اللجنة التي تتخذ من باريس مقراً لها ان مصير سكان الخيم على المحك لان القوات الامريكية تتفاوض بشأن تسليم المنطقة الى الحكومة العراقية التي تصف منظمة مجاهدي خلق الايرانية بأنها جماعة ارهابية.

وقال مارك هنزليين عضو اللجنة الذي زار مخيم (أشرف) الشهر الماضي في بيان صحفي نشر الخميس «نخشى ان ينتهي بنا الامر الى موقف مثل سربرينتشا».

وأضاف المحامي السويدي «انه مثل جعل الذئب حارساً على الدجاج، لا نريد ان تحدث منجحة متوقعة».

وكان يشير بذلك الى سربرينتشا في البوسنة حيث قتل صرب البوسنة 8000 رجل وصبي مسلم عام 1995. ودعت منظمة العفو الدولية العراق والولايات المتحدة لعلامة اعضاء منظمة مجاهدي خلق بموجب معاهدة جنيف الرابعة وعدم تسليمهم ليران.

وتحظر معاهدة عام 1949 التسليم او الترحيل قسراً لانا س قد يتعرضون للتعذيب او الاضطهاد.

وطرد افراد جماعة مجاهدي خلق من العراق من مطالب ايران الرئيسية.

وقال هنزليين ان السلطات العراقية تريد «حمل والقضاء على حركة المقاومة هذه للنظام الايراني» وانها تتولى «تدريب السيطرة على مخيم (أشرف) مثل الاصل».

جنيف - رويترز: قالت جماعة دولية للمحامين ان الولايات المتحدة تغامر بجدوث منجحة على غرار المنجحة التي حدثت في سربرينتشا اذا سلمت قواتها في العراق مسؤولي اكثر من 3000 معارض ايراني في المنفى للسلطات العراقية.

وقالت اللجنة الدولية للمحلفين للدفاع عن مخيم (أشرف) ان الايرانيين في المنفى سيكونون في خطر لان العناصر الموالية للشعبة في الحكومة العراقية قد تطردهم الى ايران.

ويضم مخيم (أشرف) الواقع على بعد 70 كيلومتراً شمالي بغداد لاجئين ايرانيين ومعارضين منفيين من منظمة مجاهدي خلق الايرانية منذ 20 عاماً. وتولت القوات الامريكية التي اسقطت

## المئات من انصار الصدر يتظاهرون ضد الاحتلال في الكوفة ومدينة الصدر

الكوفة - ا ف ب: تظاهر المئات من انصار التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر الجمعة في الكوفة (150 كلم جنوب بغداد) وبغداد تلبية لدعوة الصدر الى رفض الاحتلال بمناسبة يوم الجمعة الاول من شهر رمضان.

واقاد مراسل «فرانس برس» ان المئات ساروا بعد صلاة الجمعة انطلاقاً من مسجد الكوفة وبسط هتافات بينها «كلا كلا امريكا» و «نعم نعم مقتدى» ورفع المتظاهرون وبنيهم نساء واطفال وشيوخ صوراً لمقتدى الصدر ووالده محمد صادق الصدر ولافتات قالت احدها «كلا كلا امريكا.. كلا كلا اسرائيل» و «لا للاحتلال لا للظلم لا للتاليوت المشؤوم»، في اشارة لأمريكا وبريطانيا واسرائيل. وشهد موقع التظاهرة التي استمرت اقل من نصف ساعة، اجراءات أمنية محدودة من قبل عناصر الشرطة العراقية.

وامام مكتب الصدر في مدينة الصدر، شرق بغداد، تظاهر العشرات بعد صلاة الجمعة، وهدف المتظاهرون الذين حملوا صوراً لمقتدى الصدر ووالده «كلا كلا للاحتلال... كلا كلا امريكا» و «وياك سيد مقتدى نحرر العراق من العدا»، فيما حمل اخرون لافتات قالت احدها «كلا كلا احتلال» واخرى «كلا كلا امريكا».

وكان الصدر دعا انصاره الى اعلان «رفضهم للاحتلال» خلال صلاة الجمعة الاولى من شهر رمضان، قائلاً «اود اعلام من في العراق وخارجه، بان اول جمعة في شهر رمضان المبارك ستكون جمعة سنوية لرفض الاحتلال والتديب به بالطرق السلمية».

وعرف الصدر بمعارضته للوجود الامريكي التي جعلت منه رمزاً داخل الطائفة الشيعية في حين يطالب الائتلاف الشيعي الحاكم ببقاء القوات الامريكية حتى استقرار الأوضاع في البلاد.

## العراق يتطلع لشراء مقاربات اف 16 - من لوكهيد

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية الجمعة ان الحكومة العراقية طلبت معلومات عن شراء 36 طائسة مقاتلة من طراز اف - 16 التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن. وقال المقاتلات كولونيل باتريك وايدر المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنغاون) ان الوزارة تلقت طلب الحصول على معلومات عن الاسعار ومدى توافر الطائرات يوم 27 آب أغسطس الماضي وتجري دراسته «حسب الاجراءات المتبعة» داخل إطار برنامج بيع السلاح بين الحكومات. وكان أول من ذكر اهتمام العراق بشراء طائرات اف 16 - صحيفة «بول ستريت» جورنال. وقد يفخر هذا الاهتمام المخاوف بين الدول المجاورة للقلق من وصول اسلحة متقدمة الى دولة ما زالت تواجه تحديات داخلية كبيرة.

وقد تستغرق المراجعات الامريكية لطلبات سلاح عاماً أو أكثر. وإذا تم توقيع عقد فإن التسليمات قد تحتاج لعام آخر أو أكثر.

## الجيش الامريكي سيطلق سراح 3000 عراقي خلال رمضان

بغداد - ا ف ب: اعلن الجيش الامريكي الجمعة انه سيطلق سراح ثلاثة آلاف عراقي معتقلين في سجون في العراق خلال شهر رمضان.

وقالت القيادة الامريكية في بيان «خلال شهر رمضان (الذي بدأ في الاول من ايلول/سبتمبر) ستطلق قوات التحالف سراح 3000 معتقل على الاقل ما سيرفع بحلول الاول من تشرين الاول/اكتوبر الى 15 الفا عدد الاسرى المفرج عنهم» منذ مطلع العام.

وخلال الاسابيع الاربعة الفالنتية، بلغ معدل الاشخاص الذين يدخلون سجون الجيش الامريكي في العراق 24 معتقلاً يومياً في حين بلغ معدل عدد المفرج عنهم من هذه السجون 67. وفي الفترة عينها من العام 2007، بلغ عدد المعتقلين في هذه السجون رقماً يقاسياً ناهز 26 الفا سجين، في حين ان العدد الحالي هو 19 الفا تقريبا.

وتدير القوات الامريكية سجنين في العراق هما معسكر كروبر قرب مطار بغداد ومعسكر بوكا قرب البصرة في جنوب البلاد.

## حزب بريطاني معارض يطالب الحكومة بالتوقف عن إخفاء الحقيقة حول ملف الأسلحة العراقية

لندن - يو بي آي: طالب حزب الديموقراطيين الأحرار البريطاني المعارض حكومة بلاده الجمعة بالتوقف عن إخفاء الحقيقة بشأن ملف أسلحة الدمار الشامل لدى النظام العراقي السابق الذي استخدمته لتبرير مشاركته في الغزو بعد مطالبة مفوض المعلومات الحكومة بنشر الوثائق المتعلقة بالملف.

ورحب إدوارد ديفي وزير خارجية الظل في حكومة الحزب المعارض بالقرار، وقال في بيان اليوم «ان رئيس الوزراء السابق طوني بليير وخلفه غوردون براون استقلا لحجب الحقائق المتعلقة بعملية صناعة الملف الملحق والذي لم يخدم سوى توقيض قضية اشراف بريطانيا في الحرب».

وطالب المسؤول المعارض حكومة بلاده بـ «نشر جميع الوثائق المتعلقة بملف الأسلحة العراقية وفتح تحقيق شامل حول حرب العراق والتوقف عن إخفاء الحقيقة».

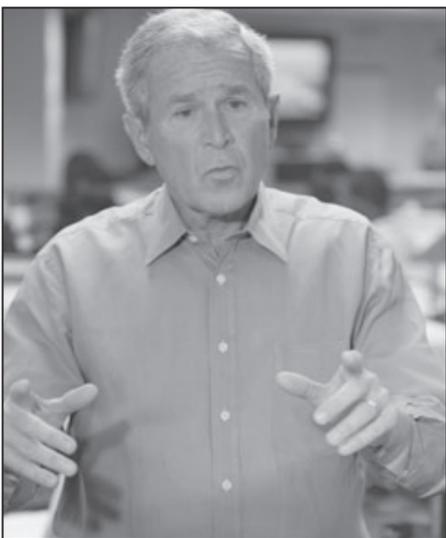
وكان مفوض المعلومات ريتشارد توماس طالب الحكومة البريطانية بنشر مذكرات ورسائل إلكترونية سرية توضح الطريقة التي تمت من خلالها المبالغة في تقدير أسلحة الدمار الشامل لدى نظام صدام حسين في ملف العراق الذي اصدرته قبل الغزو، ومنها مجلة 35 يوماً لتشرها أو تقديم طلب استئناف ضد قرار نشرها.

وتذكرت تقارير صحافية أن نشر الوثائق السرية يمكن أن يقدم دليلاً على ان ملف العراق تم التلاعب به بصورة متعمدة من أجل تقديم قضية مبالغ فيها لتبرير العمل العسكري ضد النظام العراقي السابق.



اطفال يقصون الواح الثلج في بغداد الجمعة (ا ف ب)

# في كتابه الجديد حول تاريخ الرئيس في البيت الابيض بوب وودورد: بوش فشل في حربه وهزيمة الارهاب وتحقيق السلام 7 سنوات في الحكم تركت آثارها عليه بكرشه البارز وجلسته المترهلة



الرئيس الامريكي جورج بوش

ممكنة فهو «يقم بهزيمة الارهاب في اي مكان وجد ولم يحقق السلام العالمي ولم يحصل على النصر في «حربه» في العراق وأفغانستان».

ولاحظ الكاتب ان سبعة اعوام في البيت الابيض تركت آثارها على بوش يقوم بعمله وما يجب ان يتوقعه من هذه الاعمال.

ويصف الكاتب بوش بأنه الشخص الأكثر الاعتزاز بوش سابقه في الشعب الامريكي وانتقد وودورد الرئيس لفشله في تحقيق ما يراه البعض توقعات غير

المنظر من الجمهوريين الذي يؤمن بشعار «اقتل اولاد الحرام، اقتل اولاد الحرام ويعدها سننتصر».

ولكن بوش اخبر الكاتب انه كان يسأل عن عدد القتلى معرفة فيما اذا كان الجنود يقتلون، ويتحدث الكاتب عن بوش اي نوع من اللق في وقت زادت فيه الهجمات ضد الامريكيين واستعرت فيه الحرب الطائفية التي كانت تودي شهريا بحياة 1400 شخص.

ويروي الكاتب ان بوش ترك امر تقرير حجم القوات وزيادة اعدادها للقادة قائلا «انا لست في هذه اللقاءات ولدي اشياء اخرى يجب عملها»، ويصور الكتاب بوش بكونه رئيسا بطيئا في الرد على الوضع وغير مهتم وفي اتجاهه، رئيسا حارما يقوم باخذ القرار المناسب على الرغم من معارضة قاداته.

ويروي الكاتب ان قائد القوات الامريكية في حينه، الجنرال كيسبي كان يرى ان بوش لم يفهم طبيعة الحرب في العراق ويركز بدلا من ذلك على احماء عدد الجنود من قتلى الجنود الامريكيين كصعبار يقيس من خلاله التقدم، وبات كيسبي يعتقد ان مشكلة حرب العراق هي بين وزارتي الخارجية والدفاع خاصة كيسبي اخبر زملاءه في احاديث خاصة انه بات يعتقد ان بوش يمثل الجناح

والاستخبارات والسياسة الخارجية ومن الدبلوماسيين والعسكريين. ويصور الكتاب ادارة كانت تعيش حالة من الشقاق وعدم الاستعداد لمواجهة تربي الاوضاع في العراق خلال صيف وخريف عام 2006. ويقول الكاتب ان بوش كان يصرح في تصريحاته العلنية ان امريكا تريح الحرب ولكن في لقاءاته الخاصة كان يعتقد ان استراتيجيته لتدريب وتسليم المهام الامنية للعراقيين تفشل.

وفي النهاية يقول الكاتب فقد بوش الثقة بكل من جورج كيسبي قائد القوات الامريكية والمحالفة معها في العراق وجون ابي زيد قائد القيادة المركزية. وفي تشرين الاول (اكتوبر) اجري ستيفن هادلي، مستشار الامن القومي، دراسة تقييم للوضع في العراق، وتم التقييم بعيدا عن مشاركة المسؤولين العسكريين ولم ترد الحكومة الامريكية ان تتم تغطية الاحترح لا تناثر تحفظات الجمهوريين في الانتخابات التصفية.

ويروي الكتاب ان طبيعة المعلومات عن الحرب في العراق ظلت مصدرا لتوتر داخل الادارة و اشار الى الخلاف بين وزارتي الخارجية والدفاع خاصة عندما كانت الاخيرة تحت ادارة دونالد رمسفيلد. وينقل الكتاب عن كوندوليزا

ونقل الصحافي المعروف عن عدد من المصادر قولها ان امريكا «تعرف كل شيء يتحدث به» الملكي.

وجاء في كتاب « الحرب من الداخل: تاريخ البيت الابيض السري 2006-2008» ان عملية زيادة القوات «الاندفاع» لم تكن العامل الرئيسي في تراجع العنف داخل العراق. ويتحدث وودورد عن دور تكتيك سري جديد بدأت تستخدم امريكا لتحديد مكان واستهداف ومد ثم قتل قادة تنظيم القاعدة وعدد اخر من القادة المسلحة المعارضة للوجود الامريكي في العراق.

ويشير الكاتب الى العوامل التي صارت معروفة في تخفيض العنف وهي اربعة منها قرار مقتدى الصدر عدم وسيكون موضوع كتاب سيشره الصلحة مع الامريكيين ضد الكفاح في بلاد الرافدين، ويعتبر الكاتب الرابع في سلسلة كتب عن النقاش الداخلي داخل الحلقة الملتقة في البيت الابيض فيما يتعلق بالحرب على العراق.

ويركز الكتاب على اسلوب قيادة الرئيس بوش ويعتمد على مقابلات تمت مع 150 من مسؤولو اعلما معه منهم اعضاء في فريق الامن القومي، ولاعبون

في مؤتمر الجمهوريين حول ما قال عنه بعد نظر جون ماكين، المرشح الجمهوري الذي يطالب بزيادة الاعداد منذ الغزو عام 2003.

ولكن النقاش حول الزيادة جاء مع تدهور الاوضاع في العراق عام 2006 زيادة اعداد القوات بفعل الحرب والتطهير الطائفيين، وزيادة عمليات الجماعات المسلحة وارتفاع اعداد القتلى من الجيش الامريكي وانهايار الوضع بشكل اندر بالهزيمة.

ومن هنا فالنقاش داخل البيت الابيض وضمن الحلقة القريبة من جورج بوش اتسم بالانسحاق وعدم الاهتمام من جانب بوش الذي كان بطيئا في الرد ومتريدا كما كشف تحقيق نشرته الاسوع الماضي «نيويورك تايمز».

ويذكر بوش ان «اشنطن بوسيت» عن الجدل والخلافات التي ادت الى قرار بوش بزيادة اعداد القوات بـ 30 ألف جندي عام 2007.

واشار الكاتب الى ان الادارة الامريكية قامت بعملية تجسس واسعة على الحكومة العراقية برئاسة توري الملكي وعدد من المسؤولين العراقيين.

لندن - «القدس العربي»:

يقبل الكثير عن صراع الاجنحة داخل البيت الابيض، وصراع الصقور- الصقور في دوائر صنع القرار فيما يتعلق بالحرب على العراق. وجاء تحسين الادارة الامريكية السلاح اللازم للحديث عن قرب الانتصار في العراق وهو ما اشارت اليه نائبة المرشح الجمهوري في اجتماعات الحزب في سانت بولز في فينيكسوتا، سارة باين.

ومنذ آذار (مارس) الماضي تطلق الادارة الامريكية تصريحات عن نهاية خطر القاعدة وهزيمتها وشردمتها ثم جاءت عملية البصرة وبغداد لتنهى خطر «الجماعات الخاسمة»، ويعدها عملية تسليم الاقاليم واخيرا محافظة الانبار، واخيرا جاء الحديث عن نقل ملفات مجاليس الصلحة الامريكية التي تعاونت مع العراقيين في العراق، والتي دعت باعداد جديدة من القوات الامريكية للعراق لتأمين الوضع. وتحدث بوش

انتقدت صحيفة بغدادية سعي البعض من السياسيين العراقيين «لتقسيم» العراق الى خطوط خضر وحمر ارضه لما وصفته برغباتهم وتوجهاتهم الطائفية والقومية، فيما انتقدت صحيفة اخرى اعتماد السياسيين مبدأ الغاية تبرر الوسيلة لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصالح الشعب.

واهتمت صحيفتان ببماحاث الوعد الكردي، الذي وصل الى بغداد، ودعت صحيفة بغدادية الى مساندة العراق فيما دعت صحيفة اخرى الى سيطرتها على أية بقعة من ارض العراق فيما دعت صحيفة اخرى الى اعتماد لغة الحوار في حل المشاكل العالقة.

## بغداد - «القدس العربي»

### من ضياء السامرائي:

انتقدت صحيفة بغدادية سعي البعض من السياسيين العراقيين «لتقسيم» العراق الى خطوط خضر وحمر ارضه لما وصفته برغباتهم وتوجهاتهم الطائفية والقومية، فيما انتقدت صحيفة اخرى اعتماد السياسيين مبدأ الغاية تبرر الوسيلة لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصالح الشعب.

واهتمت صحيفتان ببماحاث الوعد الكردي، الذي وصل الى بغداد، ودعت صحيفة بغدادية الى مساندة العراق فيما دعت صحيفة اخرى الى سيطرتها على أية بقعة من ارض العراق فيما دعت صحيفة اخرى الى اعتماد لغة الحوار في حل المشاكل العالقة.

### مليشيات خلف الكواليس

ونشرت صحيفة «صوت العراق» (يومية مستقلة) تقريراً للمحمد العبيدي من مدينة الخالص في محافظة ديالى بعنوان (الجلس البلدي في الخالص يشترط توقيع 50 شيعياً لعودة كل عائلة سنية وجيش المهدي يرفض عليها الاتاوات!) جاء فيه «ثار قرار المجلس البلدي في قضاء الخالص استياء شديداً بين العوائل المهجرة العائدة الى القضاء حيث اشترط المجلس البلدي في الخالص حصول العوائل المهجرة العائدة الى القضاء على التوقيع على قرارات تأقيع من خمسين عائلة شيعية داخل القضاء للسماح للعوائل السنية بالرجوع الى منازلهم. وقد استنقذت العوائل المهجرة هذا القرار بالعودة للسنيين من حيث تعارضه مع دعوات الحكومة الى العوائل المهجرة بالعودة الى مناطق سكناهم في المحافظة. قرار المجلس البلدي في قضاء الخالص كان له تداعيات كثيرة انعكست على اوضاع العوائل المهجرة التي بدأت بالتزوج من جديد من القضاء واطاعة الشروط التي حددها المجلس البلدي في الخالص بالتعاون مع القضاء في القضاء الشيعية في القضاء تخشى منح تلك التوقيعات خوفاً من العصابات الاجرامية التابعة الى الميليشيات الطائفية التي لا تزال تحكم قبضتها على الخالص، فلم تخل جدران المنازل من مناطق شيوخوات وحسي العمال والحسي العمصري والكتياب عن الشعارات العنابية لعودة تلك العوائل الى مناطق سكناهم حيث توقيعات صريحة باسم تنظيمات جيش المهدي تهدد تلك العوائل في حالة عودتها الى منازلها بالقتل. احد المواطنين من العوائل المهجرة من القضاء والتي تزحت من الخالص الى محافظة كركوك تحدث الى مباحثرة في معاناته في العودة الى القضاء حيث توجه الى المجلس البلدي في الخالص للحصول على تصريح بالعودة الى منزله في منطقة (حس العمال) وقال انه تلقاها بيان المجلس البلدي في القضاء طالبه بالعودة على توقيعات من 50 عائلة شيعية ليتسنى له العودة الى منزله وهو امر وصفه بالاستحدي في ظل التهديدات التي يتعرض لها العوائل المهجرة العائدة الى القضاء، وقال ان الجيران والاصقاء يخشون منح توقيعهم بسبب الخوف من قياديي الميليشيات التي تتحكم في الخالص والتي تدخلت في الامر واخذت تطالب العوائل المهجرة بمبالغ مادية كبيرة لتوقيع تلك التوقيع مما جعل هذا المواطن الامني تزوج من جديد في محافظة اخرى. تدا تبعات الشروط التي فرضها المجلس البلدي في الخالص انحصت سلبا على العوائل المهجرة العائدة الى استجابات في دعوات الحكومة ودعوات السيد رئيس الوزراء بالعودة الى مناطق سكناهم في ديالى وقد شهد الاسبوع الحالي قرار قرار 20 عائلة كانت قد عادت من مناطق تروخها لتبدأ رحلة العذاب الجديدة خارج القضاء. اما ابو محمد وهو مواطن من سكتة منطقة شيوخرات فقد تحدث بصرارة عن خيبة الامل التي منيت بها العوائل المهجرة العائدة الى الخالص من خلال التهديدات على الجدران واستمرار سيطرة الميليشيات الطائفية على القضاء وانحسب منازل العوائل المهجرة من قبل عناصر الميليشيات، وقال انه من الغضب العود للقاء في الوقت الراهن خاصة ان نهب وحرق منازل السكان لا يزالون متواجدين في المنطقة.

### ما بعد الخط الأزرق

ونشرت صحيفة «المشرق» (يومية مستقلة) مقالاً للكاتب عميد عبد الله يعقوبان (مبايعد الخط الأزرق) «عادت لغة خطوط الطول والعرض تقسم العراق ثانية لكن هذه المرة من العراقيين أنفسهم وليس من كوفي عثان ولا من بين كلينتون ولا من مادن والبرايك»، واعتبر الكاتب ان «الخطوط الزرق والحمر وفوق البنفسجية الفرزتها النزع الفردي التي يبرزت عند بعض السياسيين فضمرت امامها النزعات والغرائز الأخرى.. فدعاة الفردي انقلب سحرهم عليهم فباتت الفردي التي اردوا على خيالها ان يبنوا لها كياناً تجعلهم يحققون الامة اذ حتى واضاف «كان العراق محدد بخطوط الطول والعرض في شماله وجنوبه وقد نسيت تلك الخطوط حين احكلت بلادنا من قبل واضعي تلك الخطوط الذين لم تعد بهم حاجة لتلك الخطوط فالعراق كل عام تحت سيطرتهم لم ابعيد نقطة في شماله الى أقصى نقطة في جنوبه لكن الغربيين ان السياسيين العراقيين هم الذين بعثوا الحياة في تلك الخطوط وضعوا لها حدودا جغرافية واعتبروا تجاوز تلك الخطوط انه خطف ولكن احمر تسمى بسيدية الدماء ويسقط كل من تسول له نفس

## المجلس البلدي في الخالص يشترط توقيع 50 شيعياً لعودة كل عائلة سنية لمنزلها

# صحف بغداد تنتقد مساعي تقسيم العراق بخطوط خضر وحمر.. وانتشار الفساد الإداري كالنار في الهشيم



معتقلون عراقيون لدى احتجازهم الجمعة

واتت الصحفية في ختام مقالها على دور المرجعية الدينية في اعماها السياسات المستقلة، قائلة ان «هذا النهج قد اسقط الكثير من الحساسيات التي لا تصب في مصلحة العراق والعراقيين».

### الفساد والغلاء

ونشرت صحيفة «الدعوة» (يومية تصدر عن حزب الدعوة الإسلامية تنظيم العراق) مقالاً للكاتب عبد الكريم الموسوي يعقوبان (الحديث عن الفساد الإداري أصبح لغوا) قال فيه «كثير الحديث من الفساد من أعلى السلطة إلى أدناها ومن مختلف طبقات المجتمع فكروها وصحفيوها وفقراؤها».

واضاف الكاتب ان «الفساد الإداري ينتشر كانتشار النار بالهشيم بل انه يزداد قوة ومئاته ورسوخا ويتسع ليشمل طبقات جميع الخارجين على القانون من دون استثناء او تمييز؛ الا ان فساد من أعلى السلطة يثق بكل محدث عن الفساد وذلك لان الكل يرمي الكفة بخانة المسفدين ولعل الكثير من المتحدثين مفسدون بل قل انهم لو تهيأت لهم الفرصة كآقرانهم لافسدوا منهم».

وتساءل الكاتب قائلاً «متى والحالة هذه يقلف هذا الملف الشاكر الذي اكل جرف الوطن والوطن ونحن نرى ان اجراءات مكافحة الفساد مدومة تماما وانها لا تقوى ولا يقوى الكاشفون على تنفيذها بمعالجة ولو قدر بسيط من الفساد».

ودعا الى اتخاذ «اجراءات راسعة وحاسمة كان تصادر اموال المسد عنقولة وغير المنقولة ويضطر من رظيفته ويسجن لمد لا تقل عن عشرة سنوات باضفاف الاحوال وان تكلف حيات اممية تعاميل مع الأطراف المفسدة لتسبب الفخاخ لاهل المواطنين غير قارين على مسك خيوط الفساد ذلك لكون المسفدين ماهرين في تغطية مفاخرهم وعدم تمكن المواطنين من الاطلاع عليها».

وخلص الكاتب الى انه «بخلاف ذلك سيقبى الفساد ينشب اظافره في جسد الوطن لأنه كلما ضفت اجراءات معالجة الفساد زاد عدد المسفدين».

وفي السياق نفسه، دعا الكاتب شكر الصالحي في مقال لصحيفة «بغداد» (يومية تصدر عن حركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق اباد علاوي) يعقوبان (انتبهوا لحال شيعيم) «الى الانتباه إلى معاناة المواطن العراقي نتيجة ارتفاع الأسعار».

وقال الكاتب ان «تصاعد الاسعار بشكل جنوني افقد المواطن اعصابه والصحة وزاد من معاناته بفعل تسنؤ مستوى معيشته الى حد لا يليق بمواطن ينتج بلده أكثر من مليوني برميل نطق على مدى ايام السنة الاثلاثاة والسنتين دون ان يحصد ثمار ثروته وخيرات النفط والتي تعطل العجلة الاخيرة في تشكيل خارطة طريق عراقية الكريمة لخمس مليون إنسان وليس ثلاثين مليونا».

وتنقذ الكاتب تصريحات المسؤولين المختلفة قائلاً تسمع من يتجنحز عليك عبر الفضائيات بان بذلك الشهري قد زاد عشرات المرات عن الماضي ولكن هذا المنتخز لا يدرك ما يجري في السوق من مضاربات سعرية تحت هذه الذريعة أو تلك فدخله المليونني يكفيه ان يشيد عمارة في دبي أو لندن أو حتى في نيويورك لم تسع من اشهر من راتبه المتواضع الذي يجنيه ثمناً (لنضالات) لم تسع بها في مقاومة النظام السابق بل ان كل ما يؤمله لقيض الملايين انخرطه في هذا الحزب أو ذاك ممن يعسكرون الان بخطوط العملية السياسية».

وختم الكاتب مقاله بدعوة المسؤولين الى «عدم وضع مصير الشعب في شرفقة عجلة صندوق النقد والاشيقة البنك الدولي» لأن «مادت فظنا كغيلة يباسعدنا بعيدا عن هذه المحاور أو تلك».

### بنظامه التعديري الاتحادي الفردي الذي يحفظ حقوق الجميع..

### نذير للشر

ومن جانب آخر، انتقدت صحيفة «ار السلام» (يومية تصدر عن الحزب الإسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي) في مقالها الافتتاحي بعنوان (بشائر للخير ام نذر للـ...؟) «بالرغم من دخول العملية الأمنية الدائرة في محافظة ديالى شهرها الثاني الا انها ما زالت تلف حول نفسها من حيث طبيعة الاماكن والشخصيات المستهدفة من دون ان تضيف اليها ولو سهوا اي شخص او مكان خارج الحوزر الذي تدير فيه».

واضافت الصحيفة «انه على الرغم من التشديد الجماهيري والعشائري والسياسي للمعلية التي صورت على انها تستهدف جميع الخارجين على القانون من دون استثناء او تمييز؛ الا ان تطبيقها الواقعي اثبت عكس ذلك تماما.. فاذا هي تستهدف الجميع الا خارجيها على القانون».

واوضحت «كانت نقطة التحول في هذه العملية ممثلة باقتحام مجلس محافظة ديالى ذلك العمل الذي صور على انه خطأ فاح وليس وقعت فيه اذارة العمليات هناك؛ لكن الاجراءات التي تلت هذه الغارة اكدت اننا كانت مقصودة منذ البداية».

وتابعت الصحيفة «وحتى اللجنة الوزارية المشكلة للتحقيق في ملامسات الحادث تبين في ما بعد ان مجرد فيرقة اعلامية ومحاوله تزيين الكبار من العملية التي اعتقلت ابرز شخصين في المحافظة من الحزب الاتحادي والامة».

وخلصت الصحيفة الى القول ان «الرسائل الواضحة والصريحة الواردة من القاضين على العمليات في ديالى تؤكد بصورة قاطعة ان العمل هناك يرتكز على اجتهات الاخرى بغض النظر عن مكانته الوظيفية ووجهاته العشائرية او حتى دوره كرجل امن او ساهر على حقله فان كانت مقصودة منذ البداية».

وتابعت الصحيفة «وحتى اللجنة الوزارية المشكلة للتحقيق في ملامسات الحادث تبين في ما بعد ان مجرد فيرقة اعلامية ومحاوله تزيين الكبار من العملية التي اعتقلت ابرز شخصين في المحافظة من الحزب الاتحادي والامة».

### الارادة الوطنية ودولة القانون

قالت صحيفة «البلاغ» (اسبوعية تصدر عن مؤسسة شهيد الحراب التي يتزعمها عمار الحكيم نجح عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي) في مقالها الافتتاحي بعنوان (الارادة الوطنية ودولة القانون) ان «على القوى المحرضة على العنف ان تعي ان قوتنا الوطنية تجاوزت الاستحقاق الوطني لدفع الاستحقاق التوافقي باتجاه صياغة آليات ساهمت في بناء الوطن عامة والتي سوتت للجميع المشاركة فيها ليكونوا في مركب واحد لبناء العراق الدستوري الاتحادي الذي يوجهه تمنح الصلاحيات الكبيرة للمناطق كافة لتدير نفسها بنفسها».

واضافت الصحيفة «علينا التعامل مع الدولة الركية بعيدا عن الحساسية فهي الضمان الاكيد لوحة العراق الذي بدأ واضحا تداخل الولاة لبعض الاطراف على حساب الارادة الوطنية لبناء دولة اقصائية الدستورية».

واوضحت «فقد تجاوزت العملية السياسية الجارية في العراق المراحل المهمة والحرجه من تاريخها بنجاح وبرزت خلال ذلك الاستعدادات على الساحة السياسية والدوائر المؤسساتية لاثبات الوجود والتي تعطل المناطق الاخيرة في تشكيل خارطة طريق عراقية وهذا ما نقل الامة الى الوطنية التي قارت على الانظام الصدامي من الواقع الثوري بكل اوصافه وتدابيعه التي مرحلة استكمال بناء النظام الديمقراطي الدستوري المؤسسي».

الجميع فيها الى العودة الى الدستور وكانهم يجتروحون المعجزات».

باتي هذا في الوقت الذي يشهد فيه قضاء خاتقن التابع لمحافظة ديالى توترا يسبب انسحاب قوات حرس حماية الاقليم منه ودخول قوات من الجيش العراقي اليه.

وتساءل الكاتب.. «اذا كان الفرقاء يعرفون جيدا ان هناك مرجعية دستورية يمكن الركون اليها في الخلافات القانونية وتفاسيرها التي غالبا ما تؤدي الى ازمات خطيرة فلماذا كل هذه العجيلة»، وقال «وهنا نجد مسوغا لما يجري الا واحد من امرين فاما ان المواد الدستورية غير كافية او لم تلتصق الكثير من القضايا الخلافية فيستوجب ذلك بالبحث عن منادف واغلبية مستقاة من المبادئ الاساس».

واضاف الشيخ «والامر الثاني ربما يتعلق بعدم توافر قاعة لدى الاطراف للتنازل بما جاء في الدستور فصار لديهم تنامي الشعور بالانقلاب عليه تحت سميات وذرائع عديدة يدعون لها ما يسوغها ويصرون هنا بصور مختلفة وقد تتناقل مع ايسر الخطوط العامة».

وخلص رئيس تحرير الصحيفة الى القول «قد صارت التصريحات الكثرية والفراسخ الرجوع الى الدستور لحل ما هو مختلف عليه بينه و بين انواع البطر السياسي والتغطية على عجز الساسة الذين يشعلون ازمات ويحاولون اطفاها بالعودة الى الوضع الطبيعي وكان شيئا لم يكن على الرغم من ان الحل دائما شخص نصب بسببه تلك البعثات كل واحد منهم حدوده الدستورية وضماناته القانونية لكننا بغنى عن الكثير من مشكلاتهم».

### الفرديالية وسوء الفهم

وفي السياق نفسه، نشرت صحيفة «التأخي» (يومية تصدر عن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني) مقالاً للكاتب عبد الستار رمضان يعقوبان (كوردستان - اقليم مستقر في عراق مضطرب) «لقد تعرض مفهوم الفرديالية الى الكثير من عدم الفهم والتشويه المتعدد من قبل البعض والذي جعلوه من الاسف مقترنا بتفكك الدولة وتقسيم المجتمع رغم ان هذا النظام مطبق ومعروف في عدد كبير من الدول التي تتميز بالتنوع والتعدد في الاديان والمعتقدات والقوميات واستطاع النظام التعديري الاتحادي الفردي ان يحفظ كيان هذه الدول ويجعلها متقدمة وذات رخاء وقوة اقتصادية وسياسية في العالم».

واضاف الكاتب بلو دفقا جيدا في التحالافات الدولية والعراقية جزء منها لوجدناها تقوم على اساس (مساعطيك بقرم ما تعطيني) وقد تصل الى (اني ساسمت وربما امرت اجندتك واخطاك بقرم صمتك عن سلوكي واخطائي وتعمير اجندتي) وهو ما يقود السياسة العالمة الى متاهات المصالح فقط دون النظر والاهتمام بالعلاقات الانسانية التي ينبغي ان تسود قبل سيطرة المصالح.

وتختم الكاتب مقاله قائلاً «لقد صار شخبنا يدرك بحسه وبصيرته طبيعة ما يقوم به او يتحدث عن معظم العاملين في الجبهة والسياسة الذين باتت غير خافية على احد سلوكياتهم التي تجسدت في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة».

وقالت صحيفة «الدستور» (يومية مستقلة) في مقالها الافتتاحي كتبه رئيس تحريرها باسم الشيخ يعقوبان (وفسر المااء بعد الجهد بلمااء) ان «الاتفاق الثنائي بين الحكومة والاتحاد الذي اعتمد الدستور مرجعية لحل الخلافات العالقة بين الطرفين فيما يخص انتشار القوات العراقية في المناطق المتنازع عليها بين المركز والاقليم لم يات بجديد فهو المسلمات والديهييات التي تماثت تركز على تحقيق كبرية نفع

### القليم مستقر في عراق مضطرب



نشرت قوات مكثفة في القدس ومحيطها لمنع الرجال الذين تقل أعمارهم عن 50 عاما والنساء اللواتي اقل من 45 عاما من الدخول للمسجد:

## قوات الاحتلال تمنع الاف الفلسطينيين من الوصول للاقصى لاداء صلاة الجمعة الاولى من رمضان



قوات الاحتلال الاسرائيلي تمنع الفلسطينيين من الوصول الى القدس وتحجز معظمهم عند حاجز قلنديا

بيت لحم، وداهمت عدة منازل في المدينة، اقتدمت مدينة بيت لحم، في وقت متأخر من ليلة امس، وداهمت بلدة مزراح رباح جنوب المدينة، واعتقلت ناشطين من حماس وهما: حمزة محمد الشيخ 26 عاما، ومحمد علي رباح الشيخ 26 عاما، واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

الزهور طالب جامعة، ومحيسن عبد الله العطاونة مدرس، وازافت المصادر الامنية ان القوة الاحتلالية انسحبت من البلدة عند الساعة الـ3:30 واقتادت امس، وداهمت بلدة مزراح رباح جنوب المدينة، واعتقلت ناشطين من حماس وهما: حمزة محمد الشيخ 26 عاما، ومحمد علي رباح الشيخ 26 عاما، واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

القادر العصفارة مدرس، محمد سليمان العصفارة طالب جامعة وشقيقه فوزي طالب جامعة، محمود عبد القادر العصفارة مدرس، فيصل محمود الزهور طالب جامعة، سامي عبد الله العصفارة مدرس، محمد عيسى العصفارة طالب جامعة، نافذ محمد كما وتم تسليم عائلتي مواطنين بلاغات بتسليم انفسهم للمخابرات الاسرائيلية وهما: معتصم خالد

انه خلافا لما زعمته سلطات الاحتلال من إدخال بعض التسهيلات على دخول المصلين ممن تزيد أعمارهم عن الخمسين عاما، فإن جنود المعابر والحواجز يتعاملون بمزاجية مدروسة ومنهجة طابعها استفزازي وتهدف لتأخير وصول المصلين إلى المسجد المبارك، ولقتوا إلى أن هذه المعابر شهدت ازدحامات خانقة واعدادا كبيرة جدا بانتظار الانتهاء من إجراءات التفتيش المعقدة للدخول إلى القدس والتوجه إلى الأقصى المبارك لاداء صلاة الجمعة الأولى فيه.

وتوافد مئات المواطنين على حاجز «قبر راحل» حاجز الـ300 شمال مدينة بيت لحم، متوجهين إلى مدينة القدس، لحالة الوصول إلى المسجد الأقصى، إلا أن قوات الاحتلال منعت الكثير منهم للوصول للاقصى بذريعة انه غير مسموح لهم الوصول للمسجد لأن أعمارهم اقل من 50 عاما. وفيما حالت الاجراءات الاسرائيلية دون وصول الاف الفلسطينيين اسن للاقصى لاداء صلاة الجمعة فيه شنت قوات الاحتلال فجر امس حملة اعتقالات في صفوف المواطنين اسفرت عن اعتقال 16 مواطنا بذريعة أنهم مطلوبون.

وحسب مصادر محلية طالبت الاعتقالات 13 مواطنا من بلدة بيت كاحل شمال غرب الخليل حيث افادت مصادر أمنية فلسطينية ان 25 لية عسكرية اسرائيلية اقتحمت بلدة بيت كاحل عند الساعة الـ 12 من منتصف الليلة قبل الماضية داهمت خلالها عشرات المنازل، واعتقلت 13 مواطنا، 9 منهم من اعضاء الهيئة الادارية لجمعية بيت كاحل الخيرية. وازافت ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال عملياتها العسكرية كلا من: احمد محمد ابراهيم العقيل مدرس، مراد عبد الواحد العقيل طالب جامعة، ايمن محمد احمد الزهور طالب جامعة، نافذ محمد العصفارة مدرس، بسام عطية الزهور مدرس، فيصل محمود العقيل طالب جامعة، احمد عبد

الأقصى» وتابع حديثه قائلاً وهو عائد نحو رام الله «الحق منكم عليكم الحق على زعماء العرب والمسلمين». وكانت قوات الاحتلال نشرت الاف من رجال الشرطة الاسرائيلية في محيط البلدة القديمة وعلى مدار المدينة واغلقت جميع الشوارع المحيطة بالبلدة أمام السيارات الخصوصية.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية أنها نشرت الاف من عناصرها في محيط المسجد الأقصى وفي أزقة القدس القديمة وعلى مدارها في حين أشارت إلى أنها اغلقت الشوارع الرئيسية في محيط القدس القديمة ومنعت السيارات فيما عدا المواصلات العامة من الوصول إلى منطقة الحرم القدسي بداعي منع الاختناقات المرورية. وكانت سلطات الاحتلال استعدت لشهر رمضان بوضع سياج حديدي مكهرب فوق جدار الفصل المحيط بالقدس لمنع الشباب من تسلق الجدار للوصول إلى المسجد الأقصى كما جرت العادة في السنوات الماضية للانتفاضة في الحواجز الاسرائيلية. ورغم اجراءات الاحتلال المشددة لمنع الفلسطينيين من الوصول للاقصى لاداء صلاة الجمعة فيه تدفق الاف من مواطني مدينة القدس وأحيائها وضواحيها، وأراضي 1948 باتجاه المسجد الأقصى المبارك لاداء صلاة الجمعة الأولى في الشهر الكريم. وكانت جموع المواطنين بدأت منذ ساعات الفجر بالتوافد إلى المسجد الأقصى عبر مختلف بواباته، وأدت أعداد كبيرة من اهالي القدس وداخل الأراضي المحتلة عام 1948 صلاة الفجر في رحاب المسجد وفضل الاف منهم البقاء في المسجد بانتظار صلاة الجمعة.

وشهدت المعابر والحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس إجراءات تفتيش مشددة وبطيئة واستفزازية للمواطنين الذين أكدوا

**القدس - حاجز قلنديا العسكري**  
**«القدس العربي»**

**من وليد عوض:**

منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة الاف الفلسطينيين من الوصول للمسجد الأقصى بعد ان سمحت للرجال الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما والنساء اللواتي بلغن 45 عاما فما فوق من الوصول للمسجد الأقصى لاداء صلاة الجمعة الاولى من رمضان.

وانهات قوات الاحتلال بالضرب على العديد من المواطنين الذين وصلوا الحواجز المحيطة بمدينة القدس لفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وذلك عندما حاولوا الوصول للمسجد الأقصى رغم ان اعمارهم اقل من 50 عاما. وتمنى المئات من الفلسطينيين على حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس بأن يكونوا أكبر سناً من اجل السماح لهم بالوصول للاقصى للصلاة فيه، في حين كان بعض جنود الاحتلال الذين يتحدثون العربية بطلاقة ينادوا عبر مكبر صوت: النساء الاقل من 45 عاما يرجعوا لمنازلهم والرجال الاقل من 50 عاما ممنوعون من الدخول. وجلس الكثير من المصلين الذين كانوا قادمين من شمال الضفة الغربية منذ ساعات الصباح الباكر على قاعة الطريق.

وقال المواطن ابو علي ميزر لاجد الجنود: عمري خمسون عاما الا شهرين اسمحلي ان ادخل، فرد الجندي: بعد شهرين تعال الى هنا وستدخل اذا كان هناك رمضان.

وصاح مواطن قائلنا «يلعن ابوك على ابو من سمح لكم التلونا وتحرمونا من الصلاة في المسجد

## إسرائيل تتهم الفصائل باستغلال التهدة في تدريب النساء والفتية على الهجمات

بيدوية وتفجير أحزمة ناسفة. يذكر انه خلال الفترة الماضية شرعت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة على إجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية، استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة، والقذائف المضادة للدروع. وأكد مسؤولون عسكريون في التنظيمات المسلحة ان المناورات تهدف إلى تدريب النشطاء على تنفيذ عمليات هجوم على مواقع إسرائيلية، تهدف إلى خلع طعن عمليات فدائية.

وتقام هذه التدريبات في أماكن كانت قبل الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب من غزة، مكانا للمستوطنات الإسرائيلية، وكانت هذه المواقع تتعرض لعمليات التهدة إلى قصف جوي إسرائيلي، وأردى بحياة عشرات النشطاء.

وأعرب مسؤولون عسكريون إسرائيليون، بينهم وزير الجيش إيهود باراك عن خشيتهم من ازدياد هذه التدريبات.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية ان التنظيمات الفلسطينية المسلحة في غزة تستغل حالة التهدة المبرمة في غزة برعاية مصرية لتدريب النساء والفتية على تنفيذ عمليات فدائية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر ترجيحها أن يكون السبب وراء هذه التدريبات هو «ردع إسرائيل عن اجتياح القطاع في حال تفجر الأوضاع من جديد».

وذكرت أن كلا من حركتي حماس والجihad الإسلامي قد سمحتا مؤخرا للصحافيين بتصوير التدريبات، والتحدث إلى نساء تدربن على القتال. وقالت المصادر الأمنية ان تدريبات النسوة شملت تمرينات على إطلاق قذائف صاروخية وإلقاء قنابل

الذخيرة الحية، استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة، والقذائف المضادة للدروع. وأكد مسؤولون عسكريون في التنظيمات المسلحة ان المناورات تهدف إلى تدريب النشطاء على تنفيذ عمليات هجوم على مواقع إسرائيلية، تهدف إلى خلع طعن عمليات فدائية.

وتقام هذه التدريبات في أماكن كانت قبل الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب من غزة، مكانا للمستوطنات الإسرائيلية، وكانت هذه المواقع تتعرض لعمليات التهدة إلى قصف جوي إسرائيلي، وأردى بحياة عشرات النشطاء.

وأعرب مسؤولون عسكريون إسرائيليون، بينهم وزير الجيش إيهود باراك عن خشيتهم من ازدياد هذه التدريبات.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية ان التنظيمات الفلسطينية المسلحة في غزة تستغل حالة التهدة المبرمة في غزة برعاية مصرية لتدريب النساء والفتية على تنفيذ عمليات فدائية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر ترجيحها أن يكون السبب وراء هذه التدريبات هو «ردع إسرائيل عن اجتياح القطاع في حال تفجر الأوضاع من جديد».

وذكرت أن كلا من حركتي حماس والجihad الإسلامي قد سمحتا مؤخرا للصحافيين بتصوير التدريبات، والتحدث إلى نساء تدربن على القتال. وقالت المصادر الأمنية ان تدريبات النسوة شملت تمرينات على إطلاق قذائف صاروخية وإلقاء قنابل

الذخيرة الحية، استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة، والقذائف المضادة للدروع. وأكد مسؤولون عسكريون في التنظيمات المسلحة ان المناورات تهدف إلى تدريب النشطاء على تنفيذ عمليات فدائية.

وتقام هذه التدريبات في أماكن كانت قبل الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب من غزة، مكانا للمستوطنات الإسرائيلية، وكانت هذه المواقع تتعرض لعمليات التهدة إلى قصف جوي إسرائيلي، وأردى بحياة عشرات النشطاء.

وأعرب مسؤولون عسكريون إسرائيليون، بينهم وزير الجيش إيهود باراك عن خشيتهم من ازدياد هذه التدريبات.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية ان التنظيمات الفلسطينية المسلحة في غزة تستغل حالة التهدة المبرمة في غزة برعاية مصرية لتدريب النساء والفتية على تنفيذ عمليات فدائية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر ترجيحها أن يكون السبب وراء هذه التدريبات هو «ردع إسرائيل عن اجتياح القطاع في حال تفجر الأوضاع من جديد».

وذكرت أن كلا من حركتي حماس والجihad الإسلامي قد سمحتا مؤخرا للصحافيين بتصوير التدريبات، والتحدث إلى نساء تدربن على القتال. وقالت المصادر الأمنية ان تدريبات النسوة شملت تمرينات على إطلاق قذائف صاروخية وإلقاء قنابل

## قال ان المشروع الإسلامي في غزة «عصي على الكسر» هنية: لسنا بحاجة لقوات عربية في غزة ودخولها سيقتل روح الصمود

أسبوع آخر، وقال بحر منتقدا الدعوة للإضراب «كل من يحاول مثل رام الله القيام بإضراب في التعليم والصحة ان يعود إلى حضن شعبيهم لان الشعب الفلسطيني لا يبيز بماله».

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية ان التنظيمات الفلسطينية المسلحة في غزة تستغل حالة التهدة المبرمة في غزة برعاية مصرية لتدريب النساء والفتية على تنفيذ عمليات فدائية.

وتقام هذه التدريبات في أماكن كانت قبل الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب من غزة، مكانا للمستوطنات الإسرائيلية، وكانت هذه المواقع تتعرض لعمليات التهدة إلى قصف جوي إسرائيلي، وأردى بحياة عشرات النشطاء.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية ان التنظيمات الفلسطينية المسلحة في غزة تستغل حالة التهدة المبرمة في غزة برعاية مصرية لتدريب النساء والفتية على تنفيذ عمليات فدائية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر ترجيحها أن يكون السبب وراء هذه التدريبات هو «ردع إسرائيل عن اجتياح القطاع في حال تفجر الأوضاع من جديد».

وذكرت أن كلا من حركتي حماس والجihad الإسلامي قد سمحتا مؤخرا للصحافيين بتصوير التدريبات، والتحدث إلى نساء تدربن على القتال. وقالت المصادر الأمنية ان تدريبات النسوة شملت تمرينات على إطلاق قذائف صاروخية وإلقاء قنابل

وأكد هنية أن قطاع غزة به «حكومة شرعية»، وبه «أمن وأمان»، وقال «غزة تحتاج للور عربي وليس قوات عربية من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني ولرفع الحصار عن القطاع وفتح المعابر، ولصد العنصرية الإسرائيلية والأمريكية». وأشار إلى أن غزة «محررة وأمنة ومستقرة ومصممة على استعادة الوحدة الوطنية على أسس صحيحة وسليمة، ومصممة على خوض حوار وطني أصيل بعيدا عن الإملاءات الأمريكية والفتوى الأمريكية».

واعتبر أن دخول القوات العربية لقطاع غزة «سيقتل روح الصمود في صفوف الفلسطينيين».

واعتبر أن دخول القوات العربية لقطاع غزة «سيقتل روح الصمود في صفوف الفلسطينيين».

واعتبر أن دخول القوات العربية لقطاع غزة «سيقتل روح الصمود في صفوف الفلسطينيين».

واعتبر أن دخول القوات العربية لقطاع غزة «سيقتل روح الصمود في صفوف الفلسطينيين».

واعتبر أن دخول القوات العربية لقطاع غزة «سيقتل روح الصمود في صفوف الفلسطينيين».

**غزة - «القدس العربي»**  
**من أشرف الهور:**

جدد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة رفض حركته لفكرة استخدام قوات عربية للقطاع، في خطوة تهدف إلى حل الخلافات الفلسطينية الداخلية، وموجه بذلك رسالة إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده الاثنين بهذا الخصوص، وقال هنية الذي يعتبر من أبرز قادة حماس ورفض حركته مرارا فكرة استخدام قوات عربية لغزة خلال مهرجان أقيم لحفظة القرآن في غزة لسننا بحاجة إلى قوات عربية».

وأضاف بالقول «إذا كانت القوات العربية ستدخل قاهلا وسهلا لتحرر القدس والضفة، أما غزة فهي محررة والشرعية فيها قوية والأمن مستتب».

## دبلوماسيون: أوروبا تبحث دعم الامن في الاراضي الفلسطينية

إفيونز (فرنسا) - رويترز: قال دبلوماسيون الجمعة قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ان فرنسا تبحث إمكانية إرسال بعثة من الاتحاد للمساعدة في اشاعة الامن في الاراضي الفلسطينية.

ويساعد الاتحاد الأوروبي بالفعل في مراقبة معبر رفح بين قطاع غزة ومصر ويقدم الارشادات والمعدات للشرطة الفلسطينية. وقال أحد دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي «إنها فكرة تدرسها الرئاسة الفرنسية لدعم قوات الامن الفلسطينية

## عمال إغاثة بريطانيون يواجهون خطر الاعتقال من قبل إسرائيل في الضفة الغربية

لندن - يوبي إي) ذكرت صحيفة (التايمز) الصادرة الجمعة أن عمال الإغاثة البريطانيين الذين يوزعون مساعدات غذائية وطبية في الضفة الغربية، يخاطرون بالتعرض للاعتقال من قبل إسرائيل بعد منحها خمس منظمات خيرية تتخذ من بريطانيا مقرا لها من العمل في غزة بذريعة إقامة روابط مع حركة حماس.

وقالت الصحيفة إن المواطنين البريطانيين والمتوعين الفلسطينيين العاملين مع المنظمات المضطرة في الضفة الغربية يمكن أن يتعرضوا للاعتقال من قبل إسرائيل بسبب عملهم في منظمات متهمة بجمع أموال لحركة حماس.

واضافت الصحيفة أن المنظمات الخيرية الخمس المسجلة في بريطانيا

## «الانتفاضة القادمة ستكون كيميائية والاحتلال سيؤدي لحرب شاملة في المنطقة» الأسير المحرر حسام خضر: هناك مجموعة من أصحاب المصالح الاقتصادية الذين استثمروا تاريخ الحركة المشرف للاستيلاء على مقدرات الشعب الفلسطيني ومقدرات فتح

الغربية المحتلة، الذي كان قائدا سياسيا في الإسرائيليات لتعزيز قوة الرئيس عباس في الضفة الغربية.

ويشار إلى أن حسام خضر يعتبر مروان البرغوثي بالنسبة لشمال الضفة شيئا مقابل ذلك.

ووفق خضر، فإنه بعد أن يخفتي أبو مازن مع المشهد السياسي الإسرائيلي فلن يكون شخص آخر مكانه للتفاوض مثله في مفاوضات السلام مع الإسرائيليين، من هنا، فإننا أمام احتمالين: استقالة عباس أو انتفاضة ثالثة، وكُنْ الانتفاضة الثالثة لن تكون انتفاضة حجارة، ولا حتى انتحاريين، إنما انتفاضة تستعمل فيها الصواريخ، ومن المحتمل جدا أن

## الانتفاضة القادمة ستكون كيميائية والاحتلال سيؤدي لحرب شاملة في المنطقة» الأسير المحرر حسام خضر: هناك مجموعة من أصحاب المصالح الاقتصادية الذين استثمروا تاريخ الحركة المشرف للاستيلاء على مقدرات الشعب الفلسطيني ومقدرات فتح

الغربية المحتلة، الذي كان قائدا سياسيا في الإسرائيليات لتعزيز قوة الرئيس عباس في الضفة الغربية.

ويشار إلى أن حسام خضر يعتبر مروان البرغوثي بالنسبة لشمال الضفة شيئا مقابل ذلك.

ووفق خضر، فإنه بعد أن يخفتي أبو مازن مع المشهد السياسي الإسرائيلي فلن يكون شخص آخر مكانه للتفاوض مثله في مفاوضات السلام مع الإسرائيليين، من هنا، فإننا أمام احتمالين: استقالة عباس أو انتفاضة ثالثة، وكُنْ الانتفاضة الثالثة لن تكون انتفاضة حجارة، ولا حتى انتحاريين، إنما انتفاضة تستعمل فيها الصواريخ، ومن المحتمل جدا أن

## الناصرة - «القدس العربي»

**من زهير اندراوس:**

قال الأسير المحرر والنائب السابق في المجلس التشريعي الفلسطيني حسام خضر، الجمعة إن الوضع في الضفة الغربية المحتلة سيء أكثر من أي وقت مضى، صحيح أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) تمكن من السيطرة على الأمن في رام الله، ونابلس وجنين، ولكن مع ذلك، فإن الظروف السيئة جدا قد تؤدي بين ليلة وضحاها إلى اندلاع موجات والقيام بانقلاب ضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتابع خضر قائلا إن السلطة الوطنية

## قالت إنه من المحتمل جداً أن تشارك أمريكا في المفاوضات في ظل الإدارة الحالية تل أبيب: المفاوضات مع سورية ستتجدد في الثامن عشر من الشهر الجاري واولمرت لم يتعهد بالانسحاب من كل هضبة الجولان



جانب من الحدود بين إسرائيل وهضبة الجولان المحتلة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

على الرغم من أن التخطيط ما زال سيد الموقف في الدولة العبرية لنجاح مؤتمر دمشق، أمس الأول، وعلى الرغم من إن المعلقين الإسرائيليين أشاروا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية وضعتا في الزاوية بعد انعقاد المؤتمر وتحديدًا بسبب نتائجها الإيجابية لسورية، وعلى الرغم من أن الرئيس الأسد قال أمام القمة قال الرئيس السوري إن بلاده بصدد البحث في ورقة مبادئ تكون أساساً للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، حاولت الدوائر القريبة من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت، توجيه رسالة إلى الإسرائيليين وكان شيئاً لم يحدث وأن العلاقات على ما يرام مع السوريين، ناهيك عن أنهم واهجوا الأبناء التي نشرت الجمعة ومفادها أن اولمرت يعمل على تأجيل الانتخابات التمهيدية لحزب كاديما الحاكم، في محاولة منه لكسب الوقت وريح المزيد من الأسابيع أو حتى الأشهر في كرسي رئاسة الوزراء.

وفي سياق تجديد المفاوضات غير المباشرة بوساطة تركيا بين دمشق وتل أبيب، أفادت صحيفة (يديعوت احرونوت)،

كبرى الصحف الإسرائيلية وأسعها انتشاراً الجمعة أن المفاوضات بين الطرفين ستتجدد بشكل غير مباشر في الثامن عشر من شهر أيلول (سبتمبر) الجاري، أي بعد يوم واحد ممكن إجراء الانتخابات التمهيدية المزمعة داخل حزب كاديما.

وقال شيمعون شيفر، من كبار المحللين السياسيين في الصحيفة، إنه على الرغم من تصريح الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد أن المفاوضات غير المباشرة قد أجتلت إلى أجل غير مسمى، فقد تمّ الاتفاق أمس بين ديوان اولمرت وديوان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على إجراء جولة جديدة من المفاوضات في الـ18 من الشهر الجاريين وحتى ذلك الحين، وأضافت الصحيفة الإسرائيلية، يكون المفاوضات الإسرائيلي الدكتور يورام طوروبوفيتش، الذي استقال من منصبه من الحصول على إذن خاص من المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، المحامي مناحيم مزوز، بموجبه يحق له تمثيل الدولة العبرية في المفاوضات المذكورة. أما بالنسبة لوثيقة المبادئ التي أعلن عنها الرئيس السوري الخميس خلال المؤتمر الرباعي، قالت المصادر السياسية الإسرائيلية إنها ستضمن على الأغلب طلباً سورياً من إسرائيل للانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في عدوان حزيران (يونيو) من

«هآرتس»: القمة الرباعية في دمشق «فرصة استراتيجية جديدة»

## باراك: تقدم المحادثات مع سورية سيتحقق فقط بعد تحويلها إلى مباشرة وسرية

وأضاف أن «إسرائيل قوية ونحن مصرون على الدفاع عن أمننا ضد كل خصم وعدو ولا أنصح أحداً في أية جبهة أن يحاول امتحاننا». ومن جهتها اعتبرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الجمعة أن القمة الرباعية التي عقدت الخميس في دمشق وجمعت سورية وفرنسا وقطر وتركيا شكلت «أحد أهم الأحداث الدبلوماسية في المنطقة منذ فترة». واعتبرت الصحيفة أن «القمة الرباعية في دمشق تشكل أحد أهم الأحداث الدبلوماسية في المنطقة منذ فترة». وأضافت «الامر لا يتعلق فقط بالواقع الجديد الذي اكتسبه

الجانبين بالتحلي بالشجاعة من أجل اتخاذ قرارات وقادرة على تنفيذها لتمتكن فعلاً من التوصل إلى اتفاق». وتطرق إلى ما وصفه به «التوتر» مع حزب الله وقال إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 الذي أنهى حرب لبنان الثانية هو «النجاح الصغير الوحيد الذي حققته إسرائيل من حرب لبنان الثانية، لكن لا يتم تطبيقه وحزب الله مستمر في تعظيم قوته والتسلح». وحذر باراك «حزب الله وأعداء آخرين، من الدخول في حرب مع إسرائيل وقال إن «الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات مكثفة ولا مثيل لها منذ هذا العام 2001».

تل أبيب - يو بي آي - قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن تقدم المحادثات بين إسرائيل وسورية سيتحقق فقط بعد انتقال هذه المحادثات إلى مباشرة وسرية وحذر حزب الله من الدخول في حرب جديدة مع إسرائيل. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باراك قوله خلال اجتماع عقده مع رؤساء فروع حزب العمل الإسرائيلي اليوم الجمعة إن «تقدماً مع السوريين سيتم فقط عندما ندخل في مفاوضات مباشرة معهم، تكون بعيدة عن الأعين في البداية وتصبح علنية في وقت لاحق». وأضاف باراك أنه «سيطالب

## تبرئة متهمين من التخطيط لاغتيال السيد حسن نصر الله

خمس وثلاث سنوات سجنا على ستة متهمين بينهم فلسطيني، وكان القرار الاتهامي طالب بانزال عقوبة الأعدام بحق المتهمين وهم من «جماعة الدعوة والتبليغ» الاصولية وقال القرار ان اندفاع زعيم المجموعة المتهمه التي «تدعو الناس الى دين الاسلام وحفده على الطائفة الشيعية دفعه رغم وضعه المادي المتواضع الى تأليف جموع مسلحة تحت شعار مجابهة الطائفة الشيعية في حال تعرضها للطائفة السنية». وأشار القرار الى ان هذا المتهم كان بدأ باعداد العدة «لتنفيذ مؤامرتة هذه بتخصيص شباب لراقية تحركات السيد نصر الله وآخرين لشراء السلاح والمتفجرات».

بيروت - يو بي آي: برأت المحكمة العسكرية في لبنان 12 شخصاً من تهمة التخطيط لاغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عام 2006. وتزامن قرار المحكمة العسكرية مع دعوة نصر الله مساء الخميس في خطاب له إلى إطلاق سراح المعتقلين بهذه القضية واسقاط حقه الشخصي والإكفاء ببدء توقيف المتهمين. ويرأ قرار المحكمة 12 منهم من تهمة التخطيط لاغتيال نصر الله لكنها ادانت عددا منهم بتهمة «تأليف عصابة مسلحة وتسليح اللبنانيين بهدف الإقتال والاتجار بالأسلحة». وترأحت هذه الاحكام على هذه المجموعة الاصولية ما بين

الدبلوماسي لنهاة الحرب الطويلة مع سورية وحلفائها في لبنان؟» من جهتها عنونت صحيفة «معايير»، «الاسد: مفاوضات مباشرة فقط بعد رحيل بوش واولمرت» وب«فضل ساركوزي على فرنسا موقفا لانها هي ايضا غيرت سياستها من خلال بدء مفاوضات غير مباشرة مع سورية (..) المهم هو ان الحوار مع سورية وفر فرصا جديدة كبيرة (..)». ورأت «حان الوقت للطلب من مرشحي كاديما (الحزب الوسطي بزعامة إيهود اولمرت) ورئيس الوزراء وكل الشركاء في الائتلاف اتخاذ موقف واضح من مستقبل الحوار. هل سيواصلونه؟ هل يمكن للمواطن الإسرائيلي ان يأمل بنتائج ايجابية على الصعيد

## قيادات لبنانية معارضة لسورية تتهم الاسد بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية

بيروت - يو بي آي: اتهمت قيادات الاكثية اللبنانية الرئيس السوري بشار الاسد بالتدخل «الفاضح» في شؤون سورية، واعتبرت في بيان ان دعوة الاسد لبنان الى اجتمعت مساء الخميس في منزل زعيم المعارضة في دمشق في محاولة من الاسد للتدخل في شؤون سورية معارضة لسورية. وقالت القيادات اللبنانية ان الاسد يتدخل في شؤون سورية معارضة لسورية. وقالت القيادات اللبنانية ان الاسد يتدخل في شؤون سورية معارضة لسورية.

بيروت - يو بي آي: اتهمت قيادات الاكثية اللبنانية الرئيس السوري بشار الاسد بالتدخل «الفاضح» في شؤون سورية، واعتبرت في بيان ان دعوة الاسد لبنان الى اجتمعت مساء الخميس في منزل زعيم المعارضة في دمشق في محاولة من الاسد للتدخل في شؤون سورية معارضة لسورية. وقالت القيادات اللبنانية ان الاسد يتدخل في شؤون سورية معارضة لسورية.

## مكتب الاعلانات الحكومي الإسرائيلي لا يشغل عربا ويخصص فقط 6.6% من ميزانيته للاعلام العربي في الداخل

وقد طرح من جهته عضو الكنيست احمد طيبي الموضوع خلال جلسة للجنة الاقتصاد البرلمانية.

وقام مركز مساواة بدراسة المعلومات التي قدمها مكتب الاعلانات وتبين منها انه بين السنوات 2005 وحتى 2008 تراوحت ميزانية الاعلانات المخصصة للصحف العربية بين 6% و6.6% من الميزانية الكلية التي خصصت للاعلانات الحكومية. كذلك تبين انه رغم سن قانون يلزم المكاتب الحكومية بتشغيل عرب منذ عام 2000، حتى الان لم يتم تشغيل عمال عرب في مكتب الاعلانات الحكومي، وحتى توجه مركز مساواة بطلب تعيين عمال عرب، وتطبيق سياسة التمثيل الاثني، اجاب مدير مكتب الاعلانات نائب مدير ستندوس السياسة المذكورة عند نشر مناقشات عمل مستقبلية وأضاف: نحن نؤكد وسائل الاعلام العربية بتجزئة الاعلانات، وهم مستعدون بل أنهم يطلبون ترجمتها بأنفسهم.

وأشار جعفر فرح، مدير مركز مساواة في أعقاب المعلومات التي وصلت المركز يعين مكتب الاعلانات الحكومي ضد المواطنين العرب، ويسلمهم حقه البسيط والأولي بالمعرفة والحصول على معلومات حول خدمات أساسية. سنتخذ كافة الخطوات اللازمة لتغيير سياسة التمييز في تعيين موظفين عرب وتخصيص ميزانية جديده لنشر كافة حملات الشركات والمكاتب والوزارات الحكومية في الإعلام العربي.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

طالب مركز مساواة مكتب الاعلانات الحكومي، التابع لحكومة إيهود اولمرت، بتخصيص ميزانية تتناسب وحق المواطنين العرب بالمعرفة والاطلاع على الحملات السياسية التمييز التي يتبعها، وذلك بسبب نقص المعلومات والتوجهات التي تقدمها الحكومة.

وأشار جعفر فرح، مدير مركز مساواة في أعقاب المعلومات التي وصلت المركز يعين مكتب الاعلانات الحكومي ضد المواطنين العرب، ويسلمهم حقه البسيط والأولي بالمعرفة والحصول على معلومات حول خدمات أساسية. سنتخذ كافة الخطوات اللازمة لتغيير سياسة التمييز في تعيين موظفين عرب وتخصيص ميزانية جديده لنشر كافة حملات الشركات والمكاتب والوزارات الحكومية في الإعلام العربي.

## قال إن حزب الله تمكن من مواصلة إطلاق الصواريخ حتى آخر يوم وهذا انتصار بالنسبة له جنرال إسرائيلي: الجيش صدى وليس جاهزا للتحديات والحروب المقبلة

عائق القيادة وقيادة هيئة الأركان القيادة العامة، نتيجة لفة العجزية، ولكن في نهاية المطاف كانوا مسؤولين فقط عن 10-15% من النتائج النهائية، على حد تعبيره. وقال الجنرال الإسرائيلي أيضاً إن نتائج حرب لبنان الثانية كانت مخجلة، ولغت إلى أنه وافق على إجراء التحقيق العسكري لأنه أراد أن يفهم ماذا حصل للجندون المتنازحين في الحرب، ولماذا تصرفوا على هذا النحو، إنهم من خيرة ومن أحسن الجنود في الجيش الإسرائيلي.

وأشار جعفر فرح، مدير مركز مساواة في أعقاب المعلومات التي وصلت المركز يعين مكتب الاعلانات الحكومي ضد المواطنين العرب، ويسلمهم حقه البسيط والأولي بالمعرفة والحصول على معلومات حول خدمات أساسية. سنتخذ كافة الخطوات اللازمة لتغيير سياسة التمييز في تعيين موظفين عرب وتخصيص ميزانية جديده لنشر كافة حملات الشركات والمكاتب والوزارات الحكومية في الإعلام العربي.

إلى أن الجنرال سونيك استقال من الجيش بعد أن توصل إلى نتيجة مفادها أن القيادة العامة ليهية الأركان لا تمنحه الدعم الكافي للقيام بمهمته، كما أنها لا تخصص الميزانيات اللازمة لسلاح البرية الإسرائيلي، وقال المرسل العسكري للصحفي عاموس هارثيل، إن أقوال الجنرال الإسرائيلي الذي جاء في مؤتمر عقد في رمات افعال، بالقرب من تل أبيب حول الحرب البرية، لافتاً إلى أن التصريحات التي أطلقها هي التصريحات الأولى التي يدلي بها على الأمتد استقالته من الجيش الإسرائيلي.

وأشار جعفر فرح، مدير مركز مساواة في أعقاب المعلومات التي وصلت المركز يعين مكتب الاعلانات الحكومي ضد المواطنين العرب، ويسلمهم حقه البسيط والأولي بالمعرفة والحصول على معلومات حول خدمات أساسية. سنتخذ كافة الخطوات اللازمة لتغيير سياسة التمييز في تعيين موظفين عرب وتخصيص ميزانية جديده لنشر كافة حملات الشركات والمكاتب والوزارات الحكومية في الإعلام العربي.

إلى أن الجنرال سونيك استقال من الجيش بعد أن توصل إلى نتيجة مفادها أن القيادة العامة ليهية الأركان لا تمنحه الدعم الكافي للقيام بمهمته، كما أنها لا تخصص الميزانيات اللازمة لسلاح البرية الإسرائيلي، وقال المرسل العسكري للصحفي عاموس هارثيل، إن أقوال الجنرال الإسرائيلي الذي جاء في مؤتمر عقد في رمات افعال، بالقرب من تل أبيب حول الحرب البرية، لافتاً إلى أن التصريحات التي أطلقها هي التصريحات الأولى التي يدلي بها على الأمتد استقالته من الجيش الإسرائيلي.

وأشار جعفر فرح، مدير مركز مساواة في أعقاب المعلومات التي وصلت المركز يعين مكتب الاعلانات الحكومي ضد المواطنين العرب، ويسلمهم حقه البسيط والأولي بالمعرفة والحصول على معلومات حول خدمات أساسية. سنتخذ كافة الخطوات اللازمة لتغيير سياسة التمييز في تعيين موظفين عرب وتخصيص ميزانية جديده لنشر كافة حملات الشركات والمكاتب والوزارات الحكومية في الإعلام العربي.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في خطوة اعتبرت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بأنها خروج عن الصنف، هاجم قائد الرتل الشمالي السابق في جيش الاحتلال، الجنرال في الاحتياط موشيه عبري سونيك، الذي ترك الجيش أوائل السنة الحالية، هاجم الإقامة الرتل الشمالي، الذي وصفها إبان حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006، مشدداً على أن الجيش الإسرائيلي غير مستعد لمواجهة القادمة مع الأعداء، على حد تعبيره.

ويشار إلى أن الجنرال سونيك أجرى أحد التحقيقات الأكثر أهمية في أسباب إخفاق جيش الاحتلال في حرب لبنان الثانية، وعاد بعد ذلك للخدمة لمدة سنة، بهدف إقامة الرتل الشمالي، الذي يربط الكتائب المختلفة مع قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي.

وأشار جعفر فرح، مدير مركز مساواة في أعقاب المعلومات التي وصلت المركز يعين مكتب الاعلانات الحكومي ضد المواطنين العرب، ويسلمهم حقه البسيط والأولي بالمعرفة والحصول على معلومات حول خدمات أساسية. سنتخذ كافة الخطوات اللازمة لتغيير سياسة التمييز في تعيين موظفين عرب وتخصيص ميزانية جديده لنشر كافة حملات الشركات والمكاتب والوزارات الحكومية في الإعلام العربي.

## الأردن: صدمة في الشارع بعد توقيف بروفييسور وعالم شهير بتهمة الفساد والوزير المتهم بعبء العقبة واثق من براءته

اجنحة الطبقة السياسية، في اشتباك تضارب المصالح والادوار واتجاهات لتغيير «الإصلاح» المرغوب. وفي السياق - يتابع حاديدين - ذاته يستيقظ المكتب الدائم لمجلس النواب فجأة ويشكل لجنة برلمانية للتحقيق في قضية العقبة وكل القضايا المشابهة للظاهر منها وما قدر يظهر من دون ان يحددها علناً وان كانت قد سررت من قبل اعضاء في المكتب الدائم، الذين اشاروا الى قضايا تخص «أمين عمان» وقضية ما سمي بالاتجار بالبشر.

وهي موجودة في السوق مصرا على تقديم كافة وثائق القضية للقضاء العادل ومتكادماً من تزامه موقفه وعدم حصول اي خطأ يمكن ان يدينه مستعداً للخضوع للتحقيق في اي محكمة او لجنة برلمانية.

قد امتنعت عن نشر الخبر المتعلق بتوقيف البروفيسور الريموي الذي يشار له بصفته صاحب الفضل في «نصيحة مائية واستثمارية» مهمة جدا قدمت مباشرة للمؤسسات الحكومية قبل اسابيع قبل ان تتشغل المواقع الإلكترونية وعبر صحيفة «الحدث» الأسبوعية قدم رئيس هيئة العقبة الوزير السابق حسني أبو غيدا المتهم بإحالة عطاء إلى مكتب هندسي متوقفة على فساد مفترض في كل مكان.

الوطنية في دورة رمضان على حساب الدراما المستوردة، وعلى الصعيد الإعلامي على الملأ يتحدد بعد مصير التحقيق بمف جامعة العلوم التطبيقية، حيث أوقف لأول مرة في تاريخ البلاد رئيس جامعة وعالم معروف هو عمر الريموي على خلفية التحقيق في تجاوزات مفترضة في هذه الجامعة الحكومية.

مشروعة حول خلفيات التركيز الشديد على قصص فساد مفترضة لبعض المسؤولين دون غيرههم فرد عليه كثيرون لإقترحو عدم وجود هوية للفاسدين فيما لوح الكاتب الصحافي المخضرم بلال التل بعودة الأعلام المسؤولة للإعلام الوطني وكتيبة الإعلام الوطنية.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حزب الأقال صحافية أردنية الأسبوع الماضي الأجواء العامة تماماً وأثارت نقاشات حساسة وجرئة وجرئية بنفس الوقت بعد نظرها لعدة موضوعات وملفات ساخنة وسط خلافات واضحة في الوسط الصحافي لطبيعة تحديد النظرة من إجراءات الحكومة الأخيرة تحت عنوان الفساد أو العطاءات التي تنطوي على شبهة فساد.



## رفض في اسبانيا لقرار وزير العمل بتجميد استقدام اليد العاملة الموسمية من الخارج

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وخاصة المزارع أن هذا الإجراء سيكون له انعكاسات سلبية بحكم أن المواطنين الإسبان وحتى الكثير من المهاجرين المقيمين بصورة قانونية يرفضون القيام ببعض الأعمال ومن ضمنها جني الفواكه في الحقول. وكشفت الصحف أن منطقة ويلفا جنوب البلاد تحتاج سنويا وحدها الى قرابة 80 ألفاً من اليد العاملة الموسمية، وبالتالي سيحدث كما كنا يقع في التسعينات عندما كانت تصعب المحاصيل لأنه لم تكن وقتها هناك يد عائلة لجني المحاصيل. وكتبت صحيفة «البايبس» في افتتاحيتها



وزير العمل والهجرة الإسباني سيلستينو كورباتشو

وأكدت صحيفة «البايبس» في افتتاحيتها وخلصت إلى أن قرار وزير «مبادرة ديماغوجية» لم يتم التفكير فيها بروية وتهدف إلى طمانينة العاملين عن العمل بعدما أصبحت اسبانيا تسجل أعلى نسبة البطالة في مجموع دول الاتحاد الأوروبي. ويذكر أن العمال المغاربة يعتبرون الأكثر استفادة من العمل الموسمي في اسبانيا بحكم اتفاقيات موقعة بين مدريد والرباط في هذا الشأن، ويأتي من المغرب سنويا قرابة 15 ألف عامل للعمل في المزارع في الأندلس وكاتالونيا. ولهذا يبقى تطبيق قرار الوزير ضربة للعمال الموسميين المغاربة.

وتقسّم الحكومة الإسبانية بين مؤيد ورافض للترخيص للمهاجرين بالقدوم إلى اسبانيا للعمل الموسمي، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، ويعتبر المغاربة الأكثر استفادة من العمل الموسمي، وفي حالة تطبيق القرار الجديد سيكونون الأكثر تضرراً.

وكان وزير العمل والهجرة سيلستينو كورباتشو قد صرح منذ يومين أن اسبانيا تعيش أزمة اقتصادية، وقال إن عدد العاطلين ارتفع بوضوح وسط المهاجرين، ولهذا سيتم تجميد التعاقد مع المهاجرين واستقدامهم من الخارج إلا في حالات استثنائية وفي المقابل يجب اختيار العمال من العاطلين عن العمل المسجلين في لوائح البحث عن الشغل.

واعتبر الوزير أن الإجراء منطقي للغاية ويتمشى مع الوضع الاقتصادي المتأزم. ولكن القرار الذي جرى الترحيب به في البدء من طرف السياسيين بدأ يخلف موجة من الرفض بل والإدانة. فجمعيات حقوق الإنسان وجمعيات الهجرة تعتبر أن تصريحات الوزير كورباتشو خطيرة لأنها تحاول إيهام الرأي العام الإسباني بأن الهجرة وراء الأزمة الاقتصادية، وأن إيقاف الهجرة ومنع دخول المهاجرين يعني مباشرة التقليل من الأزمة. واعتبرت جمعية العمال والمهاجرين المغاربة «اتيني» اطروحة الوزير غير صائبة وبعيدة عن الصواب.

وأكد الأمين العام لحزب اليسار الموحد غاسبار جاماساريت أن القرار سيترتب عنه ارتفاع الهجرة السرية لأن الذين يفكرون في القدوم بطريقة قانونية سيديرون أن هذا الباب أغلق وسيراهمون على قوارب الموت مجدداً، من جهة أخرى، اعتبر أرباب العمال

## تنوي ان تجعل من ليبيا نموذجاً لايران وكوريا الشمالية كوندوليزا رايس في «زيارة تاريخية» الى طرابلس والبيت الابيض يرى «فصلاً جديداً» في العلاقات الثنائية

مؤكدة ان هذه الزيارة هي «نتيجة للقرار التاريخي الذي اتخذته ليبيا بالتحلي عن اسلحتها الدمار الشامل وعن الارهاب». وشكرت رايس امانو، الذي تربط بين بلاده وليبيا علاقات جيدة، على التصالح التي زودها بها قبل لقائها المرتقب مع القذافي لناحية طبع الزعيم الليبي الذي غالباً ما يتصرف بتلقائية.

وأشارت رايس الى «الدور الهام الذي يمكن لليبيا ان تلعبه -وقد لعبته بالفعل- في المغرب العربي وفي الاتحاد الافريقي»، مؤكدة رغبتها في ان تبحث مع الزعيم الليبي الوضع في السودان «حيث تلعب ليبيا دوراً هاماً». وقالت «أريد ان ابحت الطريقة التي تتغير فيها، لأن ليبيا أكثر انفتاحاً، ليبيا تتغير، ستكون امراً جيداً لليبيا كما للمجتمع الدولي».

وخلال لقائها القذافي ستبحث رايس ايضا مسألة حقوق الانسان ولا سيما قضية المعارض الليبي فتحى الجهمي (66 عاماً) الذي يعيش أخوه في المنفى في بوسطن. والجهمي معتقل منذ 2004 لانقاده لنظام العقيد معمر القذافي ودعوته الى الديمقراطية واجتماعه مع مندوب رسمي اجنبي.

ومن المتوقع ان تصل رايس مساء الجمعة الى طرابلس حيث تلقى بداية وزير الخارجية عبد الرحمن شلقم، ثم تشارك العقيد القذافي مائدة افطار. وترى ليبيا ان زيارة رايس تكرر عودتها الى المسرح الدولي وتشكل نجاحاً مدوياً لدبلوماسيتها الجديدة التصالحية بإيعاز من سيف الاسلام نجح العقيد القذافي. لكن بعد عشرات السنين من العلاقات المتوترة، ما زال القذافي على موقفه، وقال الاثنين ان «سلف الخلاف بين الولايات المتحدة الامريكية وليبيا اقل نهائياً ونحن لا نضع في صدقنا امريكا ولا في عداوتها، فقط نتركونها في حالنا والمهم ان العلاقات لن تكون فيها حروب ولا غارات ولا ارهاب». وتعددت العلاقات الليبية الامريكية في العام 1981 بسبب دعم ليبيا المقترض للارهاب ولم تستأنف الا في 2004 بعد إعلان الزعيم الليبي تخليه عن السعي الى حيازة اسلحة الدمار الشامل.

وبعد مؤتمر صحافي مشترك عقده مع شلقم مستشار وزير الخارجية الامريكية طرابلس ليلا متوجهة الى تونس مطحلتا التاية في جولة تقودها ايضا الى الجزائر والمغرب.



الأمين لشؤون الأمريكيتين الخارجية الليبية احمد الفقيوي لدى استقبال وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في مطار طرابلس امس

او التحلي عنهم، وبالاخص الامريكيتين بينهم الذين يشغلون بالي كثيرا». وكانت رايس تشير بهذا التصريح الى ضحايا الاعتداء الذي استهدف طائرة بوينغ 747 تابعة لشركة بان امريكان فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في 1988، ما ادى الى مقتل 270 شخصاً، وكذلك الى ضحايا اعتداء ملهى لايبيل في برلين الذي كان يرتاده جنود امريكيون والذي وقع ثلاثة قتلى و260 جريحاً في 1986.

ولكن رايس التي عقدت مؤتمراً صحافياً مع نظيرها البرتغالي لويس امانو أعلنت انها «سعيدة للغاية» ببقاء الزعيم الليبي

وتعليقها عام 1981 عندما ادرجت واشنطن حكومة القذافي على قائمة الدول الداعمة للارهاب. وبهذه الزيارة الاولى لوزير خارجية امريكي الى ليبيا منذ 55 عاماً، تأمل رايس ان تحقق نجاحاً دبلوماسياً نائراً لادارة بوش وان تظهر لكوريا الشمالية وايران الفوائد التي يمكن ان تحصلها عليها بتخليها عن اسلحتها الدمار الشامل.

وقالت رايس الجمعة في لشبونة وهي في طريقها الى العاصمة الليبية «هذه لحظة تاريخية، تأتي بعد مصاب كبيرة ومعاناة للعديد من الاشخاص الذين لن يتم نسيانهم

وكانت الولايات المتحدة رفعت اسم ليبيا عن لائحة الدول الراجعة للارهاب في 2006، وقال دايلي إنه منذ ذلك الحين تطورت العلاقات بينهما حتى أصبحت ليبيا شريكاً أمنياً حيوياً للولايات المتحدة. وستعتمد رايس الزيارة لتؤكد لايران وكوريا الشمالية فوائدهم مع الغرب، وتوجيه رسالة واضحة بشأن استجابة الولايات المتحدة لالتزام ليبيا بالتحلي عن برنامجها النووي والبيولوجية والكيميائية، حسب دبلوماسيين.

وتعتبر الزيارة مؤشراً على تجديد العلاقات الكاملة مع ليبيا والتي جرى

«القدس العربي» وكالات: وصلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مساء الجمعة الى طرابلس في زيارة لليبيا وصفها بأنها تاريخية. وحطت الطائرة التي تقل رايس نحو الساعة 15:17 بالتوقيت المحلي (15:15 غ) في مطار طرابلس وهي اول وزير خارجية امريكي يزور ليبيا منذ أكثر من نصف قرن. وتقرر ان تلتقي رايس الزعيم الليبي معمر القذافي الذي كان يوصف بالعدو اللدود لواشنطن، في وقت لاحق من مساء نفس اليوم.

وقالت رايس في لشبونة حيث توقفت قبل توجهها الى العاصمة الليبية «انها لحظة تاريخية». وفي واشنطن أشاد البيت الابيض الجمعة بالفصل الجديد في العلاقات الامريكية مع ليبيا التي كانت خصمها لفترة طويلة. وقالت دانا بيريون المتحدثة باسم البيت الابيض ان «زيارة رايس الى ليبيا تمثل فصلاً جديداً في العلاقات الثنائية» بين البلدين.

واضافت ان العلاقات «تغيرت في اعقاب قرار البيت (الليبي) التحلي عن اسلحة الدمار الشامل وقدراتها على انتاجها. وهذه تغيرات كبيرة ومهمة». ووافقت «اننا بحسبنا علاقاتنا مع ليبيا نستمكن من توسيع التعاون الثنائي في العديد من المجالات ومن بينها التعليم والثقافة والتجارة والعلوم والتكنولوجيا وبالتايك الامن وحقوق الانسان». كما أشاد مسؤولون في الخارجية الامريكية بمحاربة ليبيا لعمليات تنظيم القاعدة في شمال افريقيا وإعاقه جهود تجنيد المقاتلين في صفوف التنظيم للمشاركة في الحرب في العراق.

وقال ديل دايلي (ليبي) التحلي عن اسلحة الدمار الشامل وقدراتها على انتاجها. وهذه تغيرات كبيرة ومهمة». ووافقت «اننا بحسبنا علاقاتنا مع ليبيا نستمكن من توسيع التعاون الثنائي في العديد من المجالات ومن بينها التعليم والثقافة والتجارة والعلوم والتكنولوجيا وبالتايك الامن وحقوق الانسان». كما أشاد مسؤولون في الخارجية الامريكية بمحاربة ليبيا لعمليات تنظيم القاعدة في شمال افريقيا وإعاقه جهود تجنيد المقاتلين في صفوف التنظيم للمشاركة في الحرب في العراق.

وكما أشاد مسؤولون في الخارجية الامريكية بمحاربة ليبيا لعمليات تنظيم القاعدة في شمال افريقيا وإعاقه جهود تجنيد المقاتلين في صفوف التنظيم للمشاركة في الحرب في العراق.

وكما أشاد مسؤولون في الخارجية الامريكية بمحاربة ليبيا لعمليات تنظيم القاعدة في شمال افريقيا وإعاقه جهود تجنيد المقاتلين في صفوف التنظيم للمشاركة في الحرب في العراق.

وكما أشاد مسؤولون في الخارجية الامريكية بمحاربة ليبيا لعمليات تنظيم القاعدة في شمال افريقيا وإعاقه جهود تجنيد المقاتلين في صفوف التنظيم للمشاركة في الحرب في العراق.

وكما أشاد مسؤولون في الخارجية الامريكية بمحاربة ليبيا لعمليات تنظيم القاعدة في شمال افريقيا وإعاقه جهود تجنيد المقاتلين في صفوف التنظيم للمشاركة في الحرب في العراق.

## المغرب «راض» عن الموقف الامريكي من نزاع الصحراء لكنه يريد المزيد

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

التيارات الاصولية المتشددة وايضا في مساهمة هذه الاجهزة في متابعة وملاحقة ناشطين يلتحقون او يستعدون للالتحاق او يفكرون في الالتحاق بالجماعات التي تقاوم الاحتلال الامريكي خاصة في العراق.

وتتخذ ادارة الرئيس بوش خلال السنوات الماضية من هجمات انتحارية تعرضت لها المغرب والجزائر او تونس مرجعية لممارسة رؤيتها على هذه الدول.

ويتميز المغرب عن بقية دول المغرب العربي انه قدم مساهمته في المشروع الامريكي لمكافحة الارهاب» قبل ان يتعرض لهجمات انتحارية واعلن نفسه طرفا في الحرب العالمية على الارهاب دون ان يعلنه الازهابيون طرفا او ميداناً لحربهم.

وفي 2002، وبعد تسعة شهور من هجمات 11 ايلول/ سبتمبر على نيويورك، اعلنت الاجهزة الامنية المغربية اكتشافها لخلية نائمة تابعة لتنظيم القاعدة تعد لهجمات مسلحة انطلاقاً من المغرب ضد اهداف امريكية وبريطانية في مضيق جبل طارق.

ورغم الضجيج الذي رافق هذا الاكتشاف وبعد محادثات ماراثونية تبين ان السعوديين الثلاثة الذين القى عليهم القبض، اعضاء بتنظيم القاعدة لكنهم لجأوا للمغرب للاستقرار به هرباً من الاحتلال

والتيارات الاصولية المتشددة وايضا في مساهمة هذه الاجهزة في متابعة وملاحقة ناشطين يلتحقون او يستعدون للالتحاق او يفكرون في الالتحاق بالجماعات التي تقاوم الاحتلال الامريكي خاصة في العراق.

وتتخذ ادارة الرئيس بوش خلال السنوات الماضية من هجمات انتحارية تعرضت لها المغرب والجزائر او تونس مرجعية لممارسة رؤيتها على هذه الدول.

ويتميز المغرب عن بقية دول المغرب العربي انه قدم مساهمته في المشروع الامريكي لمكافحة الارهاب» قبل ان يتعرض لهجمات انتحارية واعلن نفسه طرفا في الحرب العالمية على الارهاب دون ان يعلنه الازهابيون طرفا او ميداناً لحربهم.

وفي 2002، وبعد تسعة شهور من هجمات 11 ايلول/ سبتمبر على نيويورك، اعلنت الاجهزة الامنية المغربية اكتشافها لخلية نائمة تابعة لتنظيم القاعدة تعد لهجمات مسلحة انطلاقاً من المغرب ضد اهداف امريكية وبريطانية في مضيق جبل طارق.

ورغم الضجيج الذي رافق هذا الاكتشاف وبعد محادثات ماراثونية تبين ان السعوديين الثلاثة الذين القى عليهم القبض، اعضاء بتنظيم القاعدة لكنهم لجأوا للمغرب للاستقرار به هرباً من الاحتلال

والتيارات الاصولية المتشددة وايضا في مساهمة هذه الاجهزة في متابعة وملاحقة ناشطين يلتحقون او يستعدون للالتحاق او يفكرون في الالتحاق بالجماعات التي تقاوم الاحتلال الامريكي خاصة في العراق.

وتتخذ ادارة الرئيس بوش خلال السنوات الماضية من هجمات انتحارية تعرضت لها المغرب والجزائر او تونس مرجعية لممارسة رؤيتها على هذه الدول.

ويتميز المغرب عن بقية دول المغرب العربي انه قدم مساهمته في المشروع الامريكي لمكافحة الارهاب» قبل ان يتعرض لهجمات انتحارية واعلن نفسه طرفا في الحرب العالمية على الارهاب دون ان يعلنه الازهابيون طرفا او ميداناً لحربهم.

وفي 2002، وبعد تسعة شهور من هجمات 11 ايلول/ سبتمبر على نيويورك، اعلنت الاجهزة الامنية المغربية اكتشافها لخلية نائمة تابعة لتنظيم القاعدة تعد لهجمات مسلحة انطلاقاً من المغرب ضد اهداف امريكية وبريطانية في مضيق جبل طارق.

ورغم الضجيج الذي رافق هذا الاكتشاف وبعد محادثات ماراثونية تبين ان السعوديين الثلاثة الذين القى عليهم القبض، اعضاء بتنظيم القاعدة لكنهم لجأوا للمغرب للاستقرار به هرباً من الاحتلال

والتيارات الاصولية المتشددة وايضا في مساهمة هذه الاجهزة في متابعة وملاحقة ناشطين يلتحقون او يستعدون للالتحاق او يفكرون في الالتحاق بالجماعات التي تقاوم الاحتلال الامريكي خاصة في العراق.

وتتخذ ادارة الرئيس بوش خلال السنوات الماضية من هجمات انتحارية تعرضت لها المغرب والجزائر او تونس مرجعية لممارسة رؤيتها على هذه الدول.

ويتميز المغرب عن بقية دول المغرب العربي انه قدم مساهمته في المشروع الامريكي لمكافحة الارهاب» قبل ان يتعرض لهجمات انتحارية واعلن نفسه طرفا في الحرب العالمية على الارهاب دون ان يعلنه الازهابيون طرفا او ميداناً لحربهم.

وفي 2002، وبعد تسعة شهور من هجمات 11 ايلول/ سبتمبر على نيويورك، اعلنت الاجهزة الامنية المغربية اكتشافها لخلية نائمة تابعة لتنظيم القاعدة تعد لهجمات مسلحة انطلاقاً من المغرب ضد اهداف امريكية وبريطانية في مضيق جبل طارق.

ورغم الضجيج الذي رافق هذا الاكتشاف وبعد محادثات ماراثونية تبين ان السعوديين الثلاثة الذين القى عليهم القبض، اعضاء بتنظيم القاعدة لكنهم لجأوا للمغرب للاستقرار به هرباً من الاحتلال

والتيارات الاصولية المتشددة وايضا في مساهمة هذه الاجهزة في متابعة وملاحقة ناشطين يلتحقون او يستعدون للالتحاق او يفكرون في الالتحاق بالجماعات التي تقاوم الاحتلال الامريكي خاصة في العراق.

وتتخذ ادارة الرئيس بوش خلال السنوات الماضية من هجمات انتحارية تعرضت لها المغرب والجزائر او تونس مرجعية لممارسة رؤيتها على هذه الدول.

ويتميز المغرب عن بقية دول المغرب العربي انه قدم مساهمته في المشروع الامريكي لمكافحة الارهاب» قبل ان يتعرض لهجمات انتحارية واعلن نفسه طرفا في الحرب العالمية على الارهاب دون ان يعلنه الازهابيون طرفا او ميداناً لحربهم.

وفي 2002، وبعد تسعة شهور من هجمات 11 ايلول/ سبتمبر على نيويورك، اعلنت الاجهزة الامنية المغربية اكتشافها لخلية نائمة تابعة لتنظيم القاعدة تعد لهجمات مسلحة انطلاقاً من المغرب ضد اهداف امريكية وبريطانية في مضيق جبل طارق.

ورغم الضجيج الذي رافق هذا الاكتشاف وبعد محادثات ماراثونية تبين ان السعوديين الثلاثة الذين القى عليهم القبض، اعضاء بتنظيم القاعدة لكنهم لجأوا للمغرب للاستقرار به هرباً من الاحتلال

## موريتانيا بعد شهر من الانقلاب: عزلة دولية وحديث عن اقتراحين للخروج من الازمة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

ديمقراطيا في الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي نظمت على التوالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2006، وأثار مارس/ 2007. كما أكد البيان أن المنظمات الدولية والإقليمية المشاركة في الاجتماع لن تدخر أي جهد في سبيل الخروج السريع من الأزمة التي خلفها انقلاب السادس من آب/أغسطس، وفي مقدمة ذلك «الافراج عن الرئيس المنتخب ديمقراطياً (سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله)، ورئيس الوزراء (جيجي ولد أحمد الوافي)، واستعادة المؤسسات الديمقراطية».

وذكر البيان بالالتزام بالجلس الأعلى للدولة بالإفراج عن الرئيس ولد الشيخ عبد الله، كما أكد المشاركون في الاجتماع على أهمية الجهود التي يبذلها الاتحاد الإفريقي بالتنسيق مع الأمم المتحدة والجامعة العربية، «من أجل إيجاد حل للأزمة، يضمن احترام دستور الجمهورية الإسلامية الموريتانية».

وشددوا على ضرورة أن يقوم رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي جان بينغ بزيارة لموريتانيا قريباً، للبحث عن حل يفضي إلى الخروج من الأزمة الراهنة.

الدين القيادي في جبهة الرفض أن الدليل على عدم شرعية الثورة هو أن رئيس الجمهورية الذي كان ينبغي أن يدعو إليها يوجد في وضعية لا تمكنه من ذلك، كما أن رئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد بلخير الذي كان من المفترض أن يمر طلب الدعوة لثورة برلمانية طارئة عن طريقه لم يقبل بذلك، وفي جدول الورد لم يتم برمجته من قبل مؤتمر الرؤساء، ودان ولد بدر الدين بشدة الخطوات الأخيرة التي تم اتخاذها من طرف البرلمانيين الداعمين للانقلاب بما فيها تشكيل محكمة العدل السامية التي اعتبرها غير قانونية، وأضاف أن الحكومة المعينة أخيراً غير شرعية لأنه تم تعيينها من قبل نظام غير شرعي.

وطالب نواب الجبهة بعودة رؤساء غرقي البركان إلى ممارسة صلاحياتهم والغاء القرارات التي تم اتخاذها في غيابهم، وعبروا عن سرورهم بما اعتبروه نجاحاً لنهضتهم الضمالي الساعي إلى إعادة الرئيس المطاح به، وعلى المستوى الدولي تزداد الضغوط حيث جدد اجتماع بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والجامعة العربية في بيان صدر في أنيس أبابا الخميس إدانة المجتمع الدولي لانقلاب موريتانيا، وللإجراء «ات التي ينتهجها المجلس الأعلى للدولة الحاكم في البلاد لتكريس الأوضاع الناتجة عن الانقلاب.

وشدد بيان صدر عن الاجتماع على الطالبة بالعودة السريعة إلى الشرعية الدستورية، «متهمة في المؤسسات الدستورية المنتخبة

والزامة بتنظيم انتخابات مسبقة برلمانية ورئاسية تتمخض عن مؤسسات أخرى. غير أن الصعوبة في تنفيذ الاقتراحين هو انهما ينطلقان من إزاحة الانقلابيين عن السلطة وهو أمر بالغ الصعوبة حسب الأوساط المغربية منهم.

وعلى المستوى الداخلي تتبارى الجبهة المناوئة للانقلاب مع الجبهة المساندة له في معارك إعلامية على الصحف وفي القنوات التلفزيونية وعلى المواقع والمدونات وعلى مستوى التصعيد الشعبية والقبلية.

وفي هذا الصدد أكدت القوى الجديدة للتغيير تمسكها بمساندة الانقلاب، ورفضها المطلق لعودة الرئيس السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

واعتبرت موريتانيا بعد شهر من الانقلاب العسكري الذي أسقط رئيسها المنتخب، تنتظر فرجاً يخرجها من أزمتها السياسية التي لم تلتج في الأفق حلول مقبولة لها.

فالجلس الأعلى للدولة برئاسة الجنرال محمد ولد عبد العزيز يواصل إدارة طبيعية لأمور حكومته باشرته مهامها والبرلمان بغرفتيه يعقد، رغم وصم بعدم الشرعية من خصومه، دورات وجلسات ويسلك للجان هنا وهناك.

ويستغرب الراقبون تجاهل المجلس العسكري الحاكم لضغوط المذهب والخارجية، ويذهب المحللون كل مذهب لتفسير هذا التجاهل بين من يعتقد أن المجلس غير معترف بالضغوط الخارجية وأنه منجه للتفكير بجذته بمفرده وبالشكل الذي يريد ولكن ما سيكون وبين من يرى أن التجاهل تكتيكي هدفه تقوية الأوراق والقواضية.

وبخصوص الحلول المقترحة كشفت صحيفة «بلادي» ذات الإطلاع الواسع عن مقترحين أحدهما فرنسي ويقوم على التأسيس لجمعية يترأس موريتانيا خلالها رئيس مجلس الشيوخ با امباري وفقاً للدستور ويتولى رئاسة الحكومة فيها العقيد علي ولد محمد فال الرئيس الأسبق.

أما المقترح الثاني فهو امريكي ويقوم على إعادة الرئيس ولد الشيخ عبد الله للسلطة

### مواقيت الصلاة

المدينة	العصر	الظهر	الاشروق	العشاء
مكة	15:45	12:20	6:05	18:34
المدينة	15:49	12:21	6:04	18:36
القدس	15:13	11:39	5:14	18:00
ابوظبي	15:50	12:22	6:00	18:38
المنامة	15:07	11:37	5:16	17:56
الجزائر	16:25	12:48	6:18	19:14
الخرطوم	15:07	11:50	5:33	18:02
الكويت	15:22	11:50	5:27	18:10
الرباط	16:03	12:28	6:00	18:51
الرياض	15:21	11:52	5:35	18:08
الروحة	15:03	11:33	5:13	17:51
القاهرة	15:28	11:54	5:30	18:15
بيروت	15:13	11:39	5:12	18:02
بغداد	15:37	12:03	5:35	18:26
تونس	15:56	12:20	5:49	18:45
جيبوتي	15:18	12:07	5:55	18:18
دمشق	15:11	11:35	5:09	17:57
دبي	15:48	12:18	5:58	18:36
صنعاء	15:20	12:03	5:47	18:15
طرابلس	15:43	12:07	5:41	18:30
عمان	15:11	11:37	5:11	17:59
مسقط	15:33	12:05	5:46	18:22
مقديشو	15:07	11:58	5:49	18:03
نواكشوط	16:25	13:03	6:46	19:17
انقرة	16:26	12:48	6:16	19:17
طهران	15:39	12:03	5:33	18:26
اثينا	17:03	13:26	6:55	19:52
برلين	16:45	13:07	6:20	19:48
بروكسل	17:22	13:43	6:59	20:22
باريس	17:30	13:50	7:10	20:27
جنيف	17:15	13:35	6:58	20:10
روما	16:48	13:11	6:36	19:40
سرايغو	16:26	12:46	6:11	19:18
ستوكهولم	16:25	12:48	6:49	19:41
كوبنهاغن	16:48	13:09	6:18	19:56
لندن	16:40	13:01	6:15	19:41
مدريد	17:52	14:15	7:43	20:44
نيقوسيا	16:22	12:46	6:18	19:11
واشنطن	16:47	13:09	6:38	19:36
اوتاوا	16:41	13:03	6:26	19:37

تقويم المركز الاسلامي في اخن- المانيا





## إسرائيل مصلحة في التبكير بالاتفاق مع سورية على طريق الوصول للحلقة الحقيقية مع ايران

### توحيد المدينة ادى لتدهورها

# انقاذ القدس

### البروفيسور يحيعام فايتس\*

المتحدثين عن كون القدس عاصمة للدولةين طرفا لا يفكرون البتة بمفاهيم «تقسيم المدينة».

يمكن ان نجد ما لا يحصى من الحلول الخلاقة للقدس، لكي تمنح الفلسطينيين تعبيراً وطنياً في المدينة، كان نحد منطقة العاصمة فلسطين، أو ان نجد مكاناً جليلاً نقيم فيه ديوان رئيس السلطة، يفرض ان تعرض اقتراحات كهذه استعداداً وإرادة خيرة من جهتنا لكنها بعيدة عن فكرة «تقسيم القدس» المقلقة.

تتبع الحاجة الضرورية الى وجدان حل لهذه القضية من نقطة بسيطة و أساسية جداً؛ وهو ان حلاً ما للقدس هو شرط ضروري لتسوية بيننا وبين الشعب الاخر الذي يشاركنا هذه الارض. كما ان الانسحاب من الجولان هو شرط ضروري للتسوية مع السوريين.

ان اولئك الذين يلوحون بهذا الشعار الصدى وهو «انها ستقسم القدس» يتجاهلون وضع المدينة. فالقدس منذ سنين كثيرة في مسار تدهور؛ فهي فقيرة وغير نظيفة؛ والسكان الاقوياء يهربون منها؛ والجبل الشاب لا يفكر البتة في ان يعيش فيها؛ ومركز المدينة مهجور يبدو في عدد من اجزائه مثل احياء الزوج، ومن عاش فيها سنوات طويلة يشعر كأنه يصبح مراحل احتضارها.

يتبع هذا المسار بقدر كبير من توحيد المدينة. تم اتخاذ قرار التوحيد في ايام النشوة بعد حرب الايام الستة.

يبدا القرار في حزيران (يونيو) 1967 اليوم «بكاء اجيال»، وجه ضربة شديدة الى المدينة والى تطورهما الطبيعي. منذ ذلك الحين اصبحت القدس مدينة خليطة يجب ان توازن الوضع الراهن الهش الذي يستندف جميع طاقات المدينة ويبطل شخصيتها، يجب على من يحب القدس ان يفكر في تسوية مناسبة لاستبقائها لانقاذ القدس الحبيبة والباسعة.

مؤرخ وعضو في هيئة قسم دراسات ارض اسرائيل في جامعة حيفا

في نطاق الصراع على رئاسة كاديبا آثار احد المنافسين وهو الوزير شاؤول موفاز دعوى لا اخضر منها وهي ان وزيرة الخارجية تسيبيلي ليفني تتفاوض اليوم مع الفلسطينيين في تقسيم القدس، وفي الغد ستقسم المدينة لتمنح اعداءنا اجزاء من المدينة المقدسة، في عالم الوطنية الاجوف معنى هذا الفعل العميق هو الحياة لا أقل من ذلك.

اثيرت هذه الدعوى اول مرة في عام 1996 في المناقشة الشديدة بين شمعون بيرس وبينيامين نتانياهو في رئاسة الحكومة. لعبت في تلك الايام دوراً رئيساً وكانت قائلة لبيرس لأن هذا الشعار في المناقشة المقاربة ينجح كفة خصمه، بعد ثلاث سنين في 1999 في منافسة نتنياهو الثانية ليهود باراك هذه المرة، أصبحت دعوى «سيقسم القدس» غير ذات صلة واصبحت فوق ذلك فحاشة غير ناجحة. لأنه لا يمكن استعمال دعوى شديدة كهذه أكثر من مرة واحدة.

منذ ذلك الحين جرى ماء كثير في جميع الانهار والبحار واصبحت اليوم نستطيع ان نراها بلا شحنة من المشاعر كما كانت في العف الماضي. لا يجب علينا ان نرى ان تناول مستقبل القدس تديناً سلباً طوبى مقدس، يمكن ان نخصص عنه فصلاً عقلائياً.

ما الذي نقصده عندما نقول «تقسيم المدينة»؟ هل القصد العودة في نفق الزمن ان يباية حزيران (يونيو) 1967. عندما كانت المدينة مقسمة باديا بأسوار من الاستمات وجدان من الحديد، وكان يمكن الوصول الى جبل المشارف في قافلة كل اسبوعين فقط برعاية الامم المتحدة؟

انكر جيدا ان نشأت في القدس المقسمة كيف اخذني ابي الراحل الى منطقة رامون للتسويق لاطل على المدينة القديمة باشتياق كبير. (كان ابي، رعنان فايتس من اوائل من تحدثوا ولا يصد احد اليوم العودة الى هذا الوضع، بل ان اشد

ومتزن سواء في قضية ايران او في قضية العلاءة بين ايران وسورية، وفقاً لرأي حازم لإسرائيل مصلحة في التبكير بالاتفاق مع سورية على طريق الوصول للحلقة الحقيقية مع ايران. أراء اخرى تدعى عكس ذلك وتقول ان من الواجب الشروع بالتفاوض مع الجميع، يتوجب التوقف عن القاء القشور من الشيايبك ورفع الستار والتحديث هنا وهناك والتساؤل الى اين نريد الوصول؟ السؤال المهم هو الى اين نريد قيادة دولة اسرائيل؟ في القيادة الامنية قدر غير قليل من الرضى اليوم، الشعور هو ان الجيش الاسرائيلي قد عاد الى نفسه بعد عامين من حرب لبنان الثانية. هو قد تدرب وزاد من قوته وثقته بنفسه، كما ان التهديد في غزة كانت مفاجأة ايجابية، الاسد يدرك تناسب القوى بصورة جيدة.

ولكن التهديد على الجبهة الداخلية يزداد تعاطفاً في المقابل وهناك تهديد من بعد جديد يلوح في الأفق: ايران. من الواجب الاستعداد لهذين التهديدين وخوض النقاش حولهما، يجب التوضيح للمجهول انه ليس من الممكن ادخال دولة كاملة في حالة تاهب قصوى ولكن لا داخل ايضا لغرق في التشاؤم. ليس من الممكن استبعاد امكانية سقوط الصواريخ هنا في المستقبل، ولكن لا مكان ايضا للمرارة السوداء.

اسرائيل قوية ولديها قدرة غير قليلة على بلورة الواقع المتبلور من حولها. ولكن القيام بذلك يستوجب التحرك طاماً بقي الشرق الاوسط في وضعه الحالي والعالم ليس عالماً متعدد الاقطاب. بدلا من الانشغال بالفتايات يتوجب البحث بجدية في القرارات المطلوبة، سائق الباص والمسافرون لا يستطيعون الغاء المسؤولة على المرافق الايني وحده (اي الجيش). يتوجب عليهم ان يقرروا بصورة ديمقراطية ومسؤولة الى اين تتوجه هذه الحافلة.

هارتس 9/4/2008



نجاد



الاسد

العسكريون يشعرون ان اسرائيل اختار طريقاً بسيطاً على المستوى السياسي بدلا من ان تستقل الحافلة السريعة نحو الاتفاق الامر الذي يتسبب في توقفها في عدة لا يتنجي من المحطات الانتقالية ودفع اثمان باهظة، مسافرو الباص في هذه الاثناء يلقون بالامثلة على بعضهم البعض ويتخاصمون بسبق طول الطريق والارهاق ولا يتسألون انفسهم بجدية الى اين هم ذاهبون. لذلك يشعر المرافق الايني للباص بالقلق هو يعرف محدودية دوره ولكنه يشعر ايضا بالعبء المتزايد من المسؤولة. المصطلح الكرنزي هو الحوار. يتوجب التفاوض والحوار، الذين يشاركون تحديدا في المنظمات المغلقة والاجهزة التي تعرف اسراراً كثيرة يعتقدون ان هناك مكانا للشروع في حوار استراتيجي في اسرائيل وتعميق هذا الحوار. ايران هي القضية المركزية طبعا، يتوجب التفاوض مع ايران ومن الممكن ايجاد طريقة لاجراء نقاش شعبي حذر الجريات.

هناك تحدي للغيوم في الافق. لا ليس هناك خطر نشوب حرب فورية مع سورية رغم تعاطف قوة حزب الله في الجبهة الشمالية، الا ان اسرائيل رغم ذلك تخفي اعداءها. ولكن ان كانت هناك عملية واحدة قد تغير الاتجاه في المنطقة كلها، فهي اتفاق السلام الاسرائيلي السوري. اتفاق كهذا سيدخل تغييرا استراتيجيا ايجابيا؛ هو سيعزل حزب الله ويصعب الامر على حماس ويشكل تهديدا لإيران وسيشكل رياحا دافعة لاشرة القوة المعتدلة القلقة في العالم العربي السني.

المؤسسة الامنية في اسرائيل ليست من كتلة واحدة، فيها اصوات مختلفة وآراء متباينة. ولكن تقديرات الوضع الموضوعية على طاولة رئيس الوزراء ووزير الدفاع لا تترك مكانا للشك؛ العسكريون تحديدا، يوصون بالفاعلية السياسية. وهم يحثون المستوى السياسي على تسريع الجريات.

## قيادة اسرائيل الجديدة مطالبة باستغلال الفرص الاقتصادية للتعاطي مع العرب

# عالم جديد مقلق



هو جيتناو ومحمد بن راشد وفلاديمير بوتين نمونجا منافسا للرئاسالية الليبير الية



هو جيتناو ومحمد بن راشد وفلاديمير بوتين نمونجا منافسا للرئاسالية الليبير الية

النفط. سورية تعرض نفسها على البيع مقابل تخليصها من عزالتها. اسرائيل سلمت بحكم حماس في غزة وحزب الله في لبنان، والاردن عاد للتحدث مع حماس. الرئيس الفرنسي يفتل الدبلوماسية الجديدة وهو يتناور بين الابعين الاقليميين في محاولة لكسب مكانة لنفسه.

التغيير في العالم مقلق بالنسبة لاسرائيل. هي لا تستطيع اللعب بين الدول العظمى بسبب اعتمادها على الولايات المتحدة. تفعل سورية ويران. لذلك علينا ان نتطلع لانتعاش امريكا وخروجهما من صانقتها بسرعة. ولكن في العالم الجديد فرص كاملة لاسرائيل ايضا. احتمالية التسوية مع سورية

لحققتها العسكرية ولا لجامعاتها ولا لباحثائها التي تجتذب المواهب العلمية من كافة ارجاء العالم ولا ليهمنتها على الثقافة الشعبية والانترنت، لذلك لا حاجة للمسارة لتعلم اللغة الصينية. ولكن امريكا لم تعد قادرة على فرض موقفا وقيمهما على الاخرين.

في اوضاع الازم والنفوس كهذه من خلفنا نمر بها ان الهم تجتذ الدول العظمى عن خلفاء ومناطق نفوذ. التغيير ملموس في الشرق الاوسط من خلال غياب شعار المعتدلين ضد المتطرفين، الذي رفعه بوش في السنوات الاخيرة واستبدله بالعب القوي. العالم يقترب من التسليم ليران النووية مقابل الهدوء في منطقة الخليج واستقرار اسعار

والحماقة الامريكية التي اضعفت قوتها في حرب لا داعي لها في العراق وفي محاولاتها الفاشلة لدمقرطة الشرق الاوسط بينما تحولت الصين الى دولة عظمى اقتصادية في المرتبة الثانية عالمياً واخرجت مئات ملايين المواطنين من الفقر الى الرفاه واقامت بنى تحتية حديثة (استعرضت على الملا في الاعراب الاولوية الاخيرة).

هناك ايضا تفسير «فيزيائي»: هي كل قوة تثير قوة مضادة لتتولى كبحها. هذا ما حدث لبوش بعد صعود صدام حسين في العراق. ولبوتين بعد انتصاره في جورجيا.

لا يتوجب الوقوع في خطأ: امريكا لن تنزل عن عظمتها بسرعة، ليس في الافق منافسون

## تميز في اللعب

### شلومو تسادوق\*

حقيقة اولي: قبل بضعة اسابيع توجه مركز «مسواة» الى اتحاد كرة القدم بطلب لمن فرقة بيتار يروشلايم من المشاركة في كرة القدم، والسبب هو ان بيتار يروشلايم برزهم، هي فرقة طلابية وعسكرية. حقيقة ثانية: في نهاية السببت تبدأ مسيرة الامل، او طريق الامم، لمنتخب اسرائيل في كرة القدس استعدادا لوندول 2010.

العلاقة بين الحقيقتين؟ مركز «مسواة» هو هيئة عربية اسرائيلية رؤاها هي «العمل على تحقيق الحقوق الكاملة في ظل الحفاظ على التقدر القومي – الاجتماعي للمواطنين الفلسطينيين (أي عرب اسرائيل) في وطنهم، تلعب المركز هو «لبناء مجتمع في البلاد عدم العصرية، في ظل الكفاح بكافة الاشكال ضد التمييز على اساس قومي، طائفي، ديني وما شابه»، مركز مساواة قد يكون هيئة غريبة الاطوار، ولكن فلنعترف ان هدفه الاعلى مثير للانتباه بشكل ايجابي، الكفاح ضد العصرية يجتاز الشاشة بتناجح. وما غير ان كفاح المساواة هذا يطرح أسئلة مثيرة للغضب والاعتصاب. وهاكم واحدا منها: اليهود الذين لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي ولم يخدموا في الخدمة المدنية البديلة لا يحق لهم ان يلبسوا ازرع المنتخب، وبالقابل، فان الابعين العرب الذين يخدموا في الجيش الاسرائيلي ولم يؤدوا الخدمة الوطنية التطوعية كبديل، بالذات يحمق لهم ان يلعبوا في المنتخب التمثيلي لدولة اليهود، وهاكم اسماها: سليم طعمة، بيرم كيال، وليد دبير، وغيرهم. وساكشف لكم سرا: مواطن عربي اسرائيلي يمكنه ان يتلقى كامل الامتيازات المنوطة للمسلم في الجيش الاسرائيلي، فقط اذا ما استبدل الخدمة العسكرية بخدمه وطنية مدنية تطوعية. هذه الخدمة يمكنها ان تتم في الجمع العربي نفسه، اي في صالح احوالهم المواطنين العرب الفلسطينيين، غير ان بعضا من القوميين العرب، في جانب رجال جمعية «بلادنا» وحزب الشباب العربي من ان يتجرا على الانضمام الى مشروع الخدمة الوطنية المدنية التطوعية سيكون «جديرا بالبند»، وهذا هو السبب الذي لا يجعل الشباب العرب يتناكرون في هذا المشروع، ولا حتى في المدارس والهيئات في المدن العربية.

لنعد الى المنتخب: بيرم كيال، الدفاع اليميني هو مسلم مزتمت. قال في مقابلة مع اقتصادي، انه لن ينشد النشيد اليهودي في المباراة ضد سويسرا. لا حاجة الى تحميل الجامل، وليس بسبب هذا الموقف يجب تنحيته عن المنتخب، انه جدير بالنتيجة بسبب قيمته المساواة: اذا كان اليهود المتخلصين من الخدمة لا يلعبون، فعندما لا يمكن اللعب المتخلصين ان يلعبوا ايضا، وبنفسه اقله انهم يلعبون طعمة.

افترض ان هذا الطيب سيجلب لنا الجدل في ميدان المدينة، في ظل الاهتمام بان نتجيب الاعين العرب عن المنتخبتين مع عصرية نبيع من عصرية الجاليد العلني لا يجب ان نردعنا، لم نسمع بان مركز «مسواة»-وهو الهيئة التي تعمل ضد التمييز والظلم ويبدى امة ضد الظلم والتمييز لابعين اليهود الذين لا يتسنى لهم الوصول الى المنتخب.

معاريث 9/4/2008

\* مختص في علم الاجتماع السياسي

## داني ايلون سفير لترحيل العرب

### يا عيل باز ملماذ

يعله مرفوضاً لكل عمل دبلوماسي في اقصى الدول ولا سيما في عاصمة اقوى دول العالم. صعب ان تقترض انهم لم يعلموا في وزارة الخارجية اراءه هذه قبل ارساله الى واشنطن.

المحقق انه لا يفكر هذا المفكر منذ اليوم. فراهيه اشد تلبورا من ان يرتاب بأنه تبين فجأة «الخطر الجوي الكامن في عرب اسرائيل».

وقان تعين ايلون، لمن نسي تعيناً سياسياً لاريل شارون الذي عرفه عندما عمل مستشاراً سياسياً في ديوان رئيس الحكومة. كان عمله في واشنطن مشكلة بسبب القطيعية التي نشأت بينه وبين وزير الخارجية آنذاك سلفان شالوم وسلسلة التحقيقات التي قام بها معه ديوان الموظفين ولا سيما بسبب مزاعم عن علاقة زوجته التي لا تطلق بعاملي السفارة.

انذاك اثيرت شكوك تتصل في ملائمة الرجل لمنصبه. وسمعت دعوى انه حاول الترشح على تحقيق ديوان الموظفين باحاديث الى العمال الذين كانوا خاضعين له. تبين في اثناء التحقيق ايضا ان ايلون سجل محادثات هاتفية اجراها مع المدير العام لوزارة الخارجية المدير العام، وتلك خطوط في رأي المدعي العام للدولة السابق عيران شنندر قد «تشوش على العلاقات بين عاملي الدول الكبار وترتد عدم الثقة بياولون على كفة بقى في عمله. ان هذا عندما ذلك فلا احد يملك القوة لاتخاذ قرارات حاسمة تتصل بموظفين كبار. اعلق التحقيق معه مشفوعاً بتوصية النيابة العامة لوزيرة الخارجية الحالية ان تنهي القضية بتوبيخ الان داخل ايلون السياسية، موجداً نفسه آخر الامر في المكان الذي يلائمه وهو اسرائيل بينما ادى شعب اسرائيل الى الاصفاء وعندما يتحدث وسيحدث في المعرفة الانتخابية سيعطل يتجبح بالقب الجديد لن كان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة.

اي: انا دبلوماسي كبير، وشخص متزن وجليل، شخصية وباخفاقات وعزل-اناس لم يجرسوا جريمة الانفصال بل كانوا من معارضيها المعتدلين.

من جهة اخرى يوجد شيء ما متاوه هنا هذا الاسبوع في اكثر النقاشات

الذي يعينه الحكومة. وضع يكون فيه المكلف من الحكم يمنع عن آراء الاقلية مكانية التعبير هو تهديد حقيقي على الديمقراطية، سوء استخدام القوة الشديدة التي حولته المحكمة لشكلار يبدو بوضوح عندما رفض المدير العام بعد عدة ايام من قرار الحكومة بت الاعلان يدعو الى السماح للطلاب من غزة بالخروج لواصلت تعليمهم العالي في خارج البلاد.

المنطق وراء حظر بث اعلان سياسي هو مظهرها منطق مناسب: منع اكتساب قوة سياسية بالمال من خلال شراء مساحة نشر واطعان.

ولكن يبدو ان قرار المحكمة يقوض ايضا هدفه الذي حددته في المباراة ضد سويسرا. ايلون ان المس الاساسي سيكون بالاراء التي على اي حال لا تسمح في الحوار الجماهيري وليس لحامليها مفر غير شراء اسماعها.

ثانيا، اصحاب المال الذين لن يسمح لهم بشراء مساحات اعلان سيجوهون مصادرههم المالية بهدف السيطرة على الضمون الاعلامي - من شرار وسائل اعلام وحيل تسريب مضامين لصفحات الاخبار من قبل ناظمين ومستشارين سياسيين لاتباعين.

القوة السياسية لاصحاب المال ستتعاظم فقط؛ وذلك لانه تحت غطاء الاخبار سيكون من الصعب على الجمهور ان يعين بان الحديث يدور عن ترويج لوقف سياسي.

حرية التعبير هي مبدأ اعلى في نظامنا الدستوري. حرية التعبير السياسي هي لب لباي حرية التعبير. السلطة القضائية، التي تتكافح حاليا في سبيل استقلالها ضد محاولات السيطرة عليها من السلطة التنفيذية يجب ان تعود لتؤدي دورها وان تثبت حيويتها؛ حماية حقوق الانسان والوطن.

قرار محكمة العدل العليا الاسبوع الماضي والذي يصادق على رفض اعلان سياسي، هو مس خطير بجبرية التعبير. تلك الحرية، التي على حد تعبير الامينة مريم شاوور التي كتبت القرار المركزي، هي «حق اساسي وضبط مسبق لضمان وجود والحفاظ الامين على منطق السياسة الاسرائيلية» وفي غيابها «الديمقراطية تفقد روحها». غير ان القرار يعكس ترجاحا كبيرا في دفاع المحكمة عن هذا الاعلان السياسي.

موضوع قرار المحكمة يخص قرار مدير عام مسعود البت، مرخصا شكارا، منع بث اعلان «الحملة الشعبية» التي ترمي الى تعريف الجمهور على المبادرة لحل النزاع مع الفلسطينيين على اعتبار ان الحديث يدور عن موضوع سياسي موضع خلاف بين الجمهور».

خمس قضية في محكمة العدل العليا ردوا التماس «الحملة الشعبية» وصادقوا على قرار رفض بث الاعلان الادمي. القاضيان في الاقلية، الرئيسة دوريت بينش والقاضي استر حاويت قبلتا الانتماس. ولكن ليس لاعتبارات الدفاع الجوهري عن حرية التعبير، بل لتبريرات اجرائية في اساسها، تبقى الحق نفسه عرضة للنس.

ذلك لانه تحت غطاء الاخبار سيكون من الصعب على الجمهور ان يعين بان الحديث يدور عن ترويج لوقف سياسي.

حرية التعبير هي مبدأ اعلى في نظامنا الدستوري. حرية التعبير السياسي هي لب لباي حرية التعبير. السلطة القضائية، التي تتكافح حاليا في سبيل استقلالها ضد محاولات السيطرة عليها من السلطة التنفيذية يجب ان تعود لتؤدي دورها وان تثبت حيويتها؛ حماية حقوق الانسان والوطن.

معاريف 9/4/2008

## آثار اخرى للانفصال

في حياة بار-ليف المهنية، عن اي ذكر لمساهمة الرجل في الانفصال، وينضم هذا بطبيعة الامر الى الحظر الجارف ومن غيرهم ايضا، في هذه الدولة وهم يقولون «قلنا لكم» لكنها مخنوقة تشناق جدال الخرج والى ان يصرخ بها على رؤوس الاشهاد-لكن لا يجوز، لا يجوز ان يقال لويدي الانفصال «قلنا لكم»، لانهم يشعرون بالاهانة الشديدة لذلك. فليحظ.

تعملمون «نفذوا قوانين الديمقراطية» و«منعوا حربا املية» فقط.

تكروا بار - ليف هذا الاسبوع ايضا ضمن امتدح لحينه لعهل المبارك والحساس في اثناء الانفصال وهو انه «منع سفك الدماء».

لا يهم ان اسرائيليين كثيرين يرون الامر شبيها بامتداح لص مهذب.

لا يهم ايضا ان خيار سفك الدماء كان من بدئه الى نهايته اخلاق لجهات ذات مصلحة: فسكان غوش قطيف ومؤيديه ليسوا سافكي دماء ممكنين، ولا يحتاجون الى اي اوري او اي بار - ليف يمنعهم المس بجندو اسرائيل او افراد حديثي عن هذا.

ان ما يهم بالنسبة الينا هو ان بار- ليف، وهو كما يبدو شخص جيد وضابط شرطة اهل على نحو عام، كان شريكا فيما سيعان في يوم ما انه احدى الجرائم السياسية الكارثة في تاريخ اسرائيل في العصر الحديث. وما يزال لا يحل الحديث عن هذا.

لا يحل في هذه الاثناء ايضا في اكثر الاماكن والنقاشات، ان يسمى هذا سوى بالاسم التعقيمي المهرب «الانفصال».

والويل لمن يسمى التطرد والانفصال والخراب باسمائها الصريحة، والويل لمن يلح الى ان سيطرة حماس على

الذي يصادق على رفض اعلان سياسي، هو مس خطير بجبرية التعبير. تلك الحرية، التي على حد تعبير الامينة مريم شاوور التي كتبت القرار المركزي، هي «حق اساسي وضبط مسبق لضمان وجود والحفاظ الامين على منطق السياسة الاسرائيلية» وفي غيابها «الديمقراطية تفقد روحها». غير ان القرار يعكس ترجاحا كبيرا في دفاع المحكمة عن هذا الاعلان السياسي.

موضوع قرار المحكمة يخص قرار مدير عام مسعود البت، مرخصا شكارا، منع بث اعلان «الحملة الشعبية» التي ترمي الى تعريف الجمهور على المبادرة لحل النزاع مع الفلسطينيين على اعتبار ان الحديث يدور عن موضوع سياسي موضع خلاف بين الجمهور».

خمس قضية في محكمة العدل العليا ردوا التماس «الحملة الشعبية» وصادقوا على قرار رفض بث الاعلان الادمي. القاضيان في الاقلية، الرئيسة دوريت بينش والقاضي استر حاويت قبلتا الانتماس. ولكن ليس لاعتبارات الدفاع الجوهري عن حرية التعبير، بل لتبريرات اجرائية في اساسها، تبقى الحق نفسه عرضة للنس.

ذلك لانه تحت غطاء الاخبار سيكون من الصعب على الجمهور ان يعين بان الحديث يدور عن ترويج لوقف سياسي.

حرية التعبير هي مبدأ اعلى في نظامنا الدستوري. حرية التعبير السياسي هي لب لباي حرية التعبير. السلطة القضائية، التي تتكافح حاليا في سبيل استقلالها ضد محاولات السيطرة عليها من السلطة التنفيذية يجب ان تعود لتؤدي دورها وان تثبت حيويتها؛ حماية حقوق الانسان والوطن.

معاريف 9/4/2008

## محكمة العدل ضد حرية التعبير

قرار محكمة العدل العليا الاسبوع الماضي والذي يصادق على رفض اعلان سياسي، هو مس خطير بجبرية التعبير. تلك الحرية، التي على حد تعبير الامينة مريم شاوور التي كتبت القرار المركزي، هي «حق اساسي وضبط مسبق لضمان وجود والحفاظ الامين على منطق السياسة الاسرائيلية» وفي غيابها «الديمقراطية تفقد روحها». غير ان القرار يعكس ترجاحا كبيرا في دفاع المحكمة عن هذا الاعلان السياسي.

موضوع قرار المحكمة يخص قرار مدير عام مسعود البت، مرخصا شكارا، منع بث اعلان «الحملة الشعبية» التي ترمي الى تعريف الجمهور على المبادرة لحل النزاع مع الفلسطينيين على اعتبار ان الحديث يدور عن موضوع سياسي موضع خلاف بين الجمهور».

خمس قضية في محكمة العدل العليا ردوا التماس «الحملة الشعبية» وصادقوا على قرار رفض بث الاعلان الادمي. القاضيان في الاقلية، الرئيسة دوريت بينش والقاضي استر حاويت قبلتا الانتماس. ولكن ليس لاعتبارات الدفاع الجوهري عن حرية التعبير، بل لتبريرات اجرائية في اساسها، تبقى الحق نفسه عرضة للنس.

ذلك لانه تحت غطاء الاخبار سيكون من الصعب على الجمهور ان يعين بان الحديث يدور عن ترويج لوقف سياسي.

حرية التعبير هي مبدأ اعلى في نظامنا الدستوري. حرية التعبير السياسي هي لب لباي حرية التعبير. السلطة القضائية، التي تتكافح حاليا في سبيل استقلالها ضد محاولات السيطرة عليها من السلطة التنفيذية يجب ان تعود لتؤدي دورها وان تثبت حيويتها؛ حماية حقوق الانسان والوطن.

معاريف 9/4/2008

اسرة التحدير





اخبار فنية



هيفاء وهبي (الصورة بعدسة باتريسيا شحادة)

هيفاء تختتم صيفها الحافل بتألق ونجاح

بيروت - «القدس العربي»:

اختتمت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي حفلات الصيف بحفل كبير في لبنان، جمعها مع الفنان عاصي الحلاني في مطعم الأوسكار بالاس جونية. وقد تألقت هيفاء في وداع صيفها الحافل أمام جمهور كبير من مختلف الجنسيات العربية، وقد امتدت السهرة حتى ساعات الصباح الأولى.

معجبو إيساف يغنون معه «تجي سوا» و«حبينا بعض»



ايساف محاطا بالمعجبين (الصورة بعدسة شريف صبري)

لندن - «القدس العربي»:

احتفل معجبو ومحبو النجم الشاب إيساف معه بطرح أغنيتين جديدتين ضمن ألبوم «جود نيزو» وذلك في مقر شركة «جود نيزو فور ميوزيك» يوم الخميس الماضي. وقام جمهور إيساف من مواقع معجبيه بالإغناطي مع إدارة شركة «جود نيزو» لإقامة حفل صغير للنجم الشاب، وتحدد يوم الخميس الموافق 28 أغسطس ليتم فيه الاحتفال. واختارت الشركة حرق المفاجأة على إيساف ليتأكد من مدى أهمية السبب الذي سيحصله يقطع أيام إجازته الأخيرة التي كان يقضيها مع أفراد عائلته في الساحل الشمالي قبل شهر رمضان المبارك ليكون مع معجبيه ثم يعود مجدداً إلى عائلته في اليوم نفسه. وسعد إيساف كثيراً بوجود معجبيه الشباب وفرحتهم بأغنيته الجديدة، وقد مكث معهم لمدة ساعتين في مقر الشركة والتقط الصور التذكارية مع كل واحد منهم. وتبادل معهم الحديث عن آخر أخبار كل منهم وأخباره هو شخصياً، كما حكى لهم المواقف الطريفة التي وقعت له أثناء تصوير أحداث فيلمه السينمائي الأول «الحكاية فيها مئة» المقرر عرضه في إحدى العديدين، وهو من بطلته مع بشرى ولارا ولطفي لبيب وعائدة رياض ومن إخراج الفت عثمان. وغنى لهم مجموعة من الأغاني التي طلبوها منه بداهم بـ«حبينا بعض» و«تجي سوا» ثم «معاه قلبي» و«عندي أمل فيكي» و«عاشق بحب» و«زي غيرها» و«مش عادي». كما قدم لهم دعاء بمناسبة شهر رمضان سعدوا به كثيراً وسجلوه على تليفوناتهم المحمولة. وقام بتوقيع بوسترات تحمل صورته وبوسترات أخرى لألبوم «جود نيزو» لكل واحد من الحاضرين، كما وقع لهم على أغلفة ألبوم الكوكبيل الذي أعدته الشركة نسخة منه لكل منهم.

«جحا والحقمي» في قال الراوي على قناة الجزيرة للأطفال



«جحا والحقمي» (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الأربعاء 10 ايلول (سبتمبر) 2008 على الساعة 15:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج الحكايات الخاص بشهر رمضان «قال الراوي». يحاول جحا أن يبرهن لأحد أصدقائه أن جميع سكان البلدة هم حقمي! ينتزع باب داره، ويعلقه على ظهره ويأخذ صديقه في زهرة. يتعجب الصديقان من ردة فعل السكان الذين لا يتفكرون بطرحون أكثر الأسئلة تقاهة وحماسة «ماذا تحمل على ظهرك يا جحا؟». لماذا تسأل سكان البلدة عما هو واضح؟ وهل صحيح ما يقوله جحا عنهم؟ هكذا يبدأ الراوي سلسلة حكاياته عن «جحا والحقمي»، وما يعانیه جحا المقتنع أنه يعيش في محيط يملأه الناس الساذجين وقليل الفطنة. يعاد بث هذه الحلقة من «قال الراوي» في اليوم نفسه على الساعة 18:25 بتوقيت غرينتش.

كتبت وغنت اغنية للمقاومة اللبنانية

نجاح سلام: لم انحن لرئيس او زعيم لكنني انحني للمقاومين



نجاح سلام (القدس العربي)

اللبناني وتنوعاته والتي لا تفرق بين لبناني وآخر. وخلصت سلامة للفول: إذاعة «النور» بثت القصيدة أربع مرات حين تحرر الأسرى ووثامين الشهداء، ويتم الأعداد لفيديو كليب مناسب لها لتبثه قناة «النور».

وفي الختام نسال نجاح سلام الفنانة المثقفة رأيها باناشيد المقاومة التي ترددها من كلمة راقية مغيرة بصدق، ومن لحن مشهود له. ولهذا ترددها كافة الشعوب. الأغنية الوطنية الحماسية تعطي دفعا كبيرا للإنسان في كافة الأوقات.

بدأت التلحين فكرت بأن يكون اللحن شعبياً لأنه سوف يتشعب وينتشر بين الناس أكثر من المارش العسكري، ومن ثم يتمكنون من رقص الدبكة على هذا اللحن. وكانت القصيدة على مقام حجاز كاركورد. وبسرعة كبيرة ولد المذهب ومن ثم الكولبيات.

وبمباشرة كنت في بيروت للتسجيل في استديو إحسان المنذر، ونظراً للإعتبارات الخاصة بقناة «النور» سجلت القصيدة بصوتي مع كورس ذكوري، وقد كنت مصرة على أن تشكل هذه القصيدة في كافة مراحلها هويتي كتجاح سلام التي تجمع في شخصها كافة أطياف المجتمع

نصرتنا الله بنصر الله وحزب الله أنت القائد الأعظم وأنت السيد الأكرم أنت القائد الأرحم أنت القائد الأعظم بنصرك العظيم وأنت السيد الأكرم بخلقك الكريم وأنت الوالد الأرحم بحظك على اليتيم أنت يا نصر الله

وتخبرنا السيدة سلام عن حالتها الشعرية التي غالباً ما تنفعل بالأحداث، وتقول: من شأن الصدق أن يصل، وكل ما قام به السيد حسن نصر الله صادق ودخل قلبي من دون إستئذان. في هذه القصيدة كتبت الكلام ببسر كبير، وعندما

تقول: الإستقبال الذي وجدته في الحسين تقشعر له الأبدان. فكان الجميع يتسابق لتقديم الهدايا لي قائلين «إكراماً لك وللسيد حسن نصرالله زعيم الأمة». هذه الجملة سمعتها مزاراً لا تحصى. كذلك حدث الأمر نفسه في شوارع المغرب، وفي مثل هذا الإستقبال وجدت نفسي كلبانية وكان رأسي يصل إلى السماء. في المغرب وفي مصر كان الناس يغنون لي «نصرك هز الدنيا، ومن قدك لما تطل، أجمل حلم أنتم، وغيرها.

وتعود السيدة سلام بالذاكرة إلى حضورها في المغرب حيث غنت بعد تقليدها الدرغ وإهدائه لسيد المقاومة قائلة:

أبناء صهيون والدعوة مزورة أنتم الأوفياء الموسويون حاشاك موسى كليم الله من قدر وأنت أول النبيين

هذا الشعر هو للراحل الكبير بولس سلامة وقد غيرت البيت الأخير وقلت: حاشاك موسى كليم الله من قدر نصرالله بدر في لياينا

بعد هذا الشطر كان تصفيق لم أشهد مثيلاً له على الإطلاق في حياتي. وتتساءل نجاح سلام: هل يعقل أن يُشكك بعض من اللبنانيين بالمقاومة والسيد حسن؟ صحيح قول الشاعر: لا كرامة لنبي في وطنه، هل يعقل التشكيك بالمقاومة التي فهرت أكبر جيش وهي في الوجود هو الجيش الإسرائيلي ومعها الولايات المتحدة الأمريكية. عندما أكون بصدد الصلاة لا انحني سوى لله. وطوال عمري لم انحن لرئيس أو ملك أثناء السلام، لكنني أعترف بأنني انحني للمقاومين والسيد حسن وأمته الشهداء.

نسال نجاح سلام إن كانت القصيدة للسيد حسن نصرالله هي الأولى في حياتها كتابية وتلحيناً؟ فتقول: كتبت الكثير من الأغنيات في زمن الرئيس جمال عبد الناصر. وفي قاموسي أن أقول قناعاتي مباشرة ومن دون واسطة. لذلك قلت للسيد حسن نصرالله:

عربي عربي نصرك عربي وأشعك كل الشعب العربي أصلك فسلح حسيك نسك دمك لك عربي يعربي يا نصرالله

الله نصرك بالإيمان ورجعت كرامة لبنان لا للذلة والهوان حققت النصر العربي عامر بيته يا لبنان عامر بزئود الشحجان ومهما صار ومهما كان راح نفضل دايماً أخوان وراح يفضل دايماً لبنان وشعبو عربي وجيشو عربي وأرزو عربي لما شاء الله تسجل نصرك بالتاريخ وتكتب بحروف النور

وما بعد بعد المريح يتوصل بأشرف صاروخ الوعد العربي الرعد العربي النصر العربي والقائد عربي

**الحمل:** حياتك، عليك أن تملك زمام أمورك بنفسك.

**الميزان:** شيء من السعي كفيلاً بأن يحقق طموحاتك ويفيدك في نمط حياتك عليك أن تملك زمام أمورك بنفسك.

**العقرب:** يوم حافل بالنجاحات والأخبار السارة، حاول أن تستفيد من فرصة ستسخر لك.

**القوس:** إياك أن ترفض العرض المقدم إليك، ومبلغ إضافي من المال سيصلك في الوقت المناسب.

**الجدي:** مصاعب جمّة تتعرض لها، تعيش في عالم من الأوهام التصرف بحكمة هو ما تحتاجه في هذه الفترة.

**الدلو:** لا تتعجل باتخاذ القرارات، إن فهم الواقع ضروري جداً في هذه الفترة لحل جميع الأمور العالقة.

**الحوت:** أخبار سارة قد تصلك اليوم، علاقتك بمن تحب ستمر بأزمة ولكنها طارئة فلاتأيس.

**الثور:** حاكم على الأشخاص غير دقيق.. غيرة لامبرر لها، تأجيل أعمالك يسبب لك الهموم وتراكم الأعباء.

**الجوزاء:** أشخاص يحاولون النيل من سمعتك، غرة نفسك تتغلب على عاطفتك، مشاريع معلقة تنجزها بسهولة.

**السرطان:** مصاعب جمّة تتعرض لها، تعيش في عالم من الأوهام التصرف بحكمة هو ما تحتاجه في هذه الفترة.

**الأسد:** الحظ يساعدك متجاوزاً مع أهدافك، مشكلة معقدة تتجاوزها بنجاح، رحلة قصيرة موفقة.

**العذراء:** فرصة سانحة للتقرب من الحبيب، تقرب تغييراً في نمط

**عمودي**

4. تعبير عامي يقال للتمني - كمة  
5. عكسها حرف نصب -  
6. جدّها في أزهار  
7. عكسها لقب حاكم تونس قبل الاحتلال الفرنسي - حملك الروح  
8. عكس بحر -  
9. قيامه - تكلمي  
10. لقب للخليفة عمر -  
11. أداة نداء - رجوع

**عمودي**

1. تيمورلنك  
2. شهد - مسامري  
3. يوري - الد  
4. غذا - من  
5. دس - اسر  
6. لي - جريح  
7. إحسان عباس  
8. رجال مدريد  
9. أفغانستان  
10. ام

**افقي**

1. تشي غيفارا  
2. يهوداً - حيفا  
3. ارم - مغاسل  
4. ديالا  
5. مس - نمئي  
6. لسان - عدس  
7. نال - اجبرتم  
8. كمد - سرايا  
9. دريسدن  
10. ي - راج

**عمودي**

3 4 6  
6 5 2 3  
6 2 9  
1 9 4  
5 6 7  
3 8 5  
8 2 1 6  
4 3 6

**افقي**

5 9 7 2 1 3 6 8 4  
6 2 3 4 7 8 5 9 1  
8 4 1 5 9 6 3 7 2  
2 7 9 6 8 5 1 4 3  
1 8 5 3 4 7 9 2 6  
4 3 6 9 2 1 7 5 8  
9 5 2 1 6 4 8 3 7  
7 6 4 8 3 9 2 1 5  
3 1 8 7 5 2 4 6 9

**كلمات متقاطعة**

**افقي**

1. مستشرق فرنسي اهتم بالتحصيف الاسلامي  
2. كتاب للققشندي  
3. عرض صخي يصيب راكبي السفن في البحر - الاسم الثاني  
4. لوزيز خارجية امريكي سابق  
5. ملك فارسي فتح مصر - وضعي وحالتي  
6. مكتمل - متشابهاً  
7. محافظة عراقية مشهورة

**عمودي**

1. رئيس وزراء إيراني خاض معركة ضد شركات النفط وعزل بعد انقلاب - لطيف وحقيف الروح  
2. ... الخراساني قائد جيوش العباسيين وقتله  
3. أبو العباس السفاح - علم مداوة المرضى  
4. غيم - اسم علم مؤنث

**كلمات متقاطعة**

بمقاومة الاحتلال  
7. اتربة - وصلوا الى ميناء  
8. صفة يطلقها المسلمون على  
9. من كتف امه عن ارضاعه - اوشك  
10. القوة الجنسية - خواف

**سودوكو**

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9  
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



## تكلفة «صراع في الرمال» 7 ملايين دولار وشارك في تنفيذه ممثلون من 8 دول عربية طارق الناصر يترك بصمته الموسيقية على أكبر عمل في تاريخ الدراما العربية

عمان - «القدس العربي»

من منال الشملة:

طارق الناصر الموسيقي والمؤلف والموزع الاردني يعود مجددا ليترك بصمته الموسيقية على أكبر عمل في تاريخ الدراما العربية لشهر رمضان المبارك لهذا العام عبر موسيقاه التصويرية الخاصة والمميزة في اضع عمل درامي تلفزيوني «صراع على الرمال» للمخرج حاتم علي ويعرض على شاشة قناة دبي حصريا، إضافة لمسلسل «ليس سرايا» للمخرج مثنى الصباح ويعرض على قناة ART.

ويعتبر مسلسل «صراع على الرمال» ملحمة عربية بدوية تدور أحداثها في الصحراء تحكي وتحاكي الحب والحرب بين قبيلتين سكنتا الجزيرة العربية في القرن 18 وتقدر تكلفة إنتاج المسلسل بحوالي 7 ملايين دولار ويعد انعطافا هامة في مصير واتجاه الدراما التلفزيونية العربية، ويتميز العمل الذي رسمت خارطة أحداثه من خيال وأشعار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، فريق إنتاج قوي بكافة عناصره سعى لارتقاء بالمادة البصرية الفنية والتشكيلية ليكون بسوية الأعمال العالية.

وشارك في تنفيذ هذا العمل التاريخي البديوي نخبة من نجوم الفن العربي من ثمانين دول عربية، وكتب سيناريو المسلسل الكاتب هاني السعدي وبعدها تم تحويله الى اللهجة البدوية عن طريق الفنان هشام فخارة المختص في مثل هذه الاعمال الدرامية وهو من انتاج المكتب الاعلامي لحاكم دبي، والمسلسل من بطولة تيم حسن وصبا مبارك وعبد النعم عماديري وباسل خياط بالاشتراك مع النجمة الكبيرة منى واصف وطلحت حمدي وحسن عويتي وعبد الرحيم أبو القاسم وزينات قسية ونضال نجم ورنما جمول وقمر خلف ورنما ابيض وانهاد فياض وناديا عودة ومن الغبر محمد مفتاح.

وتم تصوير العمل في تدمر السورية وحصراء الحرب بدبي ويشهد المسلسل لأول مرة أقوى المعارك الحربية بمشاركة ألف فارس كومبارس بينهم 150 فارسا مدربا على كل مهارات القتال الفردي والجماعي.

وقد اقتاد إنتاج العمل على الخبرات الاستثنائية في تنفيذ المعارك الحربية التي جمعت القبائل العربية في القصة وتم احضار الخيول العالية وأمهز الفرسان

الذين سبق وقدموا أفلاما وتجارب عالمية اشتهرت بمعاركها الكبيرة لتنفيذ معارك «صراع على الرمال» على أكمل وجه.

وقد ضم العمل أهم أربع خيول في العالم لم يسبق لها أن اجتمعت معا في عمل درامي واحد وهي الحصان برونسو ميدو الذي شارك في فيلم Prince Caspian في والت ديزني، والحصان تانغو الذي يعتبر أحد العلامات البارزة في الفيلم الهوليوودي الشهير «غلابيتر» والحصان كامبرون الذي شارك في فيلم (ملكة السماء) والحصان دايمون الذي وقع مع الممثل العالمي توم كروز في فيلمه الأخير (الساموراي الأخير).

اما بخصوص الموسيقى التصويرية لمسلسل «صراع على الرمال» وعن مشاركته في هذا العمل تحدث طارق الناصر قائلا: انني سعيد جدا بمشاركتي في هذا العمل الضخم ومع المخرج حاتم علي للمرة الرابعة وقد مرت عملية إنتاج الموسيقى التصويرية

9 أشهر.



طارق الناصر (القدس العربي)

لهذا العمل الكبير بأربعة مراحل وفي مناطق مختلفة إذ بداية تم تسجيل الإقطاعات في المغرب ومن ثم في الأردن كما تم تسجيل الوترية في ولاية أنزيبجان، اما الإشارة لم يسبق لها أن اجتمعت معا في عمل درامي واحد وهي الحصان برونسو ميدو الذي شارك في فيلم Prince Caspian في والت ديزني، والحصان تانغو الذي يعتبر أحد العلامات البارزة في الفيلم الهوليوودي الشهير «غلابيتر» والحصان كامبرون الذي شارك في فيلم (ملكة السماء) والحصان دايمون الذي وقع مع الممثل العالمي توم كروز في فيلمه الأخير (الساموراي الأخير).

وهذه هي المرة الأولى التي شارك فيها يعمل بدوي يتحدث عن الصحراء التي تربطني بها علاقة خاصة وطييدة لذا وجدت تركيبة شيقة وشاققة في نفس الوقت إذ امتد إنتاج الموسيقى التصويرية عبر مدة

9 أشهر.

فيما قام فريق مدرب ومختص بعمليات المساج لهذا المسلسل بإشراف طارق الناصر تكون من سحر خليفة وأيهم أبوحماد و نور الدين أبو حاتم ونضال عبد الغني وشادي خريس.

اما مسلسل (ليس سرايا) فهو عمل درامي اجتماعي معاصر يقع في ثلاثين حلقة يتناول المجتمع السوري بكل أطرافه الاجتماعية والدينية ويتمحور حول قصة حب بين امرأة ورجل من دينين مختلفين الجدل الشار حوله ويتناول قضية الاستنجام بين الفكر والممارسة لدى المثقف وكيف يضغط العرف الاجتماعي على السلوك. ويهيز المسلسل تقاطعه مع مشكلات مطروحة في الواقع، ومعالجته لقضايا راهنة ومثيرة للنقاش، وهو من إنتاج سورية الدولية لتأليف فادي قوشقجي، ومن بطولة نورية زادة وكارمن فانوس ونندي (كورال) وإيهاب أبو حماد ووحيد قواسمة (عود) وبيانو الناصر.

وقد عمل الناصر على التوزيع الموسيقي بالاشتراك مع بشار دويكات، وتمثل هذه خطوة وتجربة جديدة في هذا النحنى. وقد تكون فريق الموسيقين لهذا العمل من كل من سامر غوشة (فلوت) وجود زادة وكارمن فانوس ونندي (كورال) وإيهاب أبو حماد ووحيد قواسمة (عود) وبيانو الناصر.

## بعد فقدان الأرشيف السينمائي الفلسطيني في اجتياح بيروت:

## 50 فيلما فلسطينيا في مخزن السفارة الفلسطينية بالرباط تعود للستينات والسبعينات

الرباط - من حميد الأبييض:

بعد أن فقد الأرشيف السينمائي الفلسطيني نهائيا أثناء الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام 1982، تم العثور على نحو 50 فيلما فلسطينيا في مخزن السفارة الفلسطينية بالرباط، تعود إلى الستينات والسبعينات من القرن العشرين. وما يزال بعض تلك الأشرطة الأورخة لتاريخ الثورة الفلسطينية، صالحا للعرض في الوقت الذي فقدت فيه أشرطة أخرى جودتها لعدم حفظها بطريقة صحيحة أخذت بالازدياد، حيث أنها تخبر طريقة إدارة وإنتاج وتوزيع المواد الترفيهية، أو حتى كيفية الاستمتاع بها. وهذا ما دفع HP للاهتمام بهذه الصناعة، حيث يسعدنا أن تكون الشريك التقني لسوق دبي السينمائي، ونأمل من خلال هذه المبادرة مساعدة الجماهير والمواهب السينمائية في المنقلبة على إيجاد جماهير جديدة لإبداعاتهم بكل يسر وسهولة، بما يعود بالنفع على الاقتصاد والمجتمع.

وتوضيح المفهوم بشكل أكبر قال زيد ياغي مدير سوق دبي السينمائي «سوق دبي السينمائي» سيقيم السوق بتغيير مفهوم الحصول على المحتويات الفنية تماما، حيث سيتم تصنيف ما تضمه «سينميك»، بشكل كامل وتقديمه إلى المشاركين في السوق باستخدام أحدث التقنيات

والتقنيات. كما يشكل السوق فرصة للتعاون في مجال الترويج والفيديو والسينما للتواصل فيما بينهم واكتشاف التوجهات المستقبلية، إضافة إلى نقل تجارة المواد الفنية إلى مستوى عالمي. و يدعو سوق دبي السينمائي جميع المتعاملين بالواد السمعية والبصرية من كل أنحاء العالم للاشتراك بهذا السوق المتنوع الذي يضم كافة أنواع الأفلام الروائية، والوثائقية، والقصيرة، إضافة إلى المحتوى التلفزيوني.

ويذكر أن التسجيل في سوق دبي السينمائي مجاني وهو متاح لكل العاملين في حقل السينما والإنتاج والتوزيع والمبيعات والمشترية ومدراء البرامج من جميع أنحاء العالم، حيث تقام فعاليات سوق دبي السينمائي على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي في الفترة بين 11 و18 كانون الأول (ديسمبر) 2008.

بعد أن فقد الأرشيف السينمائي الفلسطيني نهائيا أثناء الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام 1982، تم العثور على نحو 50 فيلما فلسطينيا في مخزن السفارة الفلسطينية بالرباط، تعود إلى الستينات والسبعينات من القرن العشرين. وما يزال بعض تلك الأشرطة الأورخة لتاريخ الثورة الفلسطينية، صالحا للعرض في الوقت الذي فقدت فيه أشرطة أخرى جودتها لعدم حفظها بطريقة صحيحة أخذت بالازدياد، حيث أنها تخبر طريقة إدارة وإنتاج وتوزيع المواد الترفيهية، أو حتى كيفية الاستمتاع بها. وهذا ما دفع HP للاهتمام بهذه الصناعة، حيث يسعدنا أن تكون الشريك التقني لسوق دبي السينمائي، ونأمل من خلال هذه المبادرة مساعدة الجماهير والمواهب السينمائية في المنقلبة على إيجاد جماهير جديدة لإبداعاتهم بكل يسر وسهولة، بما يعود بالنفع على الاقتصاد والمجتمع.

وتوضيح المفهوم بشكل أكبر قال زيد ياغي مدير سوق دبي السينمائي «سوق دبي السينمائي» سيقيم السوق بتغيير مفهوم الحصول على المحتويات الفنية تماما، حيث سيتم تصنيف ما تضمه «سينميك»، بشكل كامل وتقديمه إلى المشاركين في السوق باستخدام أحدث التقنيات

والتقنيات. كما يشكل السوق فرصة للتعاون في مجال الترويج والفيديو والسينما للتواصل فيما بينهم واكتشاف التوجهات المستقبلية، إضافة إلى نقل تجارة المواد الفنية إلى مستوى عالمي. و يدعو سوق دبي السينمائي جميع المتعاملين بالواد السمعية والبصرية من كل أنحاء العالم للاشتراك بهذا السوق المتنوع الذي يضم كافة أنواع الأفلام الروائية، والوثائقية، والقصيرة، إضافة إلى المحتوى التلفزيوني.

ويذكر أن التسجيل في سوق دبي السينمائي مجاني وهو متاح لكل العاملين في حقل السينما والإنتاج والتوزيع والمبيعات والمشترية ومدراء البرامج من جميع أنحاء العالم، حيث تقام فعاليات سوق دبي السينمائي على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي في الفترة بين 11 و18 كانون الأول (ديسمبر) 2008.

## لتبادل ملكية المنتجات الفنية ويفتح بوابة رقمية مع مكتبة للأفلام والبرامج التلفزيونية:

## مهرجان دبي السينمائي الدولي يعلن عن إطلاق «سوق دبي السينمائي»

دبي - «القدس العربي»

من لما جمال المجايدة:

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي اليوم عن إطلاق سوق دبي السينمائي، وتأتي هذه المبادرة ضمن التزام المهرجان بالترويج للأفلام العالمية، مع التركيز على السينمائيين العرب، والآسيويين والإفريقيين، إضافة إلى تشجيع التجارة والإنتاج السينمائي على المستويين المحلي والإقليمي.

وسيقوم سوق دبي السينمائي بتسهيل تبادل الحقوق والخدمات وملكية المنتجات الفنية، كما أنه سيدعم البائعين والمشتريين عن طريق تبسيط عمليات تجارة الأفلام والواد الفنية.

ويتميز سوق دبي السينمائي بإطلاق بوابة رقمية خاصة تدعى «سينميك»، تساعد في الحصول على المواد السمعية والبصرية، حيث تضم مكتبة من الأفلام الرقمية، بما فيها الأفلام الروائية، والوثائقية، والقصيرة، إضافة إلى البرامج التلفزيونية.

وتتيح هذه البوابة للمشتركين إمكانية استعراض ومشاهدة مكتبة رقمية هائلة، حيث سيضم أرشيف السوق في العام الأول أكثر من 200 مادة فيلمية، ومن المتوقع أن تضم عاما بعد عام، وبالإضافة إلى مساعدة الراغبين في الشراء على استعراض الأفلام واتخاذ القرار بسهولة ويسر، سيتم تصنيف المحتويات في «سينميك» إلى فئات أساسية، كما ستتيح للمشتركين في سوق دبي السينمائي فرص الاتصال والتفاعل المباشر مع مندوبي المبيعات أو أصحاب الحقوق.

ويهدف المناسبة، أكد عبد الحميد جمعة رئيس مهرجان دبي السينمائي الدولي أن «سوق دبي السينمائي يأتي في ظل غياب أية أسواق دولية للمواد السمعية والبصرية في المنطقة، وقد أصبحت اليوم مركزا للإعلام والتكنولوجيا في المنطقة، كما أنها مثال يحتذى في مجال البنية التحتية التي تقدم عمليات الإنتاج. لذا يأتي سوق دبي السينمائي كنتيجة طبيعية لما حققته دبي، حيث يؤكد على مكانتها كمركز لتجارة الواد الفنية، بما يعود بالنفع

على سوق دبي السينمائي، حيث تقام فعاليات سوق دبي السينمائي على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي في الفترة بين 11 و18 كانون الأول (ديسمبر) 2008.

يذكر أن التسجيل في سوق دبي السينمائي مجاني وهو متاح لكل العاملين في حقل السينما والإنتاج والتوزيع والمبيعات والمشترية ومدراء البرامج من جميع أنحاء العالم، حيث تقام فعاليات سوق دبي السينمائي على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي في الفترة بين 11 و18 كانون الأول (ديسمبر) 2008.

يذكر أن التسجيل في سوق دبي السينمائي مجاني وهو متاح لكل العاملين في حقل السينما والإنتاج والتوزيع والمبيعات والمشترية ومدراء البرامج من جميع أنحاء العالم، حيث تقام فعاليات سوق دبي السينمائي على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي في الفترة بين 11 و18 كانون الأول (ديسمبر) 2008.

يذكر أن التسجيل في سوق دبي السينمائي مجاني وهو متاح لكل العاملين في حقل السينما والإنتاج والتوزيع والمبيعات والمشترية ومدراء البرامج من جميع أنحاء العالم، حيث تقام فعاليات سوق دبي السينمائي على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي في الفترة بين 11 و18 كانون الأول (ديسمبر) 2008.

## فضائيات

## انطباعات أولية على ما تيسر من مسلسلات رمضان!

سليم عزوز\*

■ لعله ابن الغارض، أو الحلاج، وربما كان أحد غيرهما الذي قال، واتشد ما قال زعيم دولة الإنشاء الديني الشيخ ياسين النهامي: «كأنني غريق تبدو أنامله نعوشا».

فهذا ما أشعر به بفضل غزارة الدراما الرمضانية، فنحن معشر المشاهدين نعيش في غابة من المسلسلات في هذا الشهر الفضيل، يجد أحدهم مظهر صعب في متابعتها، على الرغم من أنني اقضي أمام التلفزيون أكثر من ست ساعات يوميا، بحكم كوني (خالي شغل)، ومطالب بأن أقوم بعمل هذه الزاوية بالسواد.

لا يمكنني أن أحصي عدد المسلسلات، كما لم يستقر بي الحال حتى الآن في عملية الاختيار بينها، والتي تعرض معظمها في وقت واحد، فأظن الهت بين الفضائيات وسط زحام يدفعني لأن اهتف، لأن ما يثب العقل والدين.. كأنني صعيدي، وربما واحد من أبناء صحراء نجد، حيث الهدوء، استيقظ ليجد نفسي في ميدان رمسيس بمصر، حيث الزحام، والضجيج.

■ زمان على أيامنا، كان أصحاب المسلسلات، يتنافسون لتظهر أعمالهم في رمضان، فهو شهر التلفزيون بامتياز، وكانوا يسابقون الزمن، حتى يتهاوا منها، لتعرض في هذا الشهر الفضيل.

الآن لا أظن أن هناك عاقلا رشيدا يمكن أن يقدم على ذلك، فلشاهد يؤجل كثيرا من الأعمال لرؤيتها بعد نهاية رمضان، عند إعادتها، في أجواء أكثر هدوءا من حالة (التوهان) التي نعيشها، بفضل هذا العدد الضخم من المسلسلات.

■ مهم، فلا يزال الوقت مبكرا، على استقراري على الأعمال التي ساركن في مشاهدتها، كما لا يزال الوقت مبكرا على تقييم هذه الأعمال، فما شاهدتها لي عليه انطباعات أولية هي على هذا النحو:

## أسهان الهجة وموقف العائلة

■ استمتع الآن قليلا بمسلسل أسهان، وهو المسلسل الذي تسبب في مشكلة مع الورثة. حيث توجد مشكلة أولية بالنسبة للأعمال التي تتناول الشخصيات المعروفة، فما أرى يفكر كاتب، أو منتج، أو مخرج، في عمل عن شخصية من هذه الشخصيات، حتى يخرج له أحد أفراد العائلة يعارضه. عبد الحليم حافظ بعد وفاته ظهرت له شقيقة، كانت حريصة على أن تذكر الناس بين الحين والآخر بأنها شقيقته، وعندما يكتب أحد عن عبد الحليم إذا بها تظهر لتدلو بدلوا فيما كتب. وقد اعترضت عائلة سعد حسني عندما تقرر تقديم مسلسل عن شخصيتها، لكن أحدا لم يلتفت الي اعتراضها.. أخيرا ظهرت لها عائلة.

حتى الرئيس جمال عبد الناصر، تبدو ابنته هدى كما لو كانت وصية عليه، وعلى تاريخه، مع أنها أستاذة للعلوم السياسية - على ما أتذكر - وليست ربة بيت، وقد تابعت معركة لها، احتجاجا على عمل أطوره في غرفة النوم، والزعماء يقلن من قدرهم أن ناموا!

■ وعندما أعلن وحيد حامد أنه بصدد كتابة عمل عن مؤسس جماعة الإخوان المسلمين الشيخ حسن البنا، انتصب ابنه (سيف) مهددا ومتوعدا بالجوء للقاء، لجرحة من يقدم على هذه الخطوة دون استئذان العائلة، وهو يحكم موقعه النقابي (يخص الجاهل بالقانون، فهو عضو بمجلس نقابة المحامين المصريين، مع أن أحدا لم يشاهده مرة في محكمة، ولو محكمة الأسرة).

■ إعلانات نقابة المحامين تحضك المدقق فيها، فهي توقع باسم القديس، أو الأمين العام، أو رئيس لجنة من اللجان، أو باسم أمين الصندوق، وبعضها يكون التوقيع باسمه هؤلاء جميعا، وليست هذه هي المشكلة، ولكن هناك حرصا على ذكر مهنة الموقع وهي (المحامي بالنقض) وكأنه من الممكن أن يكون نقيب المحامين أو أحد أعضاء المجلس طبيا بيطريا.

■ واحد من عائلة الأشراف اعترض على مسلسل «أسهان» الذي خالذ الدكتور وزير الإعلام السوري (تشرناب)، وتدخل سيادته (حوالينا لا علينا)، وقرر منع إذاعة المسلسل على التلفزيون السوري، أنه من نفس (خامة) وزير الإعلام المصري أنس الفقي، الذي رأى أن عدم إذاعة مسلسل «جمال عبد الناصر» عبر تلفزيونه، سيكون سببا في حرمان المصريين من مشاهدته!

■ وزراء الإعلام العرب بعضهم أولياء بعض، وهم يدنو لرشاقة تفكيرهم كما لو كانوا لا يعيشون معنا، فربما يسكتون كوكب المريخ، فقد انتهى زمن تفكيرهم على المشاهد. المنع الوزاري، لم يدل نحن لمشاهدتنا لمسلسل «عبد الناصر»، ومسلسل «أسهان»، وتبدو مشكلة المسلسل الأخير في اللهجة، التي تحتاج لترجمتك طلاسما، وأحيانا تستعين بصديق، وغالبا اقتصر على فهم المعنى، وهذا ما جعلني أقول أنني استمتعته به إلا قليلا، لكن عموما فإن أسهان سوف تأتي إلى القاهرة، لكي استمتع بالمسلسل، وبروعة إخراجها.

## الشيخ حسن يوسف

■ أشاهد على التلفزيون المصري مسلسل الإمام عبد الحليم محمود، تعجبني مثل هذه الأعمال للفنان حسن يوسف، وقد شاهدنا له من قبل مسلسل (إمام الدعاة) عن سيرة الشيخ الشعراوي، ومسلسلا آخر عن مسيرة الشيخ المراغي، وقد كتبهما أحد كتاب الدراما المبدعين الدكتور بهاء الدين إبراهيم، مساعد وزير الداخلية الأسبق.

■ الدكتور بهاء بدأ كتابة الدراما في أوقات الفراغ، وعندما ترك الخدمة تفرغت موهبته، تماما مثل الكاتب محمد صفاء عامر، الذي عمل قاضيا، وبدأ الكتابة وهو في الوظيفة، لكن مكانته الأدبية ترسخت بعد أن تركها. الشيخ عبد الحليم محمود - لن لا يعلم - هو واحد من شيوخ الأزهر الشريف، وعلم من اعلامه، وميزة كتابات بهاء الدين إبراهيم أنها تحيط بالأجواء السياسية والاجتماعية في المجتمع الذي وجدت فيه الشخصية الرئيسية في العمل، فقلها مع الشعراوي، والمراغي، ويفعلها الآن مع عبد الحليم محمود.

■ للشيخ الشعراوي ابن كبير يبدو شكلا أكبر منه، وهو لم يتعلم، وقد حيا في فترة إعداد المسلسل معترضاً، لأن المسلسل سوف يظهر من تقوم بدور أمه، وربما عالج الموقف ابنه الشيخ سامي، وخرج العمل للناس وقد استمتعوا به. مشكلة مسلسل الشيخ عبد الحليم محمود أنه يعرض في المرة الأولى في نفس الوقت الذي تعرض فيه فضائية (بانوراما الدراما) مسلسل آخر جذبني من أول نظره هو (دموع في حضن الجبل) أو شين من هذا القبيل، فمعظم أسماء الأعمال الرمضانية لم تترسخ بعد في ذهني!

## كبار السن

■ المسلسل سالف الذكر يقوم ببطولته الراحل يوسف شعبان، وإن كان يعاني من مشكلة (المط) في أحداه، وهي مشكلة تعاني منها جل الأعمال الأخرى، فمسلسل في (أيد أمينة)، يبدأ وينتهي في (لت وقت)، فالتلفزيونات تقوم بتقييم الأعمال ماديا بالحلقة، ومطلوب من أي عمل أن يكون ثلاثين حلقة بعدد أيام الشهر الفضيل، وبعضها يصل بها (المط) إلى أن تكون أكثر من ذلك، لتستمر في مشاهدتها في (الستة البيض) بعد العيد.

■ أسوأ ما في هذا المسلسل، أنه قدم أحمد عبد العزيز ونيرمين الغفقي على أنها تلميذات في الجامعة، وهو أمر عاتق من الدراما المصرية ردمحا من الزمن، بسبب عدم استقبال وجوه جديدة، وهو أمر ليس قائما إلا الآن.

■ أحمد ونيرمين، يطران أبواب الخمسين بعنف، وقد ناضلت نيرمين لتبدو جذيرة بالدور، بأن ضحت بقراءة القطار من لحمها، فاتها أن الرجيم لا يعالج كل هذا الفرق في عدد السنوات، بين سنها الآن، وسن طالبة الجامعة، والأماكن من الطبيعي أن تتنازل عن عشرة كيلو غرامات أخرى من اللحم (الكندوز) لتصبح في مرحلة الجنين الستيني!

■ لكن، وعلى العموم، فإنها أفضل من أحمد عبد العزيز، الذي لم يبدل أي جهد يذكر، ليصبح جديرا بالدور، يقولون إن الصد يظهر حسنه الصد، ومن هنا فإن نيرمين تحسنت أفضل وضعا، فحسب لها شرف المحاولة. انني انتقلت بين التلفزيون المصري حيث مسلسل الشيخ عبد الحليم، وبانوراما الدراما حيث مسلسل يوسف شعبان، وتبدو المشكلة في أن صوت الأول ضعيفا، لأسباب لا أعلمها، فاضطر لرفع الصوت، على الرغم من أننا على (النابل سات)، والقمر قمرنا، وإذا انتقلت بدون أن انتبه إلى ذلك، فمعناه أن صوت القناة الأخرى، سيدفع الجيران وجيرانهم لي طلب شرقة النجدة بتهمة الأزعاج!

أرض - جو

● رحمتا الله في رمضان هذا العام من ناديا الجندي، ليعبئنا بيسرا التي تحرض على أن تبدو صغيرة على الحب، في تلبس ملابس تليق ببنتا الجامعة.. إنها مشكلة نفسية عويصة تعاني منها القواعد من النساء، فكلمة كبرت المرأة سنا حرمست على أن تبدو في مرحلة المراهقة.

● كانت يسرا لا تمل من القول بأن الفن حرهما من الأمومة، وأنها تسعى إلى تعويض ما فاتها، وسكنت بعد أن قلت لها، علميا هي قطعت الخلف، ولا داعي لتضليل الجمهور!

● هشام سليم انتقل إلى مرحلة الفنان الكبير، فهو يمثل وكأنه لا يمثل.

● في الجزء الثالث من المسلسل الفكاهي (رجل وست سنات) ظهرت آثار النعمة على النجوم الجدد، فكل من سامح حسين (رمزي) وانتصار (شقيقة عادل) ولقاء الخيمسي (زوجته)، ظهروا أكثر أناقة، بعد أن ارتدوا ملابس تليق بالهظة الراهنة، وبدوا كما

● لو كانوا قد (استحموا) واكلوا حتى شعبو من عند (أبو شقرا الكبايعي) أيام القفر، والحرمان، والغنى، كانت أفضل.

-----  
\* صحافي من مصر  
azouz1966@gmail.com

## وارضيات

## استمرار الضغوط لاصلاح نظام الصرف بالخليج رغم ارتفاع الدولار

دبي - من داليا مرزبان:

لن تتبدد الأسباب التي قد تدفع دول الخليج المنتجة للنفط للتحول إلى نظام صرف أكثر مرونة لمكافحة التضخم وتعزيز قيم عملاتها حتى مع ارتفاع قيمة الدولار الذي يكتسبها بعض الوقت لإعادة النظر في ربط عملاتها بالعملة الأمريكية. وشعر صناع القرار في دول الخليج الذين واجهوا ضغوطا شعبية متنامية لرفع قيمة العملات بالارتياح بعد أن عوض الدولار أغلب خسائره في عام 2008 وتوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي عن خفض أسعار الفائدة. ورغم أن انتعاش الدولار سيحد من الضغوط التضخمية عن طريق تخفيض تكلفة واردات المواد الغذائية والسلع إلى هذه الدول الصحراوية إلا أن اقتصاداتها المزدهرة وما تتطلبه من تشديد للسياسة النقدية يخالف الوضع في الولايات المتحدة. وقال سايمون وليامز كبير الاقتصاديين في بنك اتش.إس.بي.سي في دبي «الموقف

الداعي لإصلاح العملات مازال قويا حتى إذا كان ارتفاع قيمة الدولار قد جعل ذلك الأمر أقل الحاحا». وأضاف «الخليج اقتصاد سريع النمو ونشط وسيستفيد بدرجة كبيرة من السيولة على سياساته النقدية». وحتى قبل أن يبدأ الدولار في الارتفاع في أواخر تموز/يوليو الماضي كان صناع القرار في الخليج يؤيدون انعاش خطة اقليمية لطرح عملة خليجية موحدة وتمكنوا من الحد من المراهنة على أن دولاً أخرى ستبني على الكويت وتنتهي ربط عملتها بالدولار. واستبدلت الكويت بالدولار سلسلة عملات لم يكشف عن توقيتها في أيار/مايو عام 2007 عندما كان سعر اليورو 1.34 دولار قائلة إن ضعف الدولار يزيد التضخم عن طريق جعل الواردات أكثر تكلفة. وظلت عملات الخليج ضعيفة مع مخالفة اقتصاد المنطقة - المتوقع أن يرتفع حجمه متجاوزا تريليون دولار هذا العام- موجة تباطؤ يشهدها الاقتصاد العالمي إذ يعزز الخليج ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من خمسة أمثاله منذ عام 2002.

وفي شباط/فبراير قبل شهرين من ارتفاع سعر اليورو إلى 1.60 دولار قال رئيس وزراء قطر إن عملة بلاده الريال أقل من قيمتها بنحو 30 بالمئة. وفي ذلك الوقت كان سعر اليورو 1.48 دولار أي أعلى من مستواه يوم الجمعة دون 1.42 دولار. ومنذ ذلك الحين ارتفع معدل التضخم متجاوزا عتبة بالمئة في خمس من الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي مما أثار احتجاجات بين الوافدين العاملين في الإمارات والبحرين والكويت بسبب تراجع قيم أجورهم مع انخفاض الدولار. وقال محلل العملات بول غامبل «العملات مازالت موقومة باقل من قيمها الحقيقية لذلك فإن ارتفاع الدولار لم يغير من الموقف الداعي للإصلاح». وأضاف «السلطات المعنية كانت تتوقع أن يرفعها عن استعدادها للبقاء على هذا الربط. ارتفاع الدولار يسهل عليها بدرجة كبيرة عدم القيام بشيء». وإذا استمر الدولار في الانتعاش معوضا خسائره أمام اليورو والعملات الاسيوية فإن ذلك سيخفف من تكلفة واردات الغذاء

المتحدة فإن ذلك لن يكون كافيا. ودعت هيئات استشارية في إطار الحكومات لدراسة إصلاح العملات في إطار التحضير للوفاء بالموعد النهائي للوحدة النقدية الخليجية المقرر في عام 2010 والمتوقع أن يتم تعديله. ودعا الاقتصاديون في مركز دبي المالي العالمي لإصلاح العملات في آب/أغسطس بعد شهر من تردد دعوات مماثلة من جانب مجلس الشورى السعودي وإدارة التخطيط والاقتصاد في أبوظبي. لكن حشد التأييد لإصلاح العملة مرتبط بالسياسة في الوقت الذي تواجه فيه دول الخليج المتخلفة مع الولايات المتحدة تصاعد التوترات مع إيران المجاورة. وإيا كانت الإيجابيات أو السلبيات الاقتصادية لتعميم العملات فإن هذه الآراء تعين أولا أن تصل إلى آذان حكام البلاد الأغنياء. وقال غامبل «يمكن النظر في المواقف الاقتصادية لكن الأمر يحتاج لقرار سياسي في نهاية الأمر».

## وزير مصري: نمو الاقتصاد خفض البطالة إلى 8.4%

القاهرة - رويترز: نقل عن وزير الدولة للتعمية الاقتصادية يوم الجمعة قوله أن معدل البطالة في مصر انخفض إلى 8.4 بالمئة في حين سجل اقتصاد أكبر الدول العربية سكانا أعلى معدل نمو في عشرات السنين. ونقلت صحيفة (الأهرام) الحكومية عن عثمان محمد عثمان قوله «تراجت نسبة البطالة إلى 8.4 بالمئة مع تزايد مرونة سوق العمل واستيعاب نحو 700 ألف مشغل جديد». وكان يشير إلى السنة المالية التي انتهت في حزيران/يونيو الماضي لكنه لم يورد مزيدا من التفاصيل. وتراجعت البطالة في مصر من 11.5 بالمئة في عام 2003 قبل أن تتولى الحكومة الحالية السلطة ببرنامجه الذي شمل تخفيضات ضريبيا وخصخصة وتضييع الاستثمارات الأجنبية. وقال وزراء أن البطالة انخفضت في تشرين الأول/أكتوبر دون مستوى تسعة بالمئة لأول مرة منذ سنوات دون أن يحددوا رقما. وتجاوز الاقتصاد المصري التوقعات بنمو بمعدل 7.2 بالمئة في السنة المالية الماضية وهو أعلى معدل نمو في 20 عاما على الأقل. وقال عثمان إن قطاع الإنشاءات نما بمعدل 15 بالمئة والسياحة بمعدل 24 بالمئة في السنة المالية الماضية.

## مصر واوكرانيا قد تقيضان الغاز بالمقح

القاهرة - رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية نقلا عن دبلوماسي اوكراني إن مصر واوكرانيا تتفاوضان على اتفاق لمبادلة الغاز المصري بالمقح الأوكراني. ونقلت الوكالة عن فاليري غريغوراش رئيس البعثة التجارية التابعة لسفارة اوكرانيا لدى مصر قوله «أن حكومي البلدين تتفاوضان حاليا للوصول لاتفاق لتبادل المقح الأوكراني بالغاز الطبيعي المصري الذي يتم تصديره من خلال خط الانابيب الذي يمر عبر سورية وتركيا وصولا لمنطقة البلقان».

ولم يتمكن مسؤول بالسفارة الأوكرانية على الفور من التعليق على التقرير.

ولم تورد الوكالة مزيدا من التفاصيل. وكان ارتفاع أسعار المقح قد شكل ضغوطا على الخبز المدعوم في مصر واندلعت أعمال شغب هذا العام بسبب نقص الخبز.

ومصر وهي واحدة من أكبر الدول المستوردة للمقح في العالم عادة ما تشتري مقحاً من اوكرانيا. واشترت 52500 طن من المقح الأوكراني هذا الأسبوع.

وتواجه اوكرانيا ارتفاعا في أسعار الغاز من روسيا التي تعدها بأكثر من نصف وارداتها من الغاز.

وقطعت روسيا امدادات الغاز عن اوكرانيا لعدة أيام بسبب خلاف على السعر في أوائل عام 2006 واثّر ذلك على الغاز الذي ينقل عبر اوكرانيا إلى مستهلكين في أوروبا.

واقترحت مصر في نيسان/أبريل الماضي زراعة المقح في السودان لتلبية احتياجات المستهلكين المصريين وفي مايو ايار حددت منطقة تبلغ مساحتها نحو مليوني فدان على الحدود يمكن للبلدين إقامة مشروع مشترك فيها لزراعة المقح.

## الجزائر: انخفاض الدين الخارجي إلى 912 مليون دولار

الجزائر - بي بي سي: كشف وزير المالية الجزائري عبد الكريم جودي يوم الجمعة أن إجمالي الديون الخارجية المستحقة على الجزائر انخفضت إلى 912 مليون دولار أمريكي في الوقت الراهن. وجاءت تصريحات جودي على هامش حديثه عن موازنة العام المقبل والتي تضمنت إجراءات تشريعية تهدف إلى «تخفيف الضغط الجبائي على الشركات وتخفيض أسعار استهلاك المنتجات الزراعية بالإضافة إلى المساعدة في دعم أسعار ذئار خدمات النقل الجماعي».

وقال الوزير إن هذه الموازنة تأتي «في وقت تقلصت فيه الديونية الخارجية للجزائر إلى 912 مليون دولار أمريكي وانخفاض الديونية الداخلية الجاري أداءها بنسبة 44%».

وأضاف جودي إن هذه الموازنة تهدف أيضا إلى «تحسين مستوى التحويلات الاجتماعية ودعم المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع» مشيراً إلى أن موازنة العام المقبل ستشهد زيادة في مستوى نفقات التسير قدرت بـ 34.5 مليار دينار (5 مليارات دولار) وميزانية التجهيز بزيادة قدرت بـ 21.4 مليار دينار (3 مليارات دولار) بالمقارنة مع ميزانية العام الجاري.

يشير إلى الديون الخارجية كانت في حدود 4.7 مليار دولار عند بداية العام.

## اتجاه لفرض ضرائب للحد من تحويل المستثمرين الاجانب الاموال للخارج

الجزائر - بي بي سي: اقترحت الحكومة الجزائرية في مشروع قانون المالية للعام 2009 فرض قيود على المستثمرين الاجانب بخصوص محاللاتهم تحويل رؤوس الاموال إلى الخارج، من خلال ضريبتين جديدتين على فروع الشركات العالمية النشطة في الجزائر، تصن الأولى عمليات تحويل الأرباح إلى الخارج، والثانية عمليات التنازل عن حصصها لشركات اجنبية أخرى.

وجاءت في تقرير مشروع القانون الذي سيناقشه البرلمان هذا الشهر أن الأرباح المحولة من طرف الشركة الفرعية أو أية منشأة مهنية أخرى إلى مقر الشركة الأجنبية المتواجدة خارج الجزائر، ستصبح خاضعة لضريبة سمّيت ضريبة الأسهم، تفرض على الأرباح المحولة إلى الخارج بمعدل 15%، وهو إجراء مقترح على خلفية مخاوف تحويل حجم هائل من رؤوس الاموال نحو الخارج أمام تزايد عدد الشركات الأجنبية وتعاطف نشاطها في الجزائر. ويأتي الإجراء بعد انتقادات وجهها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أخيراً لاجراءات اجنبية التي حولت إلى الخارج أكثر من 22 مليار دولار امريكي في الفترة الممتدة من 2001 إلى 2007.

كما يقترح المشروع ذاته تأسيس ضريبة خاصة بقروض قيمة التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية المحققة من قبل غير المقيمين في الجزائر، وتخضع هذه الأخيرة لضريبة نسبتها 20% بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، وسيصبح لزاما على أطراف الصفقة وضع خمس قيمة التنازل بين يدي الموقّع محرر عقد التنازل. ويأتي ذلك في سياق مواجهة مستقبلية لكل عملية بيع تقوم بها شركة اجنبية مع شركة اجنبية أخرى دون استشارة وعلم الحكومة الجزائرية.

## امريكا: لا حاجة لخطة ثانية لتحفيز الاقتصاد

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض يوم الجمعة إن خطة تحفيز الاقتصاد التي أقرت في وقت سابق هذا العام مازالت تحقق نتائجها وليس من الضروري في الوقت الحالي دراسة خطة أخرى على الرغم من الفقرة الكبيرة في معدل البطالة في آب/أغسطس الماضي. وقالت دانا بريشو المتحدث باسم البيت الأبيض لخطة تحفيز الاقتصاد التي وضعتها تحديث الأثر القوي الذي ارادنا منها... ومن النقاط الأساسية في هذه الخطة انها كانت محفزة. ونحن لا نعتقد أننا نحتاج لدراسة خطة أخرى في الوقت الراهن».

## الامم المتحدة - من لوي شاربونو:

ذكر تقرير جديد للامم المتحدة نشر يوم الخميس ان اغنى دول العالم تكثت بوعود تعزيز مساعدات التنمية مما يهدد اهداف الامم المتحدة لخفض الفقر بدرجة كبيرة بحلول عام 2015.

وجاء في تقرير يشأن التقدم المحرز فيما يتعلق بما يسمى «الاهداف الانمائية لللفية» ان تحسنا قد تحقق فيما يتعلق بخفيف الديون عن افقر دول العالم لكن تحسنا لم يحدث فيما يتعلق بالوفاء بالتزامات التجارة والتنمية.

وذكر التقرير ان المانحين سيعتيم عليهم زيادة مساعدات التنمية بما يبلغ 18 مليار دولار سنويا من الآن وحتى عام 2010 في يصل مستوى المساعدات إلى 50 مليار دولار

## الامم المتحدة تهتم الدول الغنية بنكت وعودها بتقديم مساعدات للفقيرة

في العام المتفق عليها في قمة مجموعة الدول الثماني في غلين إيغلز باسكتلندا عام 2005. لكن حتى هذا لن يصل بمساعدات التنمية إلا إلى نصف المستوى الذي استهدفته الامم المتحدة في خطتها لخفض عدد الذين يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم إلى النصف.

وقال الامين العام للامم المتحدة بان جي مون الذي شكل فريق العمل الذي اعد التقرير «هذا التقرير نداء للاستيقاظ».

وأضاف «انه يقدم نظرة قيمة لواقع المجتمع الدولي على طريق الوفاء بالتزاماته والمليادين التي نحتاج فيها الى تعزيز جهودنا خلال النصف الثاني من الجدول الزمني للاهداف الانمائية لللفية».

ويؤكد التقرير ما ذكرته وكالات الاغثة ومسؤولون في الامم المتحدة طوال شهرين من

## العالم يواجه خطر عدم الوفاء بالاهداف الانمائية للامم المتحدة.

وقال كوفي عنان سلف بان الذي كان يشغل منصب الامين العام للامم المتحدة عندما وضعت الاهداف الانمائية لللفية عام 2000 ان معظم التقدم الذي احرز في سبيل تحقيق الاهداف تحقق في اسيا.

وقال لهيئة الاذاعة البريطانية «انتشل نحو 300 مليون شخص من الفقر (هناك) بسبب نموهم الاقتصادي الذي لا يصدق.. هناك دول في افريقيا ابلت بلاء حسنا لكن ليس كل الدول الافريقية ستحقق الاهداف».

وقال مسؤول اوروبي كان يتحدث الى الصحافيين بشأن الاهداف الانمائية لللفية ان هدف خفض الفقر قد يتحقق نتيجة النمو في الصين والهند لكنه لن يتحقق في افريقيا. وقال المسؤول ان بعض التقديرات تشير الى

ان نحو 100 مليون ربما انزلقوا مرة أخرى الى دائرة الفقر نتيجة زيادة أسعار الغذاء خلال العام الماضي. وذكر التقرير إن الدول المانحة زادت بمقدار عشرين مرة مساعدات التنمية منذ عام 2000 لكن مستويات المساعدات تقلصت بنسبة 4.7 في المئة عام 2006 وبنسبة 4.8 في المئة عام 2007.

ووصف التقرير أيضا انهيار جولة الدوحة لمفاوضات التجارة العالمية بأنه «انتكاسة كبيرة للدول النامية الساعية للاستفادة من توسيع فرص التجارة العالمية من أجل تقليل الفقر».

وقال بان للصحافيين ان «الفشل في اتمام جولة الدوحة يشكل أكبر فجوة في التطبيق. افقر دول العالم مازالت مهمشة وتضرر كثير منها بشدة من الاسعار المرتفعة للطاقة والغذاء».

## البنك الدولي يدعو لتحسين كفاية المساعدات لمكافحة ارتفاع اسعار الوقود والغذاء

اكرا - من كواسي كيبودو:

قال رئيس البنك الدولي يوم الخميس إن ارتفاع أسعار الوقود والغذاء يهدد الملايين بالانزلاق إلى الفقر وأنه ينبغي للعالم أن يجد سبلات أكثر مرونة وفعالية لتقديم المساعدات لمكافحة هذا «الخطر المزوج».

وقال روبرت زوليك في مؤتمر إن تقديم المساعدات من خلال الميزانيات الوطنية للدول المتلقية ودعم قدرتها على إدارتها وتضييع قطاع خاص نشط جميعها وسائل لتحسين مساعدات التنمية.

وأضاف زوليك محدثاً امم منتدى رفيع المستوى بشأن فعالية المساعدات منقده في العاصمة الغانية أكرا ويشارك فيه خبراء في التنمية ووزراء ومسؤولون كبار «من الديبلي أنه يتعين علينا تحسين كفاية المساعدات».

وقال رئيس البنك الدولي إن الزيادات الحادة في أسعار الغذاء والوقود خلال العام الفائت عقبت الجهود الدولية لخفض الفقر. وأضاف «إنه خطر مزدوج.. أسعار الوقود

والغذاء وتعيد 100 مليون شخص إلى الفقر.. وبالتالي تحبط جهودنا نحن في هذه القاعة».

وتابع «مشكلة سوء التغذية والتي أبرزها ارتفاع أسعار الغذاء لن تحل في قريبا.. ولذلك سيحتاج برنامج الأغذية العالمي (التابع للامم المتحدة) وغيره من المساعدات الغذائية المرنة والتي يمكن التنبؤ بها».

ودعا إلى رفع حظر صادرات الأغذية الذي فرضته بعض الدول قائلًا إنه يعوق قدره برنامج الأغذية العالمي على الحصول على الغذاء سريعاً لتلبية الاحتياجات الإنسانية.

وايد زوليك فكرة تقديم أغلب مساعدات التنمية في خلال الميزانيات الوطنية للدول المتلقية لها. وأضاف أن من المهم أن تتبوأ الحكومات المتلقية للمساعدات «موقع الصدارة» في تشييد وإدارة مشروعات التنمية. وقال زوليك إن إيجاد قطاع خاص نشط وفعال عامل رئيسي أيضا لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة. وتابع خلال المؤتمر «نحتاج الحكومات لتحرير الأسواق

حتى تكون قادرة على العمل من أجل تنمية شعبها. تحتاج لأن تجعل القيام بالأعمال أيسر وأكثر أمنا.. وبذلك يمكن أن يحصلوا على أفضل نتائج من المساعدات».

ويقول مندوبون إن فعالية أكثر من 100 مليار دولار من المساعدات الدولية تقدم إلى العالم النامي سنويا عادة ما تقوضها تعطها البيروقراطية والتأخيرات والتداخلات والمصالح السياسية.

كما أشارت الخباف بشأن الفساد وتبديد المساعدات لاسيما في الدول الافريقية حيث مستوى الرقابة ضعيف جدا بشأن مدى السيطرة والرقابة التي ينبغي للحكومات المانحة أن تحاول ممارستها على برامجها للمساعدات. وتصر الدول المتلقية على أنه يجب أن تتبع المساعدات استراتيجياتها الخاصة للتنمية.

وانتهى اجتماع يوم الخميس بتبني برنامج عمل أكرا الذي يوضح سبلا يمكن من خلالها أن يكون تقديم المساعدات الدولية أكثر فاعلية.

لكن بعض النشطاء المناهضين للفقر قالوا إن الاجتماع

لم يخرج بإصلاحات ملموسة لزيادة فاعلية وشفافية المساعدات الدولية.

ويقولون إن الدول المانحة الغنية طالما تجاهلت مطالبهم بجاهء ممارسات مثل استخدام المساعدات لشراء سلع وخدمات من المانحين والغاء الشروط المرتبطة بالمساعدات.

وتهمت جماعة أكشن ايد الخيرية ومقرها بريطانيا الولايات المتحدة واليابان والبنك الدولي بحرقلة ادخال تحسينات فورية على كفاية المساعدات وقالت إن الآمال في إحراز تقدم «أحبطت بسبب اتفاقات البرمت في الكواليس هيمنت عليها الدول المانحة». وأضاف وول اولالي المتحدث باسم أكشن ايد في بيان «من الشين أن تحرم الدول القوية الفقراء من فرصة الاستفادة من مساعدات أفضل».

وفي إشارة إلى أن محادثات أكرا دعت إليها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم دول العالم المتقدم قال اولالي «لا يمكن أن يدير نداء للدول الغنية مقاضوات بشأن المساعدات المستقبلية».

## ارتفاع التضخم السنوي في ايران الى 27.6%

طهران - رويترز: قال البنك المركزي الإيراني أن معدل التضخم السنوي في ايران ارتفع 1.5 نقطة مئوية إلى 27.6 في المئة في آب/أغسطس الماضي مقارنة بالشهر السابق.

ومن المرجح أن يكون ارتفاع الاسعار وادارة الحكومة للاقتصاد في ايران رابع أكبر دول العالم انتاجا للنفط من القضايا الأساسية في الانتخابات الرئاسية التي يتوقع أن يرشح الرئيس محمود أحمدي نجاد نفسه فيها لفترة جديدة العام المقبل.

وقال البنك المركزي على موقعه على الانترنت إن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 1.8 في المئة في الشهر الفرسي الذي انتهى في 21 آب مرقع المعدل السنوي إلى 27.6 في المئة.

وكان معدل التضخم في ايران نحو

## بنك بلوم اللبناي يتوقع دفعة من النمو في الشرق الاوسط

بيروت - من يارا بيومي:

وقال زهري في مقابلة يوم الجمعة «فتح البنك (فروعا) في مصر تراخيص للعمل في السعودية وقطر وأنه سيدأ نشاطه فيها قبل نهاية العام.

وسيسهم نشاطه الاقليمي خاصة في مصر وسورية في زيادة أرباحه الخارجية الاجمالية».

وقال زهري «قبل أربع سنوات كان 92 في المئة من أرباحنا يتحقق في لبنان وثمانية في المئة من عملياتنا في الخارج. في العام الماضي كانت النسبة 70 - 30 ونحن نتوقع أن تصل إلى 50 - 50 في غضون أربع سنوات». وأضاف تعتقد أننا لدينا ميزة قوية في المنطقة على البنوك الأخرى ونريد أن نحقق فعلا

بعد مناقسه بنك عوده. للبنك أنشطه أيضا في الامارات مع أرقام النصف الأول.



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تضع مقبس الكهرباء في سيارة من إنتاج ديمرل تعمل على الطاقة الكهربائية كشف النقاب عنها يوم الجمعة في برلين



## لندن

من باربارا لويس وسامون ويب:

قد يتعق تباطؤ الطلب والتراجع الاقتصادي وانخفاض اسعار النفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بالحاجة إلى خفض امداداتها بشكل غير رسمي لكن المنظمة من المتوقع ان تترك مستويات الإنتاج المعتلة دون تغيير في اجتماعها الأسبوع المقبل.

وانخفضت الأسعار عن ذروتها التي تجاوزت مستوى 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو بعد ان اتخذت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم قرارا منفردا بفتح النفط بأعلى معدل منذ عام 1981. وفي الوقت نفسه هبط الطلب في الولايات المتحدة أكبر مستهلك له في العالم بأعلى معدل منذ عام 1982 في النصف الأول من هذا العام، وأثارت إيران وفنزويلا الضخامن المتشدان قلقا في أوبك احتمال الحد من الامدادات الزائدة.

وقال ديفيد كريش من بي.إف. سي انرجي ومقرها واشنطن أنه نظرا لامتحان زيادة مخزونات النفط ستحتجأ أوبك لخفض إنتاجها في وقت ما هذا العام لنقص الأسعار بدرجة أكبر، وأضاف «السؤال ليس ما إذا سيتم استخفاف إنتاجها بل متى ستخفصه، وتابع «لكن..هل يجدر سحب النفط من السوق مع اقتراب الربع الأخير من العام الذي يرفع فيه الطلب إلى ذروته».

وقال ان هناك اتفاق بين أعضاء أوبك التي تدر أكثر من ثلث الانتاج العالمي على الحاجة لخفض الإنتاج. لكن مع بقاء الأسعار فوق مستوى 147 دولار للبرميل يتسبب أوبك في المخاطرة بالتدابيع لتجميع إمدان خفض الإنتاج في اجتماعها المقرر مساء يوم

الثلاثاء المقبل في فيينا.

وقال مصدر من داخل أوبك طلب عدم نشر اسمه «سكوتن اجتماعا سريعا وانا واثق من ذلك»، وأضاف «النتيجة المرجحة هي تمديد العمل بمستويات الإنتاج الرسمية الراهنة».

وهذات مطالبات الدول المستهلكة بزمزيد من النفط مع تراجع الأسعار لكن ارتفاع أسعار الوقود إلى مستويات قياسية أشار احتجاجات على مستوى العالم في وقت سابق هذا العام وكان النفط على رأس القضايا المطروحة في القمة الاتحاديية الأمريكية.

وأظهرت بيانات حكومية أمريكية ان ارتفاع اسعار النفط جعل الدول الاعضاء في أوبك تجنئ اموالا في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام أكثر مما جمعته في عام 2007 بكامله.

وقال آدم سيمنسي مسؤول الطاقة في دويتشه بنك وسيكون من الغريب على أوبك ان تخفض مستويات إنتاجها الرسمية في الوقت الراهن، وأضاف «لكن تفاهما هادئا على خفض الإنتاج قد يكون هو ما سيحدث، ويرتفع إنتاج أوبك منذ أيار/مايو مدعوما بإنتاج إضافي من السعودية وأي دعوة بالالتزام بحصص الإنتاج ستطيق بالأساس على السعودية. وتعهدت المملكة بضغط 9.7 مليون برميل يوميا اعتبارا من تموز/يوليو بزيادة بنحو 750 ألف برميل يوميا عن حصتها داخل أوبك، وقالت مصادر مستقلة ان إنتاج السعودية لم يصل قط إلى 9.7 مليون برميل يوميا لكن المملكة لم تؤكد ذلك.

وليس لدى دول أخرى أعضاء في أوبك طاقة إنتاجية فائضة تذكر وتنتج بما يقرب من السنوات المنقذ عليها. وضخت 12 دولة ملزمة بحصص إنتاج من 13 دولة أعضاء في أوبك 890 ألف برميل يوميا إضافة إلى سقف

الإنتاج الرسمي للمنظمة في أب/

اغسطس الماضي حسب مسح أجرته

رويترز.

والتغيرات غير الرسمية وليس الرسمية هي التي تعثر وسيطة لعرفة كميات النفط التي يحتاجها السوق ومدى تحمل المستهلكين لارتفاع

الأسعار.

وقال محمد لدى خطيبي مندوب إيران

الدائم لدى أوبك هذا الأسبوع «يعلن

أخذ هذه الخطوة في وقت لاحق إذا

اعتبرناها ضرورية... هناك العديد من

العوامل غير الواضحة في الوقت الراهن

وقد نحتاج للقيام بذلك في ديسمبر».

وقال ان أوبك قد تحتاج لخفض

امداداتها بنحو 1.5 مليون برميل يوميا

بحلول أوائل العام المقبل وقد تبدأ

في اجتماعها في الثلاثاء بالحد من

تجاوزات مستويات الإنتاج الرسمية.

وأشارت إيران وفنزويلا إلى رغبتها

في ألا تقل أسعار النفط عن مئة دولار

للبرميل. واتخذت دول أخرى مثل

السعودية موقفا أكثر اعتدالا. فقال

العاهل السعودي الملك عبد الله في

147-27 دولار للبرميل إن المملكة «لم تكن

راضية» عندما كان السعر يتارجح حول

مستوى مئة دولار للبرميل في وقت

سابق هذا العام.

وقال مصدر آخر من أوبك الشهر

الماضي ان المنظمة من المستبعد أن

تخفض إنتاجها رسميا ما لم تنخفض

اسعار خامات أوبك دون مستوى 80

دولارا للبرميل.

وبدرجة ما تم تعويض أثر انخفاض

الأسعار على مبيعات الدول المنتجة

بارتفاع أسعار الدولار.

فقد انتعش الدولار من انخفاضاته

القياسية التي بلغها في وقت سابق هذا

العام مع تباطؤ الاقتصاد العالمي وبدأ

المستثمرون في استيعاب تخفيضات

أب/

اغسطس الماضي حسب مسح أجرته

رويترز.

والتغيرات غير الرسمية وليس

الرسمية هي التي تعثر وسيطة لعرفة

كميات النفط التي يحتاجها السوق

ومدى تحمل المستهلكين لارتفاع

الأسعار.

وقال محمد لدى أوبك هذا الأسبوع «يعلن

أخذ هذه الخطوة في وقت لاحق إذا

اعتبرناها ضرورية... هناك العديد من

العوامل غير الواضحة في الوقت الراهن

وقد نحتاج للقيام بذلك في ديسمبر».

وقال ان أوبك قد تحتاج لخفض

امداداتها بنحو 1.5 مليون برميل يوميا

بحلول أوائل العام المقبل وقد تبدأ

في اجتماعها في الثلاثاء بالحد من

تجاوزات مستويات الإنتاج الرسمية.

وأشارت إيران وفنزويلا إلى رغبتها

في ألا تقل أسعار النفط عن مئة دولار

للبرميل. واتخذت دول أخرى مثل

السعودية موقفا أكثر اعتدالا. فقال

العاهل السعودي الملك عبد الله في

147-27 دولار للبرميل إن المملكة «لم تكن

راضية» عندما كان السعر يتارجح حول

مستوى مئة دولار للبرميل في وقت

سابق هذا العام.

وقال مصدر آخر من أوبك الشهر

الماضي ان المنظمة من المستبعد أن

تخفض إنتاجها رسميا ما لم تنخفض

اسعار خامات أوبك دون مستوى 80

دولارا للبرميل.

وبدرجة ما تم تعويض أثر انخفاض

الأسعار على مبيعات الدول المنتجة

بارتفاع أسعار الدولار.

فقد انتعش الدولار من انخفاضاته

القياسية التي بلغها في وقت سابق هذا

العام مع تباطؤ الاقتصاد العالمي وبدأ

المستثمرون في استيعاب تخفيضات

# توقع ان تخفض أوبك بشكل غير معلن امداداتها النفطية مع تباطؤ الاقتصاد

تخفيضات كبيرة في الفائدة الأمريكية. وفي اجتماع أوبك في فيينا في ايلول/سبتمبر عام 2007 عندما كانت أسعار النفط دون مستوى 80 دولارا للبرميل انخفضت الأسعار على زيادة محدودة في إنتاج المنظمة بمقدار 500 ألف برميل يوميا. وابتقت على مستويات إنتاجها الرسمية دون تغيير منذ ذلك الحين.

وامس اعلن رئيس الشركة الوطنية للنفط في ليبيا شكري غانم يوم الجمعة ان سوق النفط «متضعب وبدا يعاني من

# هبوط النفط لتباطؤ الطلب الأمريكي وسط توقعات اقتصادية متشائمة

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام أكثر من دولارين يوم الجمعة موسعة خسائرها هذا الأسبوع إلى 8 في المئة تحت وطأة ضعف الطلب في الولايات المتحدة ودول مستهلكة أخرى.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف لعقود تشرين اول/اكتوبر 2.15 دولار إلى 105.74 دولار للبرميل بحلول الساعة 1449 بتوقيت غرينتش أن سجل يوم الخميس أدنى مستوى إغلاق منذ الرابع من نيسان/أبريل. وهبط خام القياس الأوروبي مزيج برنت 2.35 دولار إلى 103.95 دولار للبرميل.

وطغت المخاوف بشأن صحة الاقتصاد الأمريكي على انخفاض غير متوقع في المخزونات الاسبوعية للنفط الخام في الولايات المتحدة وسط توقعات بانخفاض أكبر في المخزونات هذا الأسبوع بسبب تداعيات الاضرار

غوستاف الذي تسبب في اغلاق منشآت نفطية في منطقة خليج المكسيك.

وأظهرت بيانات حكومية يوم الخميس أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام ومنتجات التقطير هبطت على غير المتوقع الأسبوع الماضي

بينما تراجعت مخزونات البنزين أقل مما كان متوقعا. ولم يلحق الاضرار

غوستاف هذا الأسبوع ضررا ماديا يذكر بمنشآت إنتاج النفط في خليج المكسيك حيث رعب إنتاج الخام الأمريكي لكن معظم إنتاج النفط البحري ما

زال متوقفا وبدا في 12 مصفاة تكرير مغلقة على ساحل الخليج.

# وكالة الطاقة: 100-110 دولارات للبرميل سعر مرتفع

■ باريس – ا ف ب: اعتبر المدير العام لوكالة

الطاقة الدولية نوبو تانাকা ان سعر 100 او 110 دولارات للبرميل للنفط لا يزال مرتفعا، داعيا بذلك منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الى الحفاظ على إنتاجها دون تغيير أثناء اجتماعها الأسبوع المقبل.

وقال تانাকা في مقابلة مع شبكة بفرنس 24 التلفزيونية أذيعت مساء الجمعة «ان الاسعار بدأت بالتراجع لكن سعر 100 و 110 دولارات لا يزال مرتفعا».

من جهة أخرى، أشار المدير العام لوكالة الطاقة الدولية ان الاستثمارات على المدى الطويل غير كافية لزيادة قدرات الإنتاج وفقا لوتيرة الطلب العالمي المتنامي. و أوضح «ان السوق قد تواجه في العام 2009 خطر الضغوط من جديد».

ودعا تانাকা بالتالي الدول الاعضاء في منظمة أوبك التي ستجتمع الثلاثاء في فيينا الى الحفاظ على إنتاجها دون تغيير، في حين بدأت بعض الدول الاعضاء المطالبة بخفض إنتاجها لمواجهة تدهور الاسعار. وقال «إذا ما ابقت أوبك على إنتاجها، فان السوق ستتحسن والاسعار ستكون افضل».

## الجزائر- «القدس العربي» من كمال زيت:

اشرف شكيب خليل، وزير الطاقة الجزائري، أمس الاول على اطلاق مشروع خط انابيب ميدغاز لنقل الغاز الجزائري إلى أوروبا عبر البحر المتوسط ثم مروراً بإسبانيا.

وقالت وزارة الطاقة الجزائرية في بيان بأن عملية وضع الشطر البحري من خط انابيب ميدغاز في أعماق البحر الأبيض المتوسط تمثل أول مرحلة في هذا المشروع الاستراتيجي بالنسبة للجزائر و معظم دول القارة الأوروبية.

وامس الاول شرعت الباخرة إسبانيام 7000. القادرة على انزال انابيب الغاز في البحر لغاية عمق 2160 مترا، بانزال اول الانابيب التي ستشكل الشطر البحري من الخط الذي يبلغ طوله 210 كيلومترات تحت البحر.

# الحكومة اليمينية تعلن عن بدء تشييد 5 آلاف وحدة سكنية للشباب محدود الدخل

■ صنعاء – يو بي اي: أعلن مصدر بعني رسمي يوم الجمعة أن الحكومة بدأت إنشاء نحو 5 آلاف وحدة سكنية مخصصة للشباب من ذوي الدخل المحدود، في تسع محافظات يمنية في ضمن مشروع «القدس الصالح».

ونكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية في تقرير لها أن عدد الوحدات السكنية التي تم إنساؤها على المقاولين وتسليم مواقع إنشائها بلغ 364 وحدة موزعة على محافظات عدن ولحج والحديدة والضالع وحجة، بكلفة 614 مليار و822 مليون ريال (84.1 مليون دولار).

وأشار التقرير إلى بدء تنفيذ 264 وحدة سكنية، فيما رفعت ألف وحدة سكنية إلى اللجنة العليا للمناقصات لإقرارها.

وستستكمل وزارة الأشغال العامة والطرق الدراسة والتصاميم والمواصفات العامة وخاصة وفحص التربة لـ 1800 وحدة سكنية أخرى موزعة على محافظات حضرموت

# انطلاق تمديد المقطع البحري من خط انابيب ميدغاز لنقل الغاز الجزائري لأوروبا عبر اسبانيا

يذكر ان اعمال تمديد المقطع البري من خط الانابيب و محطة الضخ بيئي صاف (بالجزائر) ومحطة الاستقبال باليبريا (إسبانيا) قد انطلقت نهاية العام 2007، ومن المتوقع ان تستكمل عام 2009. وتتكون شركة ميدغاز من عدة شركات، تمتلك فيها سوناطراك الجزائرية أكبر حصص من الأسهم (36%)، وتكبر الشركتين الأسبانيتين سيسبا وإيبيردولا 20 بالمئة من الأسهم لكل منهما، أما شركتي غاز دو فرانس وانديسا فتمتلكان نسبة 12 بالمئة من الأسهم لكل منهما.

وقد كلفت الشركة الإيطالية ساييام بمهمة انزال ووضعها تحت مياه البحر، بينما تعهدت الشركة اليابانية ميتسوي سوميتومو بتوفير الانابيب قياس 24 بوصة. وتقوم الشركة الفرنسية أميك-سيبي بمهمة انجاز محطة الضغط في بني صاف، أما شركة «ولس رويس البريطانية ففتتلع عملية تركيب الانابيب.

# الحكومة اليمينية تعلن عن بدء تشييد 5 آلاف وحدة سكنية للشباب محدود الدخل

■ صنعاء – يو بي اي: أعلن مصدر بعني رسمي يوم الجمعة أن الحكومة بدأت إنشاء نحو 5 آلاف وحدة سكنية مخصصة للشباب من ذوي الدخل المحدود، في تسع محافظات يمنية في ضمن مشروع «القدس الصالح».

ونكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية في تقرير لها أن عدد الوحدات السكنية التي تم إنساؤها على المقاولين وتسليم مواقع إنشائها بلغ 364 وحدة موزعة على محافظات عدن ولحج والحديدة والضالع وحجة، بكلفة 614 مليار و822 مليون ريال (84.1 مليون دولار).

وأشار التقرير إلى بدء تنفيذ 264 وحدة سكنية، فيما رفعت ألف وحدة سكنية إلى اللجنة العليا للمناقصات لإقرارها.

وستستكمل وزارة الأشغال العامة والطرق الدراسة والتصاميم والمواصفات العامة وخاصة وفحص التربة لـ 1800 وحدة سكنية أخرى موزعة على محافظات حضرموت

# ماندلسون: ليس في مصلحة أحد ابعاد روسيا عن منظمة التجارة

■ بخور شوفالوف إن روسيا تريد الانضمام للمنظمة لكن الغرب يعرقل هذه العملية.

روسيا هي أكبر قوة اقتصادية مازالت خارج منظمة التجارة العالمية.... وأضاف «علينا ان ننظر لهذا الأمر من منظور أطول اجلا. فمن الواضح ان روسيا تواجه صعوبات في كيفية بعتل فرصة ضائعة على الدول الأوروبية والدولة الأخرى التي تسعى وراء فرص تصدير جديدة».

وللاضمان للملزمة يتعين على روسيا تهدئة مخاوف الاعضاء الحاليين مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن الجالات الاقتصادية التي يرون أنها لا تتفق مع الضعوية.

# خبراء مناخ: التلوث في آسيا قد يرفع درجات الحرارة بأوروبا وامريكا

■ واشنطن – رويترز: قال علماء مناخ أمريكيون إن التلوث في آسيا الناتج من محطات الطاقة والطهي والتدفئة قد ينجم عنه ظهور بقاع ساخنة في النصف بوسط الولايات المتحدة وجنوب أوروبا بحلول منتصف القرن الجاري.

وقال العلماء إنه بخلاف ثاني اكسيد الكربون طويل الأمد المنسب في ارتفاع درجة الحرارة فإن تلوث الجسيمات والغازات الناتج في هذا التقرير يظل فقط في الهواء اياما قليلة او اسابيع ولكن تأثيره الدائى على المناخ قد يستمر لعقود.

وقال هيرمان ليفي من الإدارة الأمريكية الوطنية الاوقيانوسية الجوية «استقنا أن هذه الملوثات قصيرة الأجل لها تأثير كبير على مناخ الأرض طوال القرن الحادي والعشرين بخلاف الاعتقاد السائد من قبل».

ومضى يقول «خلص نموذجان من النماذج المناخية الثلاثة التي استخدمها في أن التغيرات في الملوثات قصيرة الأجل بحلول 2050 ستسهم بنسبة 20 في المئة في الحرارة العالمية المتوقعة».

وقال درو شندل خبير المناخ بإدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناحسا ان هذه الملوثات ينظر اليها في الغالب على أنها تهديدات لجودة الهواء ولكن يتعين التعامل معها على أنها تؤثر على التغير المناخي».

# البرازيل: التقدم بمحادثات التجارة صعب لكنه ممكن

■ برازيليا – رويترز: قال وزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريم يوم الخميس ان تحقيق تقدم كبير في جولة الدوحة لمفاوضات التجارة العالمية الاسبوع المقبل سيكون صعبا لكنه ممكن. وأضاف قائلا للصحافيين في برازيليا «نعتقد ان من الممكن الوصول لاتفاق. نعرف ان هذا صعب، لا توجد صعوبة سريرية».

وفي وقت سابق قالت الممثلة التجارية الأمريكية سوزان شواب ان مسؤولين تجاريين كبارا سيجتمعون في جنيف الاسبوع المقبل لاستطلاع الخيارات لاستئناف محادثات التجارة العالمية بعد شهرين من انهيار المفاوضات.

■ برازيليا – رويترز: قال نائب رئيس الوزراء التركي ناظم اكرين يوم الجمعة إن الاستمرار العامة سترتفع في العام المقبل بنسبة 11.8 في المئة إلى 36.9 مليار ليرة (29.66 مليار دولار). وقال اكرين المسؤول عن التنسيق الاقتصادي لرويتز في مقابلة إن الحكومة ستستضي قدما في خصخصة مصرف خلق بنك هذا العام إذا كانت ظروف السوق مواتية.

وستجري تركيا الانتخابات البلدية العام المقبل ويخشى اقتصاديون ان تخفض الحكومة الميزانية لتقطع الاعمال والاصلاح من تشدها في تطبيق السياسة المالية قبل الانتخابات.

■ أضاف اكرين ان على الحكومة أن تنتظر حتى تسنح أفضل ظروف في السوق التركية وفي الخارج للحصول على أفضل سعر لاصولها قبل البيع.

وقال إن الحكومة لم تبت بعد في استراتيجية بيع خلق بنك وأشار إلى أنه أحد البنوك المهمة في تركيا.

## تركيا ترفع استثماراتها بنسبة 12 % العام المقبل

■ أنقرة – رويترز: قال نائب رئيس الوزراء التركي ناظم اكرين يوم الجمعة إن الاستثمار العامة سترتفع في العام المقبل بنسبة 11.8 في المئة إلى 36.9 مليار ليرة (29.66 مليار دولار). وقال اكرين المسؤول عن التنسيق الاقتصادي لرويتز في مقابلة إن الحكومة ستستضي قدما في خصخصة مصرف خلق بنك هذا العام إذا كانت ظروف السوق مواتية.

وستجري تركيا الانتخابات البلدية العام المقبل ويخشى اقتصاديون ان تخفض الحكومة الميزانية لتقطع الاعمال والاصلاح من تشدها في تطبيق السياسة المالية قبل الانتخابات.

■ أضاف اكرين ان على الحكومة أن تنتظر حتى تسنح أفضل ظروف في السوق التركية وفي الخارج للحصول على أفضل سعر لاصولها قبل البيع.

وقال إن الحكومة لم تبت بعد في استراتيجية بيع خلق بنك وأشار إلى أنه أحد البنوك المهمة في تركيا.



منتخب مصر يواجه تحدي الاحتفاظ بصدارة أفريقيا

وسيراليون التي تستضيف غينيا الاستوائية، وفي المجموعة السابعة، تملك ساحل العاج المتصدرة (8 نقاط) فرصة تعزيز حظوظها في التأهل على الرغم من غياب قائدها هدف تشلسي الانكليزي ديديهه دروغبا المصاب وذلك عندما تحل ضيفة على موزامبيق الثالثة برصيد 4 نقاط، فيما تلعب مدغشقر الاخيرة (3 نقاط) مع بوتسوانا الثانية (5 نقاط).

وفي الثالثة، تبدو انغولا مطالبة بالفوز على بنين لضمان مواصلة مشوارها نحو الدور الحاسم وبالتالي التأهل الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي بعد الاولى عام 2006 في المنيا.

وتملك انغولا 7 نقاط في المركز الثاني بفارق الاهداف امام اوغندا التي تحل ضيفة على النيجر صاحبة المركز الاخير من دون رصيد، فيما تملك بنين 9 نقاط في الصدارة.

وفي الثانية، تحل غينيا المتصدرة برصيد 7 نقاط ضيفة على زيمبابوي الثالثة برصيد 5 نقاط في مباراة ساخنة، فيما تلعب كينيا شريكة غينيا في الصدارة مع ضيفتها ناميبيا صاحبة المركز الاخير برصيد 3 نقاط في مباراة سهلة لاصحاب الارض

وفي المجموعة الثامنة، الغيت مباراة اثيوبيا مع الغرب بسبب قرار الاتحاد الدولي (فيفا) استبعاد الاولى لتدخل الحكومة في شؤون الاتحاد الاثيوبي للعبة.

ويحتل المغرب صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق الاهداف امام رواندا التي تحل ضيفة على موريتانيا صاحبة المركز الاخير.

وفي الاولى، تأمل الكاميرون المتصدرة برصيد 10 نقاط الى انتزاع بطاقتها الى الدور الثاني عندما تحل ضيفة على الرأس الأخضر مطاردتها المباشرة برصيد 9 نقاط.

وتخوض الكاميرون المباراة في غياب نجمها وبرشلونة الاسباني صامويل ايتو الموقوف، بيد انها تملك الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز والحلق بنيجيريا الى الدور الحاسم.

وفي المجموعة ذاتها، تلعب موريشوس مع تنزانيا.

وفي الرابعة، تحل نيجيريا ضيفة على جنوب افريقيا في مباراة هامة لاوولى التي تنافس على تأهلها الى النهائيات القارية المقررة في انغولا.

وتملك نيجيريا 10 نقاط مقابل 4 لجنوب افريقيا

#### فرصة ذهبية للسودان

وفي المجموعة العاشرة، يملك السودان فرصة ذهبية لتعزيز رصيده واقتربا من الصدارة عندما يلاقى تشاد المتواضعة.

ويحتل السودان المركز الاخير برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف خلف تشاد بالذات علما بان المنتخبين يملكان

مباراة موجهة بينهما سيخوضانها الاربعة المقبل. ويعتبر المنتخب السوداني صعب المراس على ارضه وبالتالي فان حظوظه كبيرة لتحقيق الفوز على تشاد علما بأنه حقق حتى الآن فوزا واحدا كان على حساب

ضيفته مالي 2-3، ومتى خسارتين امام مالي ايبا وامام الكونغو.

وفي المجموعة ذاتها، تستضيف الكونغو الثانية برصيد 6 نقاط مالي المتصدرة برصيد 9 نقاط.

وتسعى الكونغو الى تحقيق الفوز للحاق بمالي في الصدارة وتعزيز حظوظها في المنافسة على بطاقة المجموعة خصوصا وان السودان مرشح لرفع رصيده الى 9 نقاط في حال تغلبه على تشاد في المباراتين المقررتين بينهما السبت والاربعاء المقبل.

## تصفيات مونديال وأمم افريقيا 2010؛ مواجهات مصيرية لصر وتونس والجزائر وليبيا

واخري عادية، طامنا انني امارس مهنتي فجميع المباريات الرسمية في مستوى واحد بالنسبة لي». وفي الثالثة، لن يكون امام المنتخب الجزائري من خيار سوى تحقيق الفوز امام المنتخب السنغالي في المواجهة التي ستجمعهما على ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية.

واكد مدرب الجزائر رايج سعدان ان «اللقاء سيكون صعبا وشديدا التنافس في مواجهة منتخب له تجربة وخبرة كبيرة في مثل هذا النوع من المنافسات»، مضيفاً ان لاعبيه مستعدون جيدا للمواجهة وازمون على تحقيق الفوز لكسب النقاط الثمينة التي ستقهم في المنافسة على بطاقة المجموعة.

وقال مدافع بوخوم الاناني عنتر يحيى «انها مباراة حاسمة ولا يجب علينا تضيق الفوز لانشا تعرف انه سيمكنا من اجل استرجاع ألمانا في التأهل (...). نحن متفائلون وسنبذل كل جهودنا من اجل الفوز.»

#### الجزائر: تصحيح أخطاء الماضي

واضاف «يعتبن على المنتخب الجزائري تصحيح اخطاء الماضي، ففي مواجهة غينيا العام الماضي اهدرنا التأهل على ارضنا الى النهائيات القارية التي اقيمت مطلع العام الحالي في غانا، ونحن اليوم امام المصير ذاته عندما نلاقي السنغال وبالتالي لا ننوي تكرار لوما لنا لو اوعيسى ابونوغا صاحب الهدف الوحيد في مرى الفراعنة ذهابا

وفي الثانية، يبدو مدرب تونس الجديد البرتغالي هومبرتو كويليو في وضع لا يحسد عليه لان مباراته الرسمية الاولى مع نسور قفراج مصيرية امام منتخب بوركينا فاسو الذي يشرف على ادارته الفنية مدرب برتغالي اخر هو باولو دييارتي.

وكان كويليو عين مطلع تموز/يوليو الماضي خلفا للفرنسي روجيه لومير الذي رفض الاتحاد التونسي لتدديد عقده فانتقل الى تدريب المنتخب المغربي.

■ نيقوسيا-ا ف ب: تخوض منتخبات شمال افريقيا مصر وتونس والجزائر وليبيا مواجهات مصيرية في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الاول للتصفيات المشتركة لنهائيات كأس العالم وكأس أمم افريقيا لكرة القدم اللتان تستضيفهما جنوب افريقيا وانغولا على التوالي عام 2010.

وتحتاج المنتخبات الاربعة الى الفوز لقطع شوط كبير في حجز البطاقة الاولى في مجموعاتها والمؤهلة مباشرة الى الدور الثاني الحاسم وبالتالي تقادي الدخول في حسابات النهائيات الثمانية صاحبة أفضل مركز ثان.

يذكر ان نيجيريا هي اول منتخب ضمن تأهله الى الدور الثاني الحاسم عن المجموعة الرابعة.

وتدخل المنتخبات الاربعة الجولة الخامسة وجميعها في مركز واحد وهو الثاني في مجموعاتها وهي ستلاقي المنتخبات صاحبة الصدارة وبالتالي فان الفوز سيمكنا من المركز الاول قبل الجولة السادسة الاخيرة التي تخوض فيها اختبارات سهلة.

وإذا كان المنتخبان الليبي والجزائري يملكان افضلية الارض والجمهور عندما يستقبلان غانا والسنغال على التوالي وبالتالي فان حظوظهما كبيرة لانتزاع النقاط الثلاث، فان مصر وتونس تخوضان اختبارين حامين خارج قواعدهما الاولى امام الكونغو الديموقراطية، والثانية امام بوركينا فاسو حيث ستكون المهمة صعبة في تحقيق الفوز.

وتحتل مصر بطله افريقيا في النسختين الاخيرتين عامي 2006 في مصر و2008 في غانا، المركز الثاني في المجموعة الثانية عشرة الاخيرة برصيد 9 نقاط بفارق الاهداف خلف الكونغو الديموقراطية المتصدرة.

وتحتل تونس المركز ذاته في المجموعة التاسعة برصيد 9 نقاط بفارق 3 نقاط خلف بوركينا فاسو المتصدرة.

اما الجزائر فتتلك 6 نقاط في المركز الثاني للمجموعة السادسة بفارق نقطتين خلف السنغال المتصدرة، في حين تتساوى ليبيا وغانا ونقاط في المجموعة الخامسة برصيد 9 نقاط لكل منهما مع افضلية فارق الاهداف للغانين.

في المباراة الاولى، يدافع المنتخب المصري عن مسعته القارية عندما يحل ضيفا على الكونغو الديموقراطية وكله امر في مواصلة مشواره نحو بلوغ الدور الثاني الحاسم من اجل تحقيق حلم شعبه ببلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990.

ويذكر الفراعنة ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا ان الكونغو الديموقراطية تملك منتخبا قويا يسعى بدوره الى التآر لخسارته امام مصر 1-2 ذهابا في القاهرة علما بأنه كان البادئ بالتسجيل.

ويطمح لاعبو المنتخب المصري ومدربهم حسن شحاتة الى انتزاع النقاط الثلاث باي شكل من الاشكال لتعويض النقاط الثلاث التي خسروها بسقوطهم امام مالاوي في الجولة الثالثة، خصوصا وان لاعبي خسارتهم المركز الثاني لصالح مالاوي التي تواجه جيبوتي صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

واستعد المنتخب المصري جيدا للمواجهة وهو يعول على جهود لاعبيه الذين ساهموا بشكل كبير في احاطة بلوغ الملعب القاري ابرهزم حارس مرعى سيون السويسري عصام الحضري ونجوم الاهلي واثل جمعة

الاوروغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

تأهلت قطر بقيادة المدرب الازورغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

في المباراة الاولى، يدافع المنتخب المصري عن مسعته القارية عندما يحل ضيفا على الكونغو الديموقراطية وكله امر في مواصلة مشواره نحو بلوغ الدور الثاني الحاسم من اجل تحقيق حلم شعبه ببلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990.

ويذكر الفراعنة ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا ان الكونغو الديموقراطية تملك منتخبا قويا يسعى بدوره الى التآر لخسارته امام مصر 1-2 ذهابا في القاهرة علما بأنه كان البادئ بالتسجيل.

ويطمح لاعبو المنتخب المصري ومدربهم حسن شحاتة الى انتزاع النقاط الثلاث باي شكل من الاشكال لتعويض النقاط الثلاث التي خسروها بسقوطهم امام مالاوي في الجولة الثالثة، خصوصا وان لاعبي خسارتهم المركز الثاني لصالح مالاوي التي تواجه جيبوتي صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

واستعد المنتخب المصري جيدا للمواجهة وهو يعول على جهود لاعبيه الذين ساهموا بشكل كبير في احاطة بلوغ الملعب القاري ابرهزم حارس مرعى سيون السويسري عصام الحضري ونجوم الاهلي واثل جمعة

الاوروغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

تأهلت قطر بقيادة المدرب الازورغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

في المباراة الاولى، يدافع المنتخب المصري عن مسعته القارية عندما يحل ضيفا على الكونغو الديموقراطية وكله امر في مواصلة مشواره نحو بلوغ الدور الثاني الحاسم من اجل تحقيق حلم شعبه ببلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990.

ويذكر الفراعنة ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا ان الكونغو الديموقراطية تملك منتخبا قويا يسعى بدوره الى التآر لخسارته امام مصر 1-2 ذهابا في القاهرة علما بأنه كان البادئ بالتسجيل.

ويطمح لاعبو المنتخب المصري ومدربهم حسن شحاتة الى انتزاع النقاط الثلاث باي شكل من الاشكال لتعويض النقاط الثلاث التي خسروها بسقوطهم امام مالاوي في الجولة الثالثة، خصوصا وان لاعبي خسارتهم المركز الثاني لصالح مالاوي التي تواجه جيبوتي صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

واستعد المنتخب المصري جيدا للمواجهة وهو يعول على جهود لاعبيه الذين ساهموا بشكل كبير في احاطة بلوغ الملعب القاري ابرهزم حارس مرعى سيون السويسري عصام الحضري ونجوم الاهلي واثل جمعة

الاوروغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

تأهلت قطر بقيادة المدرب الازورغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

في المباراة الاولى، يدافع المنتخب المصري عن مسعته القارية عندما يحل ضيفا على الكونغو الديموقراطية وكله امر في مواصلة مشواره نحو بلوغ الدور الثاني الحاسم من اجل تحقيق حلم شعبه ببلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990.

ويذكر الفراعنة ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا ان الكونغو الديموقراطية تملك منتخبا قويا يسعى بدوره الى التآر لخسارته امام مصر 1-2 ذهابا في القاهرة علما بأنه كان البادئ بالتسجيل.

ويطمح لاعبو المنتخب المصري ومدربهم حسن شحاتة الى انتزاع النقاط الثلاث باي شكل من الاشكال لتعويض النقاط الثلاث التي خسروها بسقوطهم امام مالاوي في الجولة الثالثة، خصوصا وان لاعبي خسارتهم المركز الثاني لصالح مالاوي التي تواجه جيبوتي صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

واستعد المنتخب المصري جيدا للمواجهة وهو يعول على جهود لاعبيه الذين ساهموا بشكل كبير في احاطة بلوغ الملعب القاري ابرهزم حارس مرعى سيون السويسري عصام الحضري ونجوم الاهلي واثل جمعة

الاوروغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

في المباراة الاولى، يدافع المنتخب المصري عن مسعته القارية عندما يحل ضيفا على الكونغو الديموقراطية وكله امر في مواصلة مشواره نحو بلوغ الدور الثاني الحاسم من اجل تحقيق حلم شعبه ببلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990.

ويذكر الفراعنة ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا ان الكونغو الديموقراطية تملك منتخبا قويا يسعى بدوره الى التآر لخسارته امام مصر 1-2 ذهابا في القاهرة علما بأنه كان البادئ بالتسجيل.

ويطمح لاعبو المنتخب المصري ومدربهم حسن شحاتة الى انتزاع النقاط الثلاث باي شكل من الاشكال لتعويض النقاط الثلاث التي خسروها بسقوطهم امام مالاوي في الجولة الثالثة، خصوصا وان لاعبي خسارتهم المركز الثاني لصالح مالاوي التي تواجه جيبوتي صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

واستعد المنتخب المصري جيدا للمواجهة وهو يعول على جهود لاعبيه الذين ساهموا بشكل كبير في احاطة بلوغ الملعب القاري ابرهزم حارس مرعى سيون السويسري عصام الحضري ونجوم الاهلي واثل جمعة

الاوروغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

في المباراة الاولى، يدافع المنتخب المصري عن مسعته القارية عندما يحل ضيفا على الكونغو الديموقراطية وكله امر في مواصلة مشواره نحو بلوغ الدور الثاني الحاسم من اجل تحقيق حلم شعبه ببلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990.

ويذكر الفراعنة ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا ان الكونغو الديموقراطية تملك منتخبا قويا يسعى بدوره الى التآر لخسارته امام مصر 1-2 ذهابا في القاهرة علما بأنه كان البادئ بالتسجيل.

ويطمح لاعبو المنتخب المصري ومدربهم حسن شحاتة الى انتزاع النقاط الثلاث باي شكل من الاشكال لتعويض النقاط الثلاث التي خسروها بسقوطهم امام مالاوي في الجولة الثالثة، خصوصا وان لاعبي خسارتهم المركز الثاني لصالح مالاوي التي تواجه جيبوتي صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

واستعد المنتخب المصري جيدا للمواجهة وهو يعول على جهود لاعبيه الذين ساهموا بشكل كبير في احاطة بلوغ الملعب القاري ابرهزم حارس مرعى سيون السويسري عصام الحضري ونجوم الاهلي واثل جمعة

الاوروغوياني خورخي فوساتي الى الدور الثاني بعد ان اجتازت مجموعة الموت بحلولها ثانية بفارق الاهداف خلف استراليا اثر فوزها بهدف لسيد بشير على العراق في الجولة السادسة وخطوة صعبة وقوية في مواجهة صعبة واخيرة، في حين كانت تاهل اوزبكستان سهلا حيث خاضت في الدور الثالث اختبارين جديين فقط ضد السعودية، وفازت في

في المباراة الاولى، يدافع المنتخب المصري عن مسعته القارية عندما يحل ضيفا على الكونغو الديموقراطية وكله امر في مواصلة مشواره نحو بلوغ الدور الثاني الحاسم من اجل تحقيق حلم شعبه ببلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990.

ويذكر الفراعنة ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا ان الكونغو الديموقراطية تملك منتخبا قويا يسعى بدوره الى التآر لخسارته امام مصر 1-2 ذهابا في القاهرة علما بأنه كان البادئ بالتسجيل.

ويطمح لاعبو المنتخب المصري ومدربهم حسن شحاتة الى انتزاع النقاط الثلاث باي شكل من الاشكال لتعويض النقاط الثلاث التي خسروها بسقوطهم امام مالاوي في الجولة الثالثة، خصوصا وان لاعبي خسارتهم المركز الثاني لصالح مالاوي التي تواجه جيبوتي صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

## قطر تستضيف اوزبكستان وتسعى للفوز الاول

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

## قطر تستضيف اوزبكستان وتسعى للفوز الاول

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

العالم، كما ان المستويات التي قدمها في المباريات الودية الاخيرة جعلت لاعبين في حالة معنوية مرتفعة قبل لقاء المنتخب الاوزبكي.

خاض المنتخب القطري 3 مباريات ودية، ففاز على طاجيكستان 5-صفر وكوريا الشمالية 2-1، وخسر امام السعودية 1-2، اضافة الى عدد من التجارب المحلية التي سعى من خلالها فوساتي الى تجهيز جميع

## الانظار مسلطة على البرازيل ودونغا



دونالدو نجم المنتخب البرازيلي

■ نيقوسيا - ا ف ب: وسيعوضه اسماعيل ربيع حارس نادي الشباب، في حين تأكدت مشاركة المدافع حيدر آلو علي ويشير سعيد وعبد الرحيم جمعة بعد ابرالهم من الاصابة. وتعمل سويسرا وفرنسا تتخله خوض مباراتين وديتين، فازت في الاولى على سيون

لغلك اسرار دفاع كوريا الشمالية المتماusk، ومن المرجح ان يدفع المدرب الفرنسي برونو ميتسو بلاعب الوسط الصاعد اسماعيل الحمادي منذ بداية اللقاء بعدما ابدى الاخير حضورا متميزا خلال المباراتين الودية الاخيرة.

كونه شريك حياة ابنته جانينا، والنجم الاخر ليونيل ميسي، وخصوصا ان الجميع ينتظر ان يكون احدهما خليفة في المستقبل: «اريد ان ارى اغويرو الذي يصرفها المستثمرون الاجانب، قال: «اعتقد ان دخوله عالم اللعبة امر رائع، ليتهم تواجدوا عندما كنت لاعبا.»

كما تحدث عن المهاجم سيرجيو اغويرو الذي تربطه به علاقة خاصة

تاريخ النادي العريق، واعلن كيغان الخميس استقالته عن منصبه اثر خلافه مع المسؤولين في النادي بسبب السياسة التي اتبعت خلال فترة الانتقالات الصغيفة وعدم تلبيةه لحاجاته.

ورغم ان النادي ابدى في بيان له «حزنه واسفه» لاستقالة كيغان، فان المشجعين صبا جام غضبهم على المسؤولين وادواو باسم «كينغ كيف»، وهم كانوا يسوقون فكرة مقاطعة مباراة الفريق المقبلة امام هال سيتي في 13 الشهر الحالي اعتراضا على رحيل المدرب المحبوب.

تاريخ النادي العريق، واعلن كيغان الخميس استقالته عن منصبه اثر خلافه مع المسؤولين في النادي بسبب السياسة التي اتبعت خلال فترة الانتقالات الصغيفة وعدم تلبيةه لحاجاته.

ورغم ان النادي ابدى في بيان له «حزنه واسفه» لاستقالة كيغان، فان المشجعين صبا جام غضبهم على المسؤولين وادواو باسم «كينغ كيف»، وهم كانوا يسوقون فكرة مقاطعة مباراة الفريق المقبلة امام هال سيتي في 13 الشهر الحالي اعتراضا على رحيل المدرب المحبوب.

تاريخ النادي العريق، واعلن كيغان الخميس استقالته عن منصبه اثر خلافه مع المسؤولين في النادي بسبب السياسة التي اتبعت خلال فترة الانتقالات الصغيفة وعدم تلبيةه لحاجاته.

ورغم ان النادي ابدى في بيان له «حزنه واسفه» لاستقالة كيغان، فان المشجعين صبا جام غضبهم على المسؤولين وادواو باسم «كينغ كيف»، وهم كانوا يسوقون فكرة مقاطعة مباراة الفريق المقبلة امام هال سيتي في 13 الشهر الحالي اعتراضا على رحيل المدرب المحبوب.

■ نيقوسيا - ا ف ب: ستكون الخصاس الذي يؤهله حضور مباراة حاسمة مع ممثل الكونكاكاف.

ويصدر منتخب البارغواي والترتيب برصيد 13 نقطة يليه الاجرنطيني ومعه 11 نقطة مقابل 10 لكل من كولومبيا وتشيلي في المركزين الثالث والرابع، و9 للبرازيل الخامسة.

وازداد الضغط على مدرب المنتخب دونغا بعد فشل فريقه في التسجيل

■ نيقوسيا - ا ف ب: تتجه الانظار في الجولة الثانية في الدور الثالث من منافسات المجموعة الاولى ضمن تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا الى هافانا حيث تقام المباراة الاولى بين المنتخب الاميري لكرة القدم وتظيره الكوبي منذ الثورة الكوبية عام 1947.

وستقام المباراة في هافانا بين منتخبي البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية، وستكون الاولى بينهما منذ 1949 حين التقيا في المكسيك في اطار التصفيات ذاتها، فضلا عن الولايات المتحدة تقرر حظرا على كوبا عام 1962.

وقال مدرب كوبا الاناني رينولد فرانس «لقد استعدينا بشكل جيد، المنتخب في حالة بدنية عالية وجاهز لتحقيق مفاجأة ضد المنتخب الاميري الذي يعتمد كثيرا على لاعبيه المحترفين في

■ نيقوسيا - ا ف ب: تتجه الانظار في الجولة الثانية في الدور الثالث من منافسات المجموعة الاولى ضمن تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا الى هافانا حيث تقام المباراة الاولى بين المنتخب الاميري لكرة القدم وتظيره الكوبي منذ الثورة الكوبية عام 1947.

وستقام المباراة في هافانا بين منتخبي البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية، وستكون الاولى بينهما منذ 1949 حين التقيا في المكسيك في اطار التصفيات ذاتها، فضلا عن الولايات المتحدة تقرر حظرا على كوبا عام 1962.

وقال مدرب كوبا الاناني رينولد فرانس «لقد استعدينا بشكل جيد، المنتخب في حالة بدنية عالية وجاهز لتحقيق مفاجأة ضد المنتخب الاميري الذي يعتمد كثيرا على لاعبيه المحترفين في

■ نيقوسيا - ا ف ب: تتجه الانظار في الجولة الثانية في الدور الثالث من منافسات المجموعة الاولى ضمن تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا الى هافانا حيث تقام المباراة الاولى بين المنتخب الاميري لكرة القدم وتظيره الكوبي منذ الثورة الكوبية عام 1947.



## لماذا حلت الحكومة قوات الصحو

لم تذكر الحكومة العراقية سبب حلها قوات الصحو، ولعل خير الـ«سي إن إن» التالي يجب على السؤال، فقوات الصحو هي التي تفضح سرياديب تعذيب الميليشيات الإيرانية والحكومية والبيشمركة. اليكم المقال: شبكة «سي إن إن»: وكتر تعذيب رهيب في بغداد دليل على جرائم النظام الإيراني في العراق شبكة «سي إن إن» الإخبارية 19 آب 2008:

كشفت قوات مجالس الصحو عن وكتر رهيب للتعذيب أسسته الميليشيات الشيعية في بغداد و«التابعة للنظام الإيراني».. وتم تأسيس هذا الوكر للتعذيب في أحد الجوامع ببغداد... وعند حفرة باحة الوكر تم العثور على شعر نساء في قبور جماعية وكذلك دماء على الجدران بالإضافة إلى جيل معلق من سقف الغرفة للإعدام شنقاً. ودل خادم الجامع رجال الصحو إلى موقع دفن الضحايا قائلًا إن الضحايا كانوا يتعرضون للتعذيب ويموتون تحت التعذيب أو يتم إطلاق رصاص الرمح على بعض منهم... ويقول جيران الجامع إنهم كانوا يسمعون صراخ الضحايا من داخل الجامع... وعرض رجال الصحو سلسلة كان قد تم لغها على أيدي وأقدام إحدى الجثث التي تم انتشالها من تحت التراب والجة تعود لرجل عجوز... وقال رجال الصحو إن ما لا يقل عن 27 جثة دفنت في هذا الموقع.

وكانت أم إحدى الضحايا تقول باكياً وهي تحمل صورة ابنتها: إن ابني كان طالباً في الجامعة يبلغ من العمر 25 عاماً. كانت جثة ابنتها ممزقة تحت التعذيب حيث كانوا قد قطعوا أيديه وأرجله ورأسه.

ويقول «عبيد»: خلفت الميليشيات ابني وابن عمي وابن شقيقي وزوجته «كريمة» تقول وهي تحمل صورة ابنتها الجالس بجانب حفيدتها: إنهم قالوا نريد أن نتحدث مع لعدة دقائق، ولكننا لم نعد نراه قط. وأضافت «كريمة» قائلة: «يوم أمس كانوا يلاحقوني ويريدون أن يخطفوني أيضاً».

أمين سلام

## تهديد نصر الله لاسرائيل: السعودية سوف تدافع عن لبنان

تنتمى من الشيخ نصرالله الامتناع عن اطلاق عبارات من شأنها ان تقوي اسرائيل على العرب ولبنان. السعودية سوف تدافع عن لبنان وعن مصالحها اذا ما تعرض لبنان او مصالح السعودية للخطر. وتدعو حزب الله الى الانسحاب بالهدوء وضبط النفس وتقول له نحن في السعودية ارض الحرمين سوف ندافع عن لبنان ونقف معه الانسحاب بالقرارات الدولية وتسليم السلاح الى الدولة وتضمن عدم الاعتداء على لبنان.

مقرن السبيعي

## من يصرخ خير ممن يسكت!

يقول البعض انها خطب رثاء من السيد حسن. ياريت لو يبرئنا الزعماء العرب خطبا كهذه حتى ولو خطب رثاء يقول المثل كل وعاء ينضح بما فيه. السيد حسن ينضح تحديدا وهذا ما بداخله والمتعلون ينضحون بالسكوت والرضى والخوف والتعاون مع الاعداء، وهذا ما بداخلهم من خوف وذل وهزيمة. نريد ان نرى خطبا رثاء من الزعماء العرب ولو من باب الخطب الرثاء وسوف ننتظر اليهم كزعماء ولو من باب الامر الواقع.

عادل الشيعبي

## حرب تموز غيرت الموازين

ليس كل ما تصوره اسرائيل هو الصحيح، حرب تموز الأخيرة كشفت ذلك، دولة كبيرة بجسم اسرائيل هزمتها (مليشيات)، وهذا لا يحتاج لدليل لأن اسرائيل بنسبتها اعترفت بالهزيمة، حزب الله استفاد كثيراً من خبرة حرب تموز، وطور قدراته الصاروخية بشكل كبير جداً، وربما لديه مفاجآت، ممكن اسلحة جديدة. اهداف جديدة. الله اعلم حزب الله سير اغوار وسرية عملة احد اسرار قوته. القائد حسن نصرالله عود الشعب الاسرائيلي والعرب على صداقية كبيرة لكلامه.. وهو يوفي بما يعد، ومنذ فترة يتوعد اسرائيل بره قاس جداً يعرضها لكافة. لكن السؤال ماذا يحمل نصر الله في جعبته من جديد، يمكنه من تهديد الدولة العبرية بهذا الشكل.

هل من الممكن تصريحاته يقصده منها نهاية دولة اسرائيل الثانية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم (فإذا جاء وعد الاخرة...)، ام هناك شيء اخر... المنطقة تشهد انتصارات للحزب الله، كهزيمة عام 2000 وهزيمة حرب تموز، واخراج سمير القلطار وغير ذلك. هذا هو زمن الانتصارات الذي تحدث عنه نصرالله.

حميد بغدادي - كندا

## لماذا يناصر زعماء العرب نصر الله العدا؟

حسن نصر الله لاقى الكثير من السب من قادة كبار في عالنا العربي... قال عنه احد القادة المعتدلين «انه مغامر.. وقال الثاني «انه يسعى لتحويل لبنان الى دولة شيعية». وقال اخر «انه يسعى الى تحويل هلال شيعي». أما نحن ابناء الشعوب العربية القفيرة لم نر غير انه دحر دولة الكيان الصهيوني واذلها واحتفظ لنا بنشيء من العزة العربية المفقدة هذه الايام.

رضا السبيسي - مصر

## لا بأس حتى بالتنديد!

يا اخي منذ سقوط العراق لم نعد نسمع حتى تنديدا شكليا من كل الدول العربية، فلماذا نستكثر على بعض القادة التحدي حتى ولو كان ذلك كما يدعي البعض بشكلا لغفي رغم انه ليس كذلك.

على الاقل حينما كنا نسمع بعض القادة العرب يستنكرون بقوة تعذيب لهم أمريكا والغرب حسابا اما الان لا احد يشتري تصريحاتهم ببصلة فالنتصرح ايضا من وزن اصحابه. فهل نحرم انفسنا حتى من اصواتنا!؟

سعاد محمود

## رساله مفتوحة الى السيناتور باراك اوباما



الآخرون وندعمكم دون تحفظ واكثر من ذلك نبر لكم هواتكم إتجاهنا حرصاً منا على نجاحكم. مع خالص تحياتي.

هشام نجار نيويورك - maktooblog.com.najharhi

العادلة الأخرى من إنسحاب قوتكم من دول العرب والمسلمين وإعادة حقوق الشعب الفلسطيني فهذه لإحتجاج إلى تذكير لفي لا تعيب عن ذكاهم الفطري وتفقاكم الرفيعة وأخلاقكم العالية.

عزيري اوباما.

نحن العرب والمسلمين نقف وراءكم دون إبتزاز لا كما يفعل

## الفرحة العربية بصحوه الدب الروسي

كل نظام يتمنى فشل الأنظمة الأخرى ليبدو كمن أثبت للأخرين بأنه الأفضل والأكثر جدارة بقيادة الإمبراطورية العربية الموعودة، وكان الغرب يدير هذه اللعبة التعريفية القذرة باحتراف فائق والمستعمر أو لإتحاد السوفييتي الذي بدأ مثلاً على اللذين كلوه في مناداتهم بالفانغيم الإشتراكية والثورية البراقه. كان العرب كذريتين متقابلين، ولكنهم كظلمين للمعلاقين المتنافسين، وكان كل فريق يخوف الفريق الأخر بجليله الذي كان يحب أن يسميه صديقاً وهو يعلم أنه ليس إلا تابعاً وما كان للمعلاق أن يتخذ صداقة مع كيانات مقلّمة لا تستطيع أن تعيش بضعة شهور بمعدل عن أبسط احتياجاتها الأساسية. لقد كانت حقبة توازن الربع بين القطبين المتقابلين قد وفرت بعض الميزات المتواضعة للعرب ذوي الولاء الشرقي والغربي وذلك بفضل استقطاب لمزيد من الولاء من هذا الطرف أو ذاك، ولما أصبح العرب رهينة للقطب الواحد طوال الحقبة التي أعقبت سقوط الإتحاد السوفييتي فإنهم ينتظرون بفارغ الصبر أن يبعث إليه القوة الجديدة التي ستقف بوجه المراد المعلاق لعلمها تعيد لهم على الأقل سياسة الترتيب التي كانت تستعمل من أجل استئمانهم، حيث أن القطب الواحد لم يعد يحتاج لإستعمال الترتيب لأن الترتيب قد أصبح تلقائي الحضور ولهذا فعل العرب أن يدفعوا من جيوبهم ثمن التعاضى عنهم وهي جزية ترتب على علاقة القوي بالضعيف، وعلى العرب أن يعلموا اليوم أن روسيا

زيدان علان العينيوسي - نيويورك

الابتراضي النخبة الاسلامية. من الامويين حتى اليوم الانقلاب او السطو على السلطة بالقوة كان القانون الذي حكم عالمنا الاسلامي. كنا يوماً شعوباً اسلامية ولم تكن يوماً دولة او دولا اسلامية بسبب الانقلاب على اساس الشرعية في الاسلام (اختيار الحاكم بالتراضي وبالاقناع).

بعد العثمانين توزعت اقاليمنا الى دكتاتوريات وراثية برعاية غربية. حدود هذه الاقاليم جميعها من «تأليف واخراج» سايكس بيكو وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا. وادخلنا الاسراب الجدد للعالم نظامهم العالمي (الامم المتحدة) واعطيت دكتاتورياتنا الروائية في الغالب صفة الدولة ذات السيادة. الاطفال في بلادنا باتوا يدركون بان لا سيادة لأي نظام عربي باستثناءات معدودة وعهد الناصرية في مصر والعراق في عهد البعث. ولأن الناصرية وعهد البعث في العراق اصرا على ممارسة السيادة الحقيقية كان الغرب لهم بالمرصاد بالسياسة والبقوة العسكرية. الدكتاتوريات الروائية التي خلفها المستعمر بعد الاطاحة بالعثمانيين كانت ولم تزل بخير لأنها قبلت بالتنازل الفعلي لا الاسمي من السيادة. هذه الايام يسمي الغرب هذه الدكتوريات الروائية بـ«المعتدلين».

انها المرة الثانية التي يحتاج فيها الغرب المنطقية. المرحلة الاولى عرفت بالحروب الصليبية. المرحلة الرابثة تعرف بمرحلة «الاستعمار الجديد». لكننا المرة الاولى في تاريخ هذه الامّة ان يتعرض احد اقاليمها لتطهير عرقي ويقوم كيان غريب وي سسلها اي كيان القتل

مصر هي ام الدنيا وأرض الكنانة وهبة النيل هي: المعز والظاهر بيبرس وقطر وعبد الناصر هي الحضارة الفرعونية والاهرامات وهي قبل كل هذا البلد الوحيد الذي كرمه الله بذكره عدة مرات في القرآن الكريم.

ماذا فعلت مصر بكل هذه الأوسمة وهذا المرز والعز؟ باعت كل ذلك بدياهم معدودات وكانت فيه من الزاهدين. أبرمت معاهدة النل والخنوع ونقضت وغسلت يديها من القضايا العربية فتحولت من مدافع عن قضايا الأمة الى تاجر فباعته للعراق وفلسطين والسودان والصومال.

والآن هل ستشهد مصر ثورة ضباط احرار او ثورة شعبية تحرر شعب مصر من اللذ والعبودية ام ضربت عليه الذلة والسكنة الى يوم يعيئون.

نبيل المحال - المغرب

## عودة.... حيث لا تنفع العودة

الرمادي الا انه كما يقول المثل تجري المياه بما لا تشتهي السفن فيبعد ان عجز ساكنو القصر الجدد عن تحصيل اعتراف حتى من الدول المجاورة باستثناء المغرب وليبيا ولاسباب نعرفها لنا وحتى لم اعترف الدول العربية كلها بهذا الانقلاب فلماذا لا يكون له اثر مادامت القوة الكبرى ترضخ هذا الانقلاب علما ان الدول الكبرى في النهاية لا يجرىها الا مصالحها الا انها تبقى مؤثرة اختلفنا معها ام اتفقنا وثانية ما لبثت المعارضة السابقة الموالاة الجديدة ان ادركت ان اصحاب القبعات الجدد لم يكونوا ليطيروا برئيس منتخب من أجل سواد عيون الشعب او المعارضة وهناك بعض الاوساط تقول ان ذلك هو ما البلوغهم به صراحة او تلميحاً لا يهيم المهم ان المستركر باقون باقون لذا بدأت هذه المعارضة السابقة تحزم امتهتها على استحياء عائشة بعد ان

عزيري السيد باراك، منذ اليوم الأول الذي قررت فيه ترشيح نفسك للترئاسة الأمريكية إعتبرنا. نحن العرب والمسلمين الأمريكيين- بأنه أهم تطور في متابعة خط الثورة الأمريكية في الحرية والعدل وحقوق الإنسان والذي أوقفه رؤساء مغامرون أمثال السيد بوش فاسأؤوا وأمريكا ولسمعتها أكثر مما أسأؤوا ودول العالم الأخرى ألخص منها امتي العربية والإسلامية. وك مواطن أمريكي أحب أمريكا وإسأهم في تقدمها ولا أضحي بأمتي وعقيدتها تماماً كما يفعل كل مواطني أمريكا على إختلاف مشاربهم فإني أعتبر رسالتك هذه لكم هي رساله مقدسة ومنسجمة تماماً مع مبادئكم المعلنه.

عزيري السيد باراك، بالرغم من حساسيتكم في هذه الأيام الحرجة بتحاشيكم الإجتماع بمنظمات عربية وإسلامية أمريكية وذلك حتى لا يستهدفكم اعداؤكم الوافقون لكم بالمرصاد بكل ما أوتوا من البلاغة في الكلام والخصيص واللسان السليط كما هي عادتهم، فإننا ومن حرصنا على نجاحكم ونجاح ثورتكم فإننا نود لك عمداً. وعليه فإننا نعمل على تدعيم نجاحكم لأنه نجاح لأمريكا وقيمتها.

ويعد تسميتكم رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية والذي أراه قريباً، وبعد انهماكم في إصلاح ما أفسده بوش داخلياً وما أكرهها واصعبها فإن مسؤوليتكم التالية تتركز في محور جرائم السيد بوش وهي مهمة ذات أولوية لعظم أبناء شعبكم ومنها إسقاط تهمة الإرهاب عن العرب والمسلمين وأكثر من ذلك إعطاء التعريف الصحيح لهذه الكلمة والتي تحاشاها من هو قتلكم عن عمد لبيقي سيف الإرهاب مسلطاً على قسم كبير من شعبكم وشعوب دول العالم الإسلامي وأمر آخر لا يقل أهمية عن تهمة الإرهاب وهو العمل على إلغاء قانون الأدلة السرية والموجه للمسلمين فقط وهو قانون لا يقل همجية عن قانون الطوارئ المعمول به في دول العالم الرابع تم متابعة إصلاحاتها بإلغاء معتقلاتكم السياسية والمحصنة في غابيتها لإعتقال المسلمين والتي إزدهرت في عهد السيد بوش، أما القضايا

لقد سارح الكثير من الكتاب والسياسيين العرب بالتفتي بانتفاضة للدب الروسي الذي أمضى فترة من اليبات الشتوي الطويل وهو منكمشي يلحق جراحه التي أعقبت انهيار اتحاد السوفييتي على يد القوى العركية وجراه سوء الإدارة التي امتازت بها قياداته في أواخر سنتيه قبيل الانهيار.

العالم العربي الرسمي الذي وجد نفسه مكتشفاً أمام المعالقات المنتصر، عاش ويعيش أوقات عصيبة تمثلت في إرغامه على التخلص من كل مبادئه التي كان يتعنى بها أمام شعوبه إبان الحقبة السوفييتية العابرة.

لآات الخروم والقوى الإمبريالية والعدو الصهيوني والرجعية والتقدمية والقوى الثورية وما إلى ذلك من مصطلحات كانت السعقونية المغضلة للسياسيين والكتاب العرب، أصبحت نسبياً منسبياً ومن يتكلم بها اليوم سيد نفسه كمن يتعق في عصر بدأ ولن يجد إلا السخرية أو التجاهل. والسبب ببساطة هو أن العرب ومنذ أن بدأوا بالوصول على الاستقلال في منتصف القرن الماضي، قد سارعو لبناء الممالك والإمبراطوريات الجوفاء التي تنفخر إلى أبسط مقومات السيادة وذلك نظراً لصغر أحجامها ولكنها جميعاً تشترك في خاصية الإختقار لكل ما تحتاج إليه الدولة العصرية من مقومات الوجود لكيان يمتلك العمق الإستراتيجي والموارد المتنوعة من الثروة الطبيعية لكي تكون لديه القدرة على الأكتفاء الذاتي من أجل الصمود أمام الضغوط والتهديدات الخارجي. كان

## أمة من الفاشلين!

في الميدان السياسي كنا ومازلنا أمة من الفاشلين منذ اغتيال الخليفة الرابع حتى اليوم. النبي الأكرم أحدث ثورة وأجياننا المتعاقبة بظلمة بدءاً بالجيل العموي وانتهاء بالجيل العثماني. فالنبي اوجد أمة كانت قبل تلقيه للوحي قبائل متنازعة ولكننا وبرغم أرق الخلفاء الأربعة فشلنا في إقامة دولة وما يزال الفضل لعقماً في حاضرتنا لأننا اخفقنا في فقه تجربة الخلفاء الأربع ومواصلتها. كربلاء كانت الساحة التي دفنا فيها الاسلام من حيث هو دعوة لإقامة دولة بناء على مبدأ الصالح العام والية اختيار الحاكم من قبل النخبة. كانت لدينا فرصة لتطوير نظام سياسي عالمي وهدرنا هذه الفرصة على أيدي العصبية (استعارة من ابن خلدون) الأموية. وقد أسهب ابن خلدون في مقدمته المشهورة في وصف صعود العصبيات وانهايارها، أي توالي الدكتاتوريات الروائية. ولقد رصد ابن خلدون اجيالاً اربعة لحياة أية عصبية (أي دكتاتورية وراثية) ظل الحال على هذا المنوال حتى فاجأنا الغرب بتقدمه العلمي والتكنولوجي الذي أطاح بأخر دكتاتورية اسلامية واعني بذلك «الخلفة» العثمانية. وضعت تعبير الخلافة بين مزدوجين لأن الخلافة اسلامياً لا تكون خلافة

## «مصر من العزالي الذل»

مصر هي ام الدنيا وأرض الكنانة وهبة النيل هي: المعز والظاهر بيبرس وقطر وعبد الناصر هي الحضارة الفرعونية والاهرامات وهي قبل كل هذا البلد الوحيد الذي كرمه الله بذكره عدة مرات في القرآن الكريم. ماذا فعلت مصر بكل هذه الأوسمة وهذا المرز والعز؟ باعت كل ذلك بدياهم معدودات وكانت فيه من الزاهدين. أبرمت معاهدة النل والخنوع ونقضت وغسلت يديها من القضايا العربية فتحولت من مدافع عن قضايا الأمة الى تاجر فباعته للعراق وفلسطين والسودان والصومال. والآن هل ستشهد مصر ثورة ضباط احرار او ثورة شعبية تحرر شعب مصر من اللذ والعبودية ام ضربت عليه الذلة والسكنة الى يوم يعيئون.

## جورجيا عسل الدب

لم تشهد روسيا رجالاً خدموها أكثر من الجورجيين سواء رجالها الأقوياء والأذكيا مثل ستالين أو رجالها الضعفاء الأغبياء مثل رئيس جورجيا الحالي ساكشفيي فالأول جعل من روسيا الإتحاد السوفيياتي الدولة الأقوى في العالم حتى وفاته وفي عهده استيقظ الدب الروسي من سباته طوال فترة حكم ستالين للإتحاد السوفيياتي ومقابل المجد الذي صنعه استحق أن يخلد بالكثير من التماثيل والمكانة المحرقة والمحترمة بين الروس لقد كان العسل الذي يحتاجه الدب لكي ينطلق في سبيله للسيطرة والهيمنة على العالم في القرن الماضي وبعد ما يزيد على نصف قرن من رحيل ستالين كان الدب الروسي بحاجة إلى جرة عسل جديدة لكي ينفض من سباته ويبرهن للعالم أن القطب الثاني لهذا العالم قد استعاد حيويته وصحته واستفاق من سباته وبالتالي فلن يكون هناك غداء لهذه المرحلة من السباتات العميق والطويل غير العسل الحار، العسل الجورجي وإن كان العسل هذه المرة بدون مقابل على عكس ستالين فقد أفاق واستفاق من الدب الروسي أما ساكشفيي فيغيباه أفساد الدب الروسي وأعادته إلى الحياة من جديد وجعل دول ما كان يسمى بالإتحاد السوفييتي تحسب ألف حساب لغضب الدب الروسي بعدما كانت لا تأبه به أن من حق ساكشفيي على روسيا أن تحضني به كما كان الروس يحتفون بستالين ومن حقه أيضاً على روسيا أن تجعل له مثلاً في ساحة الكرملين تخليداً وهاة للخدمة التي قدمها لروسيا والتي أعاد لروسيا هيبتها أمام أوروبا والغرب فهو الرئيس الذي جعل الدب يستيقظ من سباته ووفر له الذريعة للاستعراض بقوة وتأكيد عودته إلى الساحة الدولية كقطب ثان لا يمكن تجاهله أو اغتيابه بأي حال من الأحوال فهينها لروسيا هذا العسل الذي يؤتي ثماره في كل الأحوال.

جلال الوهبي - اليمن

التي تحاول أن تحمي حدودها وأن تدافع عن مصالحها لعلمها تحافظ على بعض ما تبقى لها من هيبه. إنما تعيش اليوم حالة من المفارقات الساخنة مع الغرب من أجل الوصول إلى تسوية تأخذ بعين الإعتبار حجمها ونقلها الإقتصادي والعسكري. وهي نفسها التي تركت اليوغوسلاف من العرق السلافي الذي تنتمي إليه يواجهون مصيرهم مع الغرب وتمتعي أن يتأخر انضمام أوكرانيا للعالم الأطلسي لعلمها تحصل على ترتيب يليق بها في المنظومة العالمية المتفاعلة من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب هذا التفاعل المتبادل بالتفاوض والتفاوض الذي تدخل فيه الصين والهند واليابان وروسيا والاتحاد الأوروبي وتقف الولايات المتحدة كأكبر رأس فيها، إنما يسعى إلى الإتفاق على تقاسم الأدوار والحصص في هذا العالم الذي يزدان فيه الصراع على الكمكة التي وضعتها الجغرافيا بين أيدي مجموعات الأقزام في العالم العربي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. على العرب أن يعلموا جيداً أنهم إن لم يصحبوا أناداء في القوة فلن يكونوا من اللاحقين في أي فريق وسوف تبقى يديهم على أرض الملعب ولكنهم دائماً سيبقون كمشهود زور على حصص الغنائم التي هي ممتلكاتهم ولن يكون دور حتى في النسب ولا أصحابها. أما أن للعرب أن يعلموا أن التثبيت بالغير والدعاء من أجل المعجزات لن تخرجهم من دائرة التجمية؟ هل أن لهم أن يعلموا أنهم لن يكونوا أسياداً إلا إذا أصبحوا أناداء؟

زيدان علان العينيوسي - نيويورك

## السياسة والعلاقات الدولية

تعتبر العلاقات الدولية موضوعاً شائكاً ويبحث عن مسألة الأساس التي تنبني عليه العلاقات بين دول وإذا عرفنا ان حجم الدول وقوتها غير متساوية دائماً، فهناك الدول الكبرى والدول الصغرى وهناك الدول الإقليمية التي تلعب دوراً كبيراً جداً في صياغة الاتجاهات الدولية لكن دائماً الدول الكبرى هي الدول التي تخصص الدولية الأكبر للتأثير في العلاقات الدولية وتحاول أن تجعل لها أوسع منقطة النفوذ لصالحها الخلفنة المتباينة ربما في اليوم الذي نشهده الان تعتبر المصالح الاقتصادية هي من أكبر المصالح التي تعمل على صياغة العلاقات الدولية ومن أكبر العوامل المؤثرة التي تجدد طبيعة العلاقات بين الدول. بعد انهيار الإتحاد السوفييتي ونهاية الحرب الباردة أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تزيد ان تنفرد وان تفرض نفسها على كثير من دول منقطةها في العلاقات وتحاول جاهدة ان تعمل على مناطق نفوذها، وخاصة تلك الدول التي تؤثر على مصالحها الحيوية. ويعتبر الآن منقطة الشرق الأوسط هي المنقطة الأهم التي يتصارع عليها القوى الكبرى من أجل ان تجد لها موطء قدم مناطق نفوذ واسعة وخاصة ما لبحت الولايات المتحدة الأمريكية ان تخلق لها عدواً بعد انهيار الإتحاد السوفييتي حتى نستطيع ان توصل سياستها الحيوية في هذا الاتجاه فهي لا تستطيع الا ان تقترض وجود عدو تهاجمه او ذلك ما الذي يحدد طبيعة التحديتات التي تواجه السياسة الامريكية لكي تلقى الاستجابة الكاملة لمواجهة هذا التحدي.

احمد سرور نيويورك

مصر هي ام الدنيا وأرض الكنانة وهبة النيل هي: المعز والظاهر بيبرس وقطر وعبد الناصر هي الحضارة الفرعونية والاهرامات وهي قبل كل هذا البلد الوحيد الذي كرمه الله بذكره عدة مرات في القرآن الكريم. ماذا فعلت مصر بكل هذه الأوسمة وهذا المرز والعز؟ باعت كل ذلك بدياهم معدودات وكانت فيه من الزاهدين. أبرمت معاهدة النل والخنوع ونقضت وغسلت يديها من القضايا العربية فتحولت من مدافع عن قضايا الأمة الى تاجر فباعته للعراق وفلسطين والسودان والصومال. والآن هل ستشهد مصر ثورة ضباط احرار او ثورة شعبية تحرر شعب مصر من اللذ والعبودية ام ضربت عليه الذلة والسكنة الى يوم يعيئون.

نبيل المحال - المغرب

كلفها الاعتراف المجاني بالانقلاب جل رصيدها وذلك ان خصوم هذه المعارضة كانوا يرمونها بان جل اهتمامها هو السلطة والسلطة فقط باي ثمن كان وهو ماكنت استعبده انا شخصيا ولطالما اخذت على الاسلاميين فك عري العلاقات السابقة وكنت احلمهم السؤلية في الطلاق البائن مع هذا الحزب الا ان المواقف الاخيرة جعلتني استوقف نفسي في هذا الموضوع واتساءل لماذا اخذ هذا الحزب قراره وبسرعة دون ان يتشاور مع بقية المعارضة وهم الذين تقاسموا الحلو والر في عهد ولد الطابع (الميمون) وحتى في القريب ما لوح المجلس العسكري بترشيح احد اعضائه او كما اشيع فان الوقفة الحازمة التي ابدتها المعارضة هي من افضل تلك المحاولات وهو ما لوكان تحقق في الانقلاب الاخير لكانت الاوضاع مختلفة الان وهذا مايسمح لنا بان نقول انها عودة حين لا تنفع العودة.

محمد محمود ولد الطلية موريتاني مقيم بالصين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

محمد ابراهيم شريف - هولندا



«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### عبدالقادر اللطيفي\*

■ معركة الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية على أشدها، وآخر فصولها التنافس على تعيين نائبى الرئيس المقبل، والخطورة التي تكمن في تعيين هذين النائبين هي ما يمكن أن نسميه بالسعار الانتخابي، فقد لا يكون اختيار النائب وفق قدراته ومواهبه السياسية وجدارته المتوقعة، بقدر ما تكون نوعا من العناد السياسي من أجل جلب أكثر ما يمكن من الناخبين، وما يبدو على الساحة الانتخابية وفيما يتعلق بأوباما هو أنه وباختياره للسناتور بايدن، كان أقرب للتوفيق من منافسه ماكين.فبايدن ذو خلفية أكاديمية في التاريخ وعلم السياسة والقانون، وهو من الليبراليين المعتدلين وصاحب خبرة لا يستهان بها في السياسة الخارجية، وبذلك يمكن له، وهو صاحب الخمسة والستين عاما، أن يسد الثغرة التي يتحدث عنها ماكين في منافسه أوباما عندما اتهم بصغر السن وقلة الخبرة.. أما ماكين نفسه، فإنه وفارقات الأور، اختار نائبه تقريبا بنفس الموصفات التي انتكرها على السيد اوباما، والسيدة سارة بالين، وعلى عكس بايدن ذات أربعة وأربعين عاما فقط، ولم تمارس عملها كحاكمة لولاية

## في معسكر دارفور..

## أجندة متعددة وموت واحد!

### سلمى التيجاني\*

■ علمتني تجربة الكتابة في أزمة دارفور أنك إن اردت التعاطي مع قضايا الإقليم فعليك ألا تعتمد ما تقوله أحد أطراف الأزمة، لأن الحكومة غالباً ما تتحدث عن

أوضاع وريدية لا توجد إلا في مخيلتها،

وحركات دارفور تصور الأمر كحجيج لا يوجد إلا في يوم الحساب، وبذا يقع أن تبسط هيبتها في كل شبر من أرضها لكن (كلت هذه الأرض منكوبة كحال معسكر لأنهم يعتقدون بحسن نية الموقف مع الطرف المتضرر أو يتعمدون إخراج أحد الطرفين والذي غالباً ما يكون الحكومة، لذا عليك المشي على حبل السراط كي تقف على حقيقة ما جرى.

مثلاً تحدث معسكر كلمة الأخيرة التي لا زالت أحداثها داخليا وخارجيا يتطلب الإقتراب منها التوقف عند عدة حقيثيات، نأما لعلم حكومة جنوب دارفور معلومات عن وجود كميات من الأسلحة داخل معسكر (كلمة) للنازحين فاستصدرت إزنا بالتفتيش من النيابة العامة بالولاية ثم أخطرت رئاسة قوات (الومينيد) بذلك، وعند محاوالتها دخول المعسكر ووجهت بأعداد من النازحين من النساء والأطفال

يعترضون دخولها، وهنا روايتين زعماء النازحين باعتبارهم يقولون أن قوات الشرطة بدأت بالهجوم بينما تقول الرواية الحكومية أن النازحين بادروا بمهاجمة قوات الشرطة وأوقعوا فيهم جرحى لتستفز الشرطة بذلك وتستخدم قوة وصفها نائب والي جنوب دارفور ب(الافرطية).
استندت حكومة جنوب دارفور في اقتحام المعسكر على منع النازحين لقوات (الومينيد) عدة مرات من دخول المعسكر، وعلى عمليات تفتيش تمت في هذا الشهر اسفرت عن كميات من الأسلحة الثقيلة والناشر وعلى خفيطات حكومية تصدف فيها المسلح.

أرض اللصفيات بين الحركات المسلحة (كلمة) وبعيدا عن الروايتين فمعسكر (كلمة) منذ إنشائه لم يكن هادئا في يوم من الأيام، وأذكر زيارتنا له في بدايات 2005 حيث وجدنا دنيا قائمة بذاتها فلا هو معسكر للنازحين ولا هو قرية كبيرة جدا فقط هو معسكر (كلمة)، وأوضح ما شهدناه التعتبه التي تجعلك توقع الانفجار في أية لحظة، ولذلك لمحة احتل دائرة الضوء في كل أحداث العلق ومعسكرات النازحين ففي 2006 بدأت قوات الاتحاد الإفريقي تتحدث عن وجود مجرمين داخل المعسكر سنبويا في حوادث التفجيات والصفقات وعمليات اختطاف لعدد من عربات المنظمات، أن هؤلاء المجرمين قد فرضوا سلطتهم بالمعسكر وأقاموا محاكمات للنازحين.
وفي آذار (مارس) الماضي تعرض أحد مشايخ المعسكر لحالة قتل لجنا منها في حين قتل فيها أحد مراقفيها، وقشها تحدث المراقبون عن منافسة محمومة على مشيخة المعسكر بين حركة عبد الواحد النور وحركة أخرى منشقة عليه، ووقع

الإسكا إلا منذ عشرين شهرا فقط، وهي لا تملك أية خبرة في مجال السياسة الخارجية، خصوصا أن ولاية الإسكا تعتبر ولاية صغيرة على مستوى الكثافة السكانية بالمقارنة بباقي الولايات الأمريكية، وبذلك فإن مشاكل هذه الولاية أقل تعقيدا من غيرها.. صحيح أن السيدة بالين تعتبر أحد تجسيدات التصور الجمهوري للحياة الأمريكية، فهي وبصورة نموذجية ضد الإجهاض، وهي أم لخمسة أطفال ما بين ذكر وأنثى، وهي زوج المثلثين، وهي من المسادين وبلا أدنى شك لسياسة جورج بوش الابن في العراق، ولها ابن في التاسعة عشرة يخدم في الجيش الأمريكي ويستعد هذا الخريف للذهاب إلى العراق، وهي تقول عن ابنتها أنه «يتطلع لذلك، ونحن فخورون به...»، إضافة إلى كل ذلك كانت ملكة جمال سابقة لندية وأسيلا التي عملت فترتين عمدة لها، وهو وجه من وجوه الحياة الأمريكية المتعددة المواجه للجوانب، صحيح أن السيدة بالين تعد نموذجا مغربا، ولكنها قد لا تكون النائب المناسب للمرشح الجمهوري ماكين، وإذا كان السيد ماكين يبحث عن التميز من خلال اختياراته المفاجئة

# وظيفة اسمها.. نائب الرئيس الامريكي

والصادمة أحيانا، فإنه ليس من المؤكد أن يحظى بأصوات النساء إذا كان يرمي من وراء ترشيح امرأة بالذات إلى ذلك. خصوصا وأن الديمقراطيين كانوا قد تجاوزوا غضبيهم على أوباما بسبب استعادته للسيدة هيلاري كلنتون واختياره لابيدن، وسرعان ما ظهر تودهم في مؤتمرهم الانتخابي الأخير، ومن شاهد السيدة كلنتون وهي تتناخف عن مرشح الحزب الديمقراطي أوباما، لا يتخيل أنها في وقت من الأوقات أنها كانت تتهاجم مثل نمرة مسعورة لكي تظفر في بترشيح الحزب لها، وإنن، ومن هذه الناحية فإن جمهور النساء الذي ساندته من يتحول إلى ماكين ونائبته سارة بالين بين ليلة وضحاها. كما يبدو من نداعة أن يتحول جمهور الديمقراطى إلى ناخب جمهوري فجأة وبسبب الجنس فقط... أما المسألة الأخرى التي تبدو أكثر إشكالا في ترشيح ماكين لنائبته، فهي معضلة السن والمرض. ونظريا، من الممكن أن يشغفر منصب الرئاسة وهو—أي ماكين—صاحب الاثنتين والستين عاما يعاني من مشكلات صحية مختلفة، وإذا ما أصبحت مقابله القرار فجأة في يد نائب قليل الخبرة في السياسة الخارجية

# رفض الاكراد لدخول الجيش العراقي.. هل هي القطيعة؟

### امير الكاتب\*

عبراضات الاكراد على دخول قطعات الجيش العراقي الى مدينة خاخنق غير مبرر ومفروض ويعكس الرغبة القوية لدى الزعامات الكردية التي ما تزال تصر على التعامل مع الحكومة في بغداد من منطلق التحدي والتعالي والرغبة في قسم اكبر مساحة ممكنة من ارض العراق عبر خطة ممنهجة تقوم على تكريد ما يسمى بالمناطق المتنازع عليها حسب المادة (140) والتي جزء من حلمهم القومي في انشاء دويلة كردستان العراق. لقد استفاد الزعماء الاكراد البارزاني وجلال الطالباني من سقوط نظام صدام البائد الى اقصى الحدود من خلال الكم والكبير والاهل من المكاسب السياسية والمالية والعسكرية التي حققتها من خلال تفصيل المسائل على مفاسمهم وحصولهم على نسبة كبيرة من المقاعد في الحكومة والتمثيل بضمنهم عدد من المناصب السياسية في الدولة مثل وزارة الخارجية التي اصبحت كردية 100 % والسفارات العراقية في الخارج قد اصبحت مجرد فروع تابعة لحزب البارزاني والتي يتلقى السفراء فيها والذين هم عبارة عن مسؤولين في الحزب الديمقراطي الكردستاني او امرهم من البرزاني شخصيا وواؤه له وليس لرئيس الحكومة المالكي، بالإضافة الى منصب رئيس اركان الجيش الذي ذهب الى رجل كان مجرد عنصر في قوات البشمركة الكردية لكن قرابته من هوشيار زيارب جرحته رئيسا لاركان اقدم الجيوش في المنطقة ولاول مرة في تاريخ الجيش العراقي يصح شخص من خارج المؤسسة العسكرية ولا يحمل شارة الركن رئيسا لاركانه، وربما لا يحمل الرجل ايضا اية مؤهلات أكاديمية، كما ان الوزراء الاكراد الاخرين في الحكومة الذين يسعون لتوطيق قدرات الوزارات التي يديرونها في تنمية وتطوير مناطق شمال العراق.

اصرار الاكراد على التعامل مع قضية خاخنق وتازيمها وتهديد الحكومة باقالتها من اجل الضغط على المالكي ودفعه الى التراجع عن قراراته وتكريس هيمنة الاكراد على مناطق محافظة نينوى حيث يوجد لاركان ضلع كبير في تازيم الحالة الامنية فيها وتشجيع عناصر القاعدة على التسلسل من المناطق التي يسيطرون عليها الى داخل بقعوية والمناطق الجاورة وتنفيذ اعمال التخاطفة، وسلمحة ضد الشيعة والسنة، فضلا عن قوات الجيش والشرطة في المناطق الحضرية، حيث ان من مصلحة الاكراد اضعاف جميع الاطراف في الديالى لكي لا تصبح قادرة على مواجهتهم في المستقبل ولكي تبقى قوات الحكومة العراقية منشغلة بهذه الواجهات وما يفسر الامر ويجعله أكثر وضوحا هو عدم تعرض المناطق التي يسيطرون عليها في ديالى الى اية عمليات التحارية، بالإضافة الى

# مستقبل وادي النيل بين مصر والسودان

### محمد عجلاي\*

■ عندما ننظر الى خريطة مصر وترى انهارها عبر أنزح، ترى في خريطة مصر قلب ومركز وثقل منطقة باكملها، انها عبارة عن رأس كبير وجسم اكبر، ان مصر لا يمكن ان تكون اى دولة اى اى مكان، انها علاقة عندما تراها من الجو، وهي بالطبع علاقة على الارض. ولا يمكن الا ان ترجم قيادتها هذا المستوى وان تكون بحجمه.

بالاضافة الى القيادة المصرية وان كانت ازعجا قوية ولكن في الداخل فقط، بعكس محمد علي وناصر وحق السادات الذين كانت لهم ازعج قوية في الداخل وفي الخارج، لصر دور عتق وكبير وتاريخي لا يمكن ان تتنازل عنه او تتسوام عليه او تبنيه في سوق الخناصة.

انها مصر الامة مع ذاتها ومع نفسها، انها مصر صهبة هذا النيل العظيم، الذي يوجه التحديات كبيرة بسبب ثلوث مياهه الردي، والحدثيات الكبرى التي يوجهها هذا النهر من الخارج عن طريق بناء السودان في اثيوبيا

وكذلك لدى الهجرة في السودان في حال انفصل جنوبها عن شمالها. ان الثلوث الذي اصاب الياها اسديد بسبب حالات مرضية خطيرة تمثلت في داء الفيلوس والكبدى الذي اصاب عدد اكبر من سكان مصر. الثلوث والفساد هما المقتنران العاليتان على الحياة المصرية، فكم من عبارة غرقت بسبب عدم الصيانة وعملية الريح السريع، وكم من قطار شبس الحريق فيه بدون اجراء تحقيق كاف وشامل حول اسباب الحريق، وكم من مبنى انهار تعددت الاسباب والفساد هو السبب الاول والاخير.

والقاهرة اليوم التي كان عدد سكانها ثلاثة اى اربعة ملايين اصبح يقطنها اليوم حوالي ثمانية عشر مليون نسمة ان لم يكن أكثر من ذلك.

ازدادت حالة الفقر في اطراف المدن، ولكن في المقابل هناك فراء كبير وطبقات ثرية وسيارات فخمة جدا قل ما تجدها حتى في احياء اوروبا الراقية، وتجد في مصر قلنا خصوصا اثريا لا يشبهون ابدأ بنديته الفرد المصري وطبيعة الشخص المصري الذي اعتدنا ان نشاهده ونراه عبر الشاشة الاعلامية والمسرح والسينما.

لم يساهم القطاع الخاص في نهضة مصر الاقتصادية، وعجز القطاع العام عن سد رمق الشعب المصري واجاد فرص عمل مناسبة له.

# وظيفة اسمها.. نائب الرئيس الامريكي

مثل سارة بالين، وبرؤى جمهورية مثل رؤى بوش، فإن أول المتضررين سيكون هو العرب قبل أي شعب من الشعوب بلا شك، وبطبيعة الحال مصائبنا في العراق أكثر من أن تحصى، ومذلتنا في فلسطين أقل من أن تنسى وهي متلاحقة ويومية.. وقد يقول قائل أنه من الناحية المقابلة أي في الحزب، ومن شاهد السيدة كلنتون وهي تتناخف عن مرشح الحزب الديمقراطي أوباما، لا يتخيل أنها في وقت من الأوقات أنها كانت تتهاجم مثل نمرة مسعورة لكي تظفر في بترشيح الحزب لها، وإنن، ومن هذه الناحية فإن جمهور النساء الذي ساندته من يتحول إلى ماكين ونائبته سارة بالين بين ليلة وضحاها. كما يبدو من نداعة أن يتحول جمهور الديمقراطى إلى ناخب جمهوري فجأة وبسبب الجنس فقط... أما المسألة الأخرى التي تبدو أكثر إشكالا في ترشيح ماكين لنائبته، فهي معضلة السن والمرض. ونظريا، من الممكن أن يشغفر منصب الرئاسة وهو—أي ماكين—صاحب الاثنتين والستين عاما يعاني من مشكلات صحية مختلفة، وإذا ما أصبحت مقابله القرار فجأة في يد نائب قليل الخبرة في السياسة الخارجية

«هو» يعمل في العراق كعقيب في الحرس الوطني—كما أنه يؤيد فكرة إرسال جنود امريكيين لحفظ السلاا في دارفور، وهذا كما نعلم شكل آخر من أشكال الاستعمار الجديد، كما

هو جوفز

■ إن المشكلة في النهاية هي مشكلتنا نحن بالدرجة الأولى وليست مشكلة الولايات المتحدة أو الناخب الأمريكي. ومن حق الأمريكيين أن يحددوا دماء الرئاسة والسياسة في بلادهم بالأسبوسود أو الأبيض، بالمرأة أو الرجل، بالشباب أو الشيوخ. أما نحن فإننا من يعاني في كل الأحوال، ويكاد موقفا يتوقف على الانتظار والمراقبة ودعوة السماع إلى أن يكون القادم من الرؤساء الأمريكيين أو نوابهم أرحم بنا ممن سيقهم، وليس فينا من يفكر في المرحلة الحالية أن يقف في وجه السياسة الأمريكية ومخططاتها وإملاءنا على وقفة حكيمه وسليمه ترغف بعد كل الخســــــــــــــــوع وعار

التعبية بل ومرارة القهر... متى إذن تقف هذه الأمة في وجه أعدائها ولا تظل حبيسة من سيفوز في البيت الأبيض ومن لا يفوز؟

\* كاتب تونسي

السنة العشرون – العدد 5991 السبت /الاحد 7/أيلول (سبتمبر) 6/7 رمضان 1429هـ



أنه من المؤيدين بشدة لإسرائيل، وهو وإن كان يؤيد الخيار الدبلوماسي في التعامل مع إيران، ولم يصوت ضد اعتبار الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، فإنه مع العقوبات الدولية، وذلك فقط لاقتناعه بأن الولايات المتحدة لن تتمكن من شن حرب ناجحة على إيران في الوقت الحالي. وإذا كان الوضع في الحالتين كما نرى فإن أحلى الشربين مر علينا بالتأكد.

إن المشكلة في النهاية هي مشكلتنا نحن بالدرجة الأولى وليست مشكلة الولايات المتحدة أو الناخب الأمريكي. ومن حق الأمريكيين أن يحددوا دماء الرئاسة والسياسة في بلادهم بالأسبوسود أو الأبيض، بالمرأة أو الرجل، بالشباب أو الشيوخ. أما نحن فإننا من يعاني في كل الأحوال، ويكاد موقفا يتوقف على الانتظار والمراقبة ودعوة السماع إلى أن يكون القادم من الرؤساء الأمريكيين أو نوابهم أرحم بنا ممن سيقهم، وليس فينا من يفكر في المرحلة الحالية أن يقف في وجه السياسة الأمريكية ومخططاتها وإملاءنا على وقفة حكيمه وسليمه ترغف بعد كل الخســــــــــــــــوع وعار

التعبية بل ومرارة القهر... متى إذن تقف هذه الأمة في وجه أعدائها ولا تظل حبيسة من سيفوز في البيت الأبيض ومن لا يفوز؟

\* كاتب تونسي

## الغموض في سياسة العم شام

### شيرزاد يوسف\*

■ تحتل الأخبار السورية في هذه الفترة حيزا إعلاميا هاما يتم تداوله في الأوساط الإعلامية العربية والعالمية على حد سواء وذلك بحكم الكثير من القضايا والملفات الحساسة التي تدور رحاها في منطقة الشرق الأوسط والتي تلعب فيها سورية دورا هاما ومؤثرا بدءا من الأزمة السياسية المعقدة في لبنان مرورا بالفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل وانتهاء بموضوع الانفتاح الأوروبي على سورية (بعد قطيعة العلاقات دامت سنوات عديدة) ممثلة بإزالة

المرتقبة للرئيس الفرنسي ساركوزي إلى دمشق في الأيام المقبلة. وكالعادة يتناول المراقبون والحللون والبعض من الجهات السياسية السورية (العاجلة والحالدة) هذه الأحداث المتكثفة والمتلاحقة بمقالات نظيرية متنوعة تعكس إما رؤياهم السياسية أو حتى في بعض الأحيان رغباتهم السياسية الخاصة فالبعض من المراقبين يرون في تسليح هذه الأحداث وخاصة في هذا الانفتاح الدولي المفاجيء على سورية بمثابة انتصار للنظام السوري استطاع فيه النظام الخروج من العزلة الدولية والضعف السياسية التي سببته خلال السنوات الماضية كما إن البعض الآخر من المحللين يرجحون إمكانية حدوث صفقات مأساوية تخلت فيها سورية بموجبها عن الحليقة إيران مع التزامها بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية مقابل ضمانات أوروبية—أمريكية بملاحقة سورية لهضبة الجيولان المحتلة إسرائياليا وكذلك بعدم ملاحقة المحكمة الدولية لسؤولين سوريين كبار متهمين في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في حين ترى بعض أطراف المعارضة السورية الخاريجة كجبهة الخلاص الوطني والبعث والبقوة نائب الرئيس السابق عبد الحليم خدام في تسلسل هذه الأحداث تخطيطا في سياسات النظام السوري للغاية منها المروافة السياسية وكسب الوقت لا غير.

أتذكر أنه عند استلام الرئيس بشار الأسد لسدة الحكم في عام 2000 كل هذه السيناريوهات والتحليلات التي يتم تداولها الآن كانت مطروحة أيضا في حينها وأن اختلفت الأحداث عندما فوضوا البء بإصلاحات حقيقية في الداخل السوري والسلام المرتقب مع إسرائيل وإعادة التوازن للعلاقات السورية العربية والصفقات مع أمريكا والتهيار الحمصي للنظام السوري أمام الضغوط الدولية كانت عناوين بارزة لفترة السنوات الثماني من عمر استلام الرئيس بشار الأسد للحكم لكن الشيء الذي يثير الاستغراب هو إن أيا من هذه السيناريوهات والتوقعات الحموية لم تر النورعلى الصعيد العملي فأإصلاحات الداخلية ظلت تراوح مكانها والسلام مع إسرائيل أصبح الآن بعيد المشال وخاصة بعد التصويت الذي جرى عليه مؤخرا في الكنيست الإسرائيلي ) والعلاقات السورية مع الدول العربية على أسوأ أحوالها والحديث عن الصفقات مع أمريكا صار يثير الحيرة بحكم العقوبات شبه الدولية والتي ترفضها أمريكا على سورية كما إن قوة ونفوذ النظام السوري على الصعيدين الداخلي والخارجي تزداد يوما بعد يوم ولعل الصوت الداخلي في سورية يفتقد لها نائب والتي تتم في صفوف الشطنتين والسياسيين السوريين والأوضاع السياسية المتأزمة في لبنان تثبت على ذلك.

الحديث عن السيناريوهات والتحليلات والتي كتبت عن مستقبل الأوضاع السياسية في سورية وعن الأنبية المعقدة والغامضة التي يتعامل بها النظام السوري مع الظروف والتغيرات الخارجية وبتاعتساها اللاحقة على الوضع الداخلي في سورية يفتكرني بأحد النذوات السياسية التي حضرتها وكان يديرها آنذاك أحد السياسيين الكرد المخضرمين (وهو الأستاذ عبد الحميد درويش سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سورية) ففي هذه الندوة أحد الضور عن مستقبل الأوضاع السياسية في سورية وتأثيراتها على الأوضاع السياسية للاقلية الكردية السورية:

فرد السياسي الكردي وبإجابة مختصرة كنت منتبها فلكيا لكي اعرف!!

في حينها استغرب جميع الحضور (وأنا من ضمنهم) من هذا الرد المبهم والمختصر لكن الآن وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على هذه الحادثة لعل هذا الرد المختصر يشكل جوابا مناسبيا لكل سؤال يطرح حول الأوضاع المستقبلية للسياسية السورية والتي قد تتحاجح إلى منجح فلكي لكف شيفرتها المعقدة؟!

\* كاتب سوري yahoo.com@Sherzad1979

اعتماد العرب على قواهم الذاتية ، وتنمية القدرات، وعدم الاستقواء بالأجنبي، وتعزيز الإحساس القومي كأمة لها حقوقها المشروعة كسائر الأمم، ورفض استغلال الآخرين لهم، أو الدخول في حساباتهم، والابتعاد عن التجاذبات الدبلوماسية، عندما يمكن تجنبها عن أمن قومي عربي وعقيدة

عسكرية في سياق سياسي واضح، الأمن القومي الذي يركزز إلى مناعة أمنية واقتصادية ومعنوية، ومناعة الحكم الديمقراطي ومن ضمنها إصلاح وتفعيل سلطة القانون والعدالة وأخيرا وهي الأهم المناعة الاجتماعية لحارة الفكر وسلبليات المجتمع (تعزيز الجبهة الداخلية)، وعقيدة عسكرية مبنية على إقناع النفس برفض الهزيمة والقدرة على الصمود، وأن عودهم واحد، (الاحتلال الإسرائيلي ومن يسانداه)، وصديقهم (من يقف مع قضايانا الأمة ويساندناها)، فلم يعد مقبولا أن يبقى الوضع العربي كما هو عليه الآن، خاصة في ظل التحديات الزاهنة والتغيرات الدولية وكم استجد على موازين القوى، ورفض الاستقئار المطلق وحكم القطب الواحد، إنها الفرصة للانصراف عن الذات، والاتلفت للمصلحة العربية، وتشكيل اتحاد عربي، وأمن قومي عربي، ومنتج عربي مفضل على غيره، عندما يسحب أصحاب ألب حساب، وسيدخلون دائرة الفعل والقرار. رب قائل يقول هذا مستحيل، ولكنها الأمانة

تنقلها من جبل إلى جبل.....!!!!

\* خبير ومحلل عسكري



## أول مدرسة المانية لتعليم الرجال فنون الغزل

برلين - «القدس العربي»

من بسام عويضة:

افتتحت لأول مرة في تاريخ مدينة فرانكفورت امين المانية أول مدرسة لتعليم فنون الغزل وعشق النساء. ويعاني عدد لا بأس به من جيل الشباب الجديد في ألمانيا من إمكانية التعرف على الجنس اللطيف بسبب مشاغل الحياة وقلة الوقت ودخول ثورة التكنولوجيا والاتصالات في حياة الإنسان.

حول ذلك يقول الشاب بييل الذي يبلغ من العمر 22 عاما (كثيرا ما تقع عيناي على فتاة جميلة في محطات القطارات او الحافلات او حتى في اعياد الميلاد ولكن بسبب الخجل لا أستطيع التحدث معها لأنني أخاف ان تكون مرتبطة او ان توجه لي عبارات غير لائقة).

وكانت صحيفة «دير فيلت» الألمانية قد نشرت تقريرا موسعا حول المدرسة اشراف فيه بيتر هولنجر وهو أحد المدرسين، بأنه لا توجد وصفا جاهزة لتعليمها للطلاب من اجل التعرف

على الفتيات، اننا نعلمهم دروسا في الحياة النفسية للانسان ونقدم الدورات المختلفة لجميع الاعمار حيث يحصلون منا على افضل النصائح فيما يتعلق بالغزل والعشوق والحب الرومانسي وغير ذلك.

واضاف هولنجر ان المدرسة تنصح الطلاب بالبحث عن نقاط الشراكة لأن المرأة والرجل هما عالمان مختلفان يجب التقريب بينهما رويدا رويدا وهذا طبعاً يتم مع الزمن والكلام الحسن والمقابلات والهدايا الجيد.

ومن المسائل التي تحذر منها المدرسة عند اللقاء الاول هو عدم التحدث مطلقا في مواضيع مثل السياسة او المرض او الاقتصاد.. وان الحديث عن الحياة والمستقبل والقراءة والسفر والأغاني والموسيقى والحب والأفلام والرياضة والأمل والسماء وما إلى ذلك، هي الأفضل.

كما تنصح المدرسة بان يركز الرجل أثناء اللقاء الاول مع الفتاة على النواحي الإيجابية في حياته.

وتبين المدرسة بأنه اذا فشلت العلاقة مع المرأة او رفضت هي الاستماع فعليه الا يشعر بالحرج بل يتابع ويواصل، فعله يعزى على شريكة حياته فيما بعد.

## يعود إلى المسلسل بعد وفاته في موسم سابق

بوربانك - يو بي بي اي: أعلنت محطة «إن بي سي» الأمريكية ان الممثل الأمريكي أنطوني إدواردز، الذي لعب دور الدكتور غرين في مسلسل «آي آر»، سيشارك في حلقة مقبلة من الدراما الطبية الشهيرة.

وذكرت الشبكة ان إدواردز سيستعيد دوره في الحلقة التي تعرض في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وهي إحدى حلقات الموسم الـ 5 والأخير من المسلسل.

ولفت إلى ان الدكتور غرين سيظهر في مشهد تتذكرها ممثلة أخرى من الماضي هي أنجيلا باسيت التي تلعب دور الدكتور بانغليتز.

وقال المنتج التنفيذي في الشبكة جون ويلز «تمتينا ان نعيد كل نجوم «آي آر» في الموسم الأخير واطن ان متابعي المسلسل المخلصين سيسعدون برؤية أكثر الشخصيات المحببة إلى قلوبهم من جديد».

يشار إلى انه بعد المشاركة في 8 مواسم من المسلسل، ماتت شخصية «الدكتور غرين» في نهاية الموسم الذي عرض في العامين 2001-2002.

## 560 ألف دولار لغيتار محروق

لندن، (بريطانيا) - يو بي بي اي: بيع أول غيتار أحرقه العازف الأمريكي جيمي هنديكس على المسرح بـ 560 ألف دولار بمزاد علني في لندن.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في هذا التقرير وهو الأول الذي أقره هنديكس الذي استحق لقب «ملك الغيتار» عن جدارة، على المسرح وكان ذلك في العام 1967 في حفل بشمال لندن.

وتضمن المزاد أيضاً العقد الإداري الأول للفرقة البيتلز الذي تم توقيعه في العام 1962 بين الأعضاء الأربعة للفرقة وبراين إيشتاين.

## بريطانيا: حملة لتلقيح النساء ضد سرطان الرحم

لندن- يو بي بي اي: بدأت بريطانيا حملة تلقيح واسعة للنساء بدءاً من سن الثانية عشرة وما فوق ضد فيروس الورم الحليمي الذي يمكن ان يتسبب بسرطان الرحم.

وتكرت صحيفة «تايمز» ان بعض الاباء اعربوا عن القلق خشية ان تكون اللقاح آثار جانبية ضارة على بناتهم، أو جعلهن أكثر ميلا لممارسة الجنس في سن مبكرة.

## العلاقة المغزلة بالدين والعيب والشرف، كانت أيضاً إحدى

مفاعلات التسجيلات الخمس بين المتهم الأول والثاني، في مكالمة هاتفية يستعجل هشام التنفيذ: أنا خلصت لك كل حاجة والمبلغ المتفق عليه جاهز. هي موجودة في لندن وأتصرف انت بقي عيب عليك دا انت راجل أمن دولة. ويريد محسن: إن شاء الله كل حاجة تمام، وأول ما المسألة تنتهي هكلمك.

ويستطيع أن يأخذ العيب بمعنى أن ضابط أمن الدولة لا ينبغي له أن يتعسف في هكذا حقارة، ولكننا لن نملك إلا الدهشة إزاء تقديم المشيئة بهذا التسليم الإيماني في واقعة قتل امرأة غيلة.

وهذه المكالمة تستدعي التفاصيل الأخرى في خطة كانت تقضي بدفعها من البلونة في لندن، ولكنها استشرحت الخطر فسافرت إلى دبي، واستراح سكوتلانديارد من قضية بلكونة تضاف إلى سجل البلونات الغامض، من الليثي ناصف إلى سعاد حسني إلى أشرف مروان.

وكل هذه الدهشة محتملة، لو كان هشام طلعت مصطفى حالة خاصة، أو سابقة أولى لشباب نجح في مراكمة المليارات خلال سنوات معدودة، لكن قضيتي تأتي بعد حادث ثبات الموت، وقرب الدم الملوثة، وثلاثتهم أعضاء مهمون في الحزب الوطني الحاكم ونواب معينون في مجلسي الشعب والشورى، وقد تمت تبرئة صاحب عبارة الموت في حكم أول درجة، على الرغم من أن الضحايا ألف وثلاثة وثلاثون مصرياً، كما تمت تبرئة صاحب الشركة التي سرطنت متبرعي الدم وملتقى في المستشفيات، وبالغالب الحسن لهذه الأحكام عاد هشام طلعت مصطفى إلى مصر، وكله ثقة في إغلاق ملف قضيتي التي حظرت النائب العام النشر حولها، لكنه لم يقدر أن تقتله واحدة في دبي، يمكن أن ترجح ألفاً على الأرض أو المياه الإقليمية المصرية!



## بيونسي تطمح لأن تكون أيقونة

لندن، (بريطانيا) - يو بي بي اي: أكدت النجمة الأمريكية بيونسي انها لا تحلم بالشهرة فحسب وإنما تطمح لأن تكون في وضع «أيقوني».

وتحدثت المغنية الحائزة على جائزة غرامي إلى مجلة «ماري كلير» في نسختها البريطانية فقالت «ثمة وقت محدد لأكون فيه نجمة بوب، أما ان أكون أسطورة وأيقونة فهو أمر لا يحدثه الزمن، وقد اكتفيت من صفة نجمة البوب أريد ان أكون أيقونة».

لكن بيونسي (26 سنة) اعترفت بأنها تشعر بالإحباط بسبب ما تتطلبه مهنتها، موضحة «ثمة مسؤوليات في الحياة، فحالة تناول وجبة رومانية مع احدهم من دون الخسلا أحدهم تصوير ما يحصل تعتبر إنجازاً».

وأضافت المغنية التي تزوجت من النجم جاي زي في نيسان (أبريل) الماضي «علي أن أعمل بجد ولا أتأفف لأنني أحب عملي، على الرغم مما في ذلك من تضحية».

واعترفت بالتحديات الناجمة عن كونها تنتمي إلى الألقاب في هوليوود، وقالت «اطن انني أفتتح الأبواب أمام المزيد من النساء السود تماماً كما فتحت لي هالي بييري وديانا روس الأبواب».

واعربت بيونسي عن حماسها في ما يتعلق باستقبال السياسي للولايات المتحدة، وفي ما يتعلق بالمرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية باراك أوباما قالت «أنا فخورة واطن اننا نحن نقدماً فنحن نعيش وقتاً متعة ونشعر بأننا جميعاً جزء من هذا البلد».

انتخب الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيساً للجنة الأولمبية الاماراتية بالتزكية حتى عام 2012 بعد الاجتماع الذي عقده الجمعية العمومية الخميس في دبي. وسيحل الشيخ راشد، نجل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي، مكان الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، الذي اعتذر عن الاستمرار في منصب الرئاسة الذي يشغله منذ عام 2001.

محمد اليازغي زعيم الاتحاد الاشتراكي للوقا الشعبية الغربي توجه الى ستوكهولم بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة لوييس آيالا للمشاركة في اجتماع اللجنة التي تبحث التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية الذي يعقد في نهاية السنة بمدينة بورتو

## سرطان البروستات يهاجم الرجل.. الأطول!

لندن- يو بي بي اي: قال باحثون بريطانيون إن خطر إصابة الرجل بسرطان البروستات يزداد كلما ازداد طوله.

وأجرى 12 باحثاً من 4 جامعات بريطانية دراسة على أكثر من 9 آلاف رجل من المصابين بالمرض وغير المصابين به حيث تبين لهم أن خطر الإصابة بالمرض يزداد عند الأشخاص الطوال القائمة بنسبة 19 ٪ مقارنة بنظرهم الأقصر منهم طولاً. وبحسب الدراسة التي نشرت في دورية «كانسر إبيديميولوجي، بايو ماتيكرز أند برفيشين»، فإن خطر الإصابة بالمرض تزداد بنسبة 6 ٪ كلما ازداد طول المرء حوالي 10 سنتيمترات.

وقالت الباحثة لويزا زوكولو التي أعدت الدراسة من جامعة بريستول «إن الرجل الذي يزيد طوله ببوصة (3048 ٪) من أقصر رجل في الدراسة زاد خطر إصابته بسرطان البروستات بنسبة 19 ٪».

ولم ينصح الباحثون في الدراسة الرجال الطوال بإجراء مسح متكرر من أجل معرفة إن كانوا مصابين بسرطان البروستات أو تغيير الأدوية التي يأخذونها لعلاج هذا المرض.

## سرقة مجوهرات بـ 280 ألف دولار في مطار جون كندي

نيويورك- يو بي بي اي: أقدم حمالان في مطار جون كندي الدولي على سرقة مجوهرات تقدر قيمتها بحوالي 280 ألف دولار.

وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان المسؤولين في مقاطعة كوينز الأمريكية قالوا ان أحد المشتبه بهم بالسرقه ألبيرت أسفيدو أطلع زملاء له في المطار على اكتشافة القيد في حقيبة أحد المسافرين.

ونقل عن أسفيدو قوله «عُثرت على شيء مهم اليوم».

وتخص الحقيبة المسروقة التي وضعت فيها المجوهرات تاجر الجواهر والحلي ديفيد دايون الذي كان في طريقه إلى لوس انجلس عندما وقعت عملية السرقة في المطار.

وقالت السلطات ان أسفيدو والمشتبه به الآخر أنجلو ريفيلو استهدفا حقيبة دايون ودبها فيها ثم سرقا ما عثرا عليه.

وذكرت الصحيفة ان الرجلين اعترفا بعد توقيفهما بسرقة حوالي 925 قطعة مجوهرات من الحقيبة لكن غالبية المسروقات ما زالت مفقودة.

## كان يعتقد ان والده توفي ودفن حتى رآه على التلفزيون

لندن - ا ف ب: فوجىء البريطاني جون رينيهان باكتشاف ان والده لا يزال حيا برزق خلال برنامج تلفزيوني عن اشخاص مفقودين بعد ان ظن انه توفي وأحرق جثمانه في العام 2003.

وبدأت هذه القصة الغريبة مطلع العام الفين عندما اختفى جون ديلاي والد جون رينيهان فجأة في منطقة مانشتستر (شمال غرب).

وبعد ثلاث سنوات اى في كانون الثاني/يناير 2003 عثر على جثة متحللة لرجل كان يرتدي ملابس شبهية لتلك التي كان يرتديها ديلاي لدى اختفائه، وكشف التحريح تطابق بين الجثة المتحللة وبين ديلاي، ورات السلطات ان هذه الالة كافية للتعرف رسمياً على هوية صاحب الجثة واحراقها، لكن ديلاي (71 عاماً) كان يعيش في دار للمسنين في اولدهام قرب مانشتستر منذ اختفائه المفترض في العام الفين، وعثر عليه في الشارع وقد فقد ذاكرته بعد اصابته بجرح في الرأس.

## البدانة تجعل الربو أشد خطورة

نيويورك- رويترز: ذكرت دراسة جديدة ان احتمالات تدهور الحالة الصحية للمصابين بالربو البدناء ودخولهم المستشفى تزيد خمس مرات عن نظرائهم غير البدناء، أوضحت هذه النتائج دراسة شملت 1113 عضواً بمنظمة للرعاية الصحية اعمارهم فوق 35 عاماً كانوا مصابين بدرجة نشطة من الربو. وفي فحص تأثير البدانة على الربو درس الدكتور ديفيد موسين من منظمة كاتيسر برماننتي في بورتلاند بولاية أوريغون وزملاؤه عدداً من العوامل معروف عنها التأثير على المرض منها التدخين والعلاج بنسبها الكوليسترول ومرض السكري المعدي.

وبماز نتجهم بالربو ذوي الأوزان المعتادة كان البدناء أكثر عرضة 2.7 مرة لأن يكون لديهم تحكم ضعيف في الربو وأكثر احتمالاً 4.6 مرة لتكوين تاريخ يرتبط بالعلاج من المرض. ونشر فريق الدراسة نتائج التقرير في دورية الحساسية والمناعة.

## لوحة عارية وسط نيويورك

نيويورك- يو بي بي اي: تم تثبيت لوحة إعلانية تجرح للعطر الجديد «هوس سري» من ماركة كالفن كلاين وتظهر فيها الممثلة أيفا منديز عارية في ميدان «تايمز» في نيويورك.

وتم رفع الستار عن اللوحة الإعلانية «احتفالاً بإطلاق العطر الجديد وبمناسبة أسبوع الموضة في نيويورك والذكرى الـ 40 لإنشاء شركة كالفن كلاين». وكانت قنوات التلفزيون الأمريكية حظرت مؤخرًا الإعلان الجديد لأن فيه الكثير من الإيحاءات، يشار إلى منديز لتلعب دور البطولة في أفلام «هيتش» و«غوست رايدر».

## مايكل مور يطلق فيلماً مجانياً

لوس انجلس- يو بي بي اي: قرر المخرج الأمريكي المثير للجدل مايكل مور إطلاق فيلم يعرض مجاناً على الإنترنت.

وتكرت مجلة «اوكي» الأمريكية ان الفيلم الجديد الذي يحمل اسم «سلايك ابرايزنغ» يدوم 97 دقيقة ويعطي نظرة عن جولة مور في 62 مدينة خلال انتخابات العام 2004 من أجل حشد أصوات الناخبين الشبان.

المغربي انتخب عضواً بلجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من قبل الدول الأعضاء في الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

الكامبيروني جوزيف ديزيريه مهاجم فريق الكرة الفرنسي نيس جوب انتقل للجمعة الى نادي الخريجات القطري.

وكان شارك في الدوري السعودي ولعب مع اتحاد جدة وساهم في احرازه لقب بطل مسابقة دوري أبطال آسيا على حساب العين الاماراتي.

الكاتب الروائي المصري علاء الأسواني يزور العاصمة البريطانية لندن هذه الأيام ضمن جولة للترويج لروايته الجديدة «شيكاغو» في طبعها الإنكليزية.

محمد عياط الخبير القانوني

احوال الناس

الغناء ماجدة الرومي تردى الجلباب الغربي

# إقبال كبير من المغربيات على اقتناء الجلباب في رمضان



الغناء ماجدة الرومي تردى الجلباب الغربي

الرباط- رويترز: تبدو الحركة في دكان حفيظة غير عادية في الأيام القليلة التي تسبق شهر رمضان.. ثمة إقبال كبير من الزبائن خاصة النساء على اقتناء جلباب مناسب تتوق فيه أهم الشروط ألا وهي التوفيق بين الطابع التقليدي للجلباب وبساطة الشكل التي تستجيب لتطلبات العصر.

ورغم تشكل المغاربة خاصة جيل الشبان بظواهر الحياة العصرية إلا أنهم يفضلون في المناسبات الدينية والرسمية والأعياد اللباس التقليدي ويبرزه الجلباب الذي يلبس في الشارع أو ما يطلق عليه الغاربة اسم «الجلابة».

إنهم يطلقون على اللباس التقليدي الخاص بالمناسبات والأعراس اسم «قططان» وهو مكون من قطعة واحدة أو «التكشيطة»، وفي الأصل تتكون من قطعتين لكن مع قيام جيل من المصممت بادخال بعض اللمسات العصرية عليها أصبحت أحياناً تتجاوز ثلاث قطع.

وليس المرأة للقططان أو التكشيطة عادة ما يكون فاخرًا ومكلفًا ويلبس داخل البيوت في المناسبات المهمة والحفلات والأفراح بينما تتميز الجلابة بكونها عملية ولتيسر في الشارع. ويرتدي الغاربة الجلابة في المناسبات الدينية والأعياد وأيام الجمع حيث عادة ما يرتدي الرجال جلابة في صيغتها التقليدية مع طربوش احمر في حين تلبس النساء جلابة موشاح يغطي الرأس.

ومع قدوم شهر رمضان يتشدد المغاربة أكثر بالتقاليد الإسلامية والوطنية حتى تبدو الجلابة ملائمة أكثر للذهاب إلى المسجد وزيارة الأهل.

تقول حفيظة (32 عاماً) وتعمل بائعة في محل للجلابة «الناس في رمضان سواء الرجال والنساء يفضلون اللباس التقليدي لأنه محتشم وبسيط وجميل في نفس الوقت».

وتضيف ان الإقبال يزداد أكثر في المناسبات الدينية خاصة رمضان حيث تفضل النساء لبسه للخروج في النهار من أجل التبرع أو حتى التوجه إلى أماكن العمل كما يعتبر متألباً أداء الصلوات خاصة في الليل كما هو الشأن بالنسبة لصلاة التراويح أو صلوات ليلة القدر».

وتقول حفيظة «يصعب أحياناً توفير الطلبات أمام كثرة العرض، لكننا نقول إن الطلب هذه السنة أقل بسبب ارتفاع الأسعار واهتمام الأسر المغربية بحمل نفقات رمضان الذي يصادف فترة دخول المدارس وما تتطلبه من نفقات ثقيلة على الأسر المغربية المتوسطة والحدودة الدخل.

وتتبع حفيظة في محل شعبي لبيع الجلابة حيث تقنتي منها الثفات ذات الدخل المتوسط أو الحدود.

أما الجلابة المصنوعة بطريقة تقليدية محضة أي مخاطة ومطرزة باليد مع استعمال نوعية قماش جيدة ورقية فسعرها أعلى وتنجح حسب الطلب.

تقول عاشقة م، (42 عاماً) وقد أتت وبرفتها ابتنتها لشراء «جلابة» جديدة بمناسبة قدوم شهر رمضان «في الحقيقة لدي ما يكفي من الجلابيب في البيت لكنني تعودت على شراء جلباب جديد في كل رمضان وهو تقليد اتبعته واتشبت به تماماً كشئب الأطفال بلباس جديد في عيد الفطر».

ويصبح مطهراً عادياً ان تلبس الفتاة العصرية التي تتنوع آخر صيحات الموضة والتي تميل في لباسها إلى التفرج الجلابة في رمضان ليس مظهر من مظاهر «النفاق الإجتماعي» كما يحلو لعدد من الشبان خاصة النكور الوصف لكن كما في حالة ليلي من باب «احترام المشاعر والقوى في رمضان».